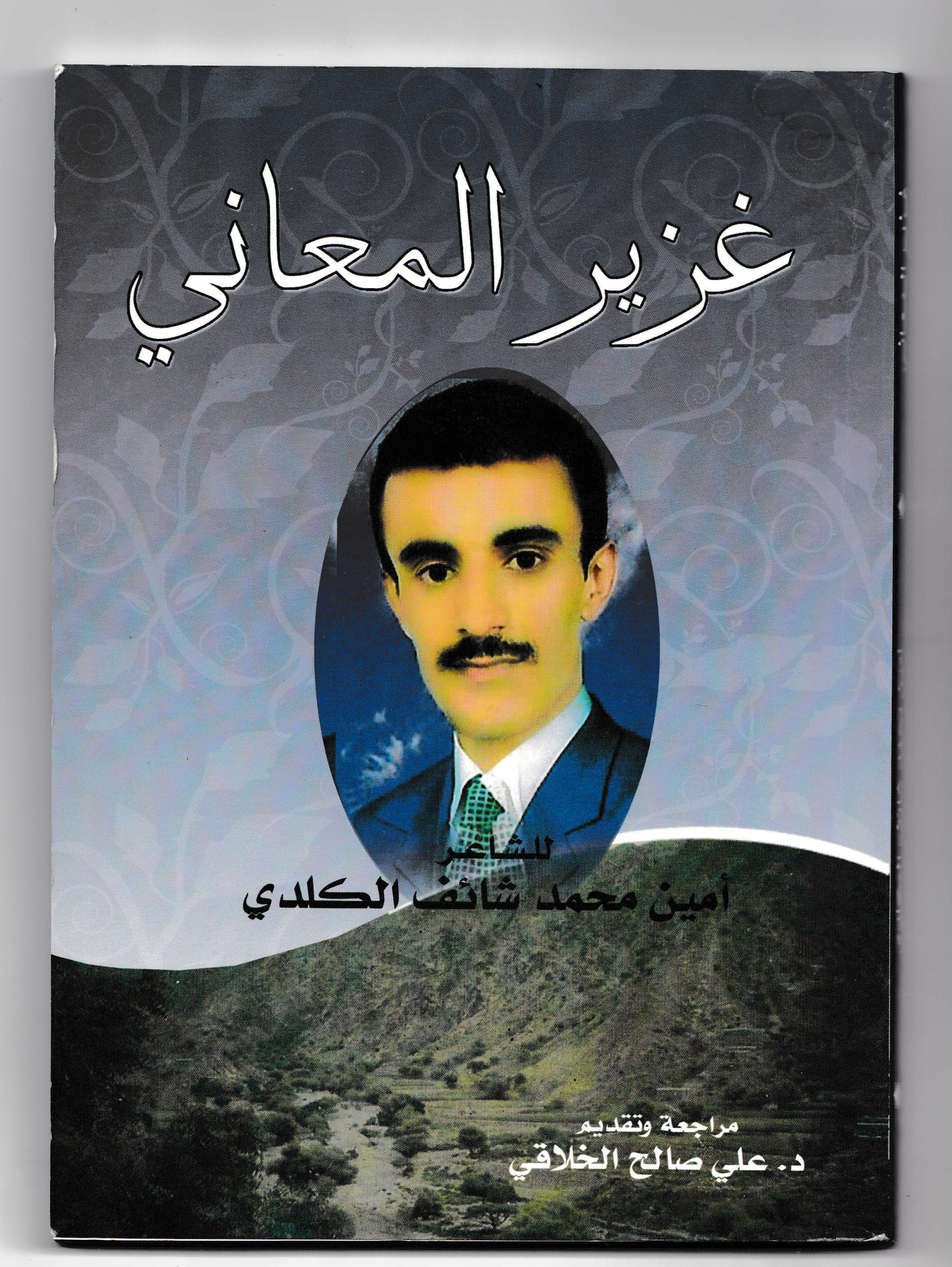

غزير المعاني
للشاعر
أمين محمد شائف الكلدي
مراجعة وتقديم
د. علي صالح الخلاقي

أمين محمد شائف الكلدي

غزير المعاني

(شعــر شعبــي)

مراجعة وتقديم

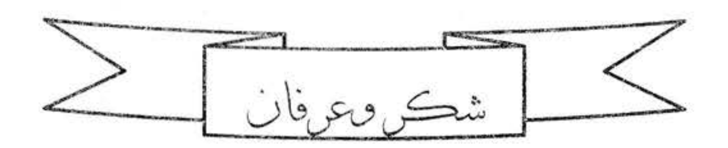
د.علي صالح الخلاقي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 552/2009

الطبعة الأولى 1430هـ الموافق 2009م

التنفيذ الطباعي:
مركز عبادي للدراسات والنشر ـ ت: 485691 / فاكس: 485692
سيار: 777219617 ص.ب: 662 - صنعاء - الجمهورية اليمنية



يلزمني الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان لكل من أسهم في تشجيعي لإخراج هذا العمل إلى النور.

وأخص بالذكر الرجل العصامي الشيخ عبدالمجيد سعيد السعدي الذي بادر مشكوراً في تحمل نفقات طباعة هذا الكتاب، وهو رجل أعمال مهتم بالشأن الثقافي وله مواقف سابقة في الدفع بعدد من المشاريع الثقافية والمساهمة وطنياً في دعم الكثير من الباحثين اليمنيين المتخصصين في توثيق ونشر التراث اليمني، ولولا مبادرته الكريمة هذه لما ظهرت هذه المجموعة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور: علي صالح الخلاقي على ما بذله من جهد في مراجعة وتقديم هذه المجموعة وهو أكاديمي وكاتب وباحث له بصماته المشهودة في إصدار الكثير من كنوز تراثنا الشعبي.

الشاعر/ أمين الكلدي



غزير المعاني.. قراءة أولية

د. علي صالح الخلاقي

تتميز منطقة يافع المعروفة تاريخياً بـ "سرو حِمْيَرْ" بخصائص ثقافية واجتماعية وعمرانية أصيلة لها جذورها التاريخية الموغلة في القدم. ولا تزال حتى اليوم تتميز بخاصيتين تنفرد بهما عن غيرها من مناطق البلاد، فهي تتميز بفنونها المعمارية ذات النمط الفريد وبناطحات السحاب الحجرية التي لا نظير لها في العالم، كما تتميز بكثرة شعرائها وفنونها التي تجسدت بنمط أصيل من الغناء اليمني ارتبط باسمها، هو "الغناء اليافعي" الذي حمل مشعله وجدده ونشره على مستوى الجزيرة والخليج والمهجر الهندي الشاعر والملحن والفنان يحيى عمر اليافعي "أبو معجب" منذ أكثر من ثلاثة قرون مضت.

ولا زال الشعر الشعبي بفنونه المتعددة هو اللون الأدبي الأكثر حضوراً والأوسع انتشاراً في مختلف مناطق يافع بامتدادها الجغرافي الواسع وكثافتها السكانية، ولا تكاد تخلو قرية من قرى يافع مهما كانت صغيرة من وجود شاعر أو أكثر، بل قد نجد عدة شعراء في إطار الأسرة الواحدة. حتى يمكن القول أن الشعر هو روح يافع الأصيلة ولسان حالها المعبر عبر الأزمان عن همومها وشجونها وهو مستودع قيمها الجمالية والأخلاقية والسلوكية والمؤرخ لأحداثها التاريخية في مختلف المراحل والظروف. وتظل يافع بإرثها الغني من الموروث الشعبي الأصيل ولادةً للشعر والشعراء ممن يقتفون سيرة الأسلاف من الشعراء العظام أمثال يحيى عمر وراجح بن هيثم وبن شيخان اليزيدي وعبدالقوي أحمد السعدي وعبدالله محمد الهاشمي الناخبي وصالح سند وآل المحبوش

وآل عزالدين البكري وآل السليماني وآل هرهرة وبن ناصر مجمل ويحيى البرق وحسين عبيد الحداد وشائف الخالدي ومئات الأسماء الأخرى[1].

ومن خلال اهتمامي بجمع وتدوين الموروث الشعبي اليافعي أجد نفسي منبهراً أمام نماذج رائعة وكثيرة من الأشعار الشعبية لشعراء شباب، ممن يملكون الموهبة الشعرية ومنهم هذا الصوت الشعري الواعد "أمين الكلدي" الذي سبق لي أن تعرفت عليه في فعاليات المهرجان الأول للشعر الشعبي الذي نظمته وزارة الثقافة صيف ٢٠٠٧م برعاية كريمة من معالي الوزير د. محمد أبو بكر المفلحي وشارك فيه شعراء شعبيون من مختلف المحافظات، وكنت أحد أعضاء لجنة التحكيم الثلاثة، فقد لفتت انتباهي حينها مساهمة هذا الشاعر التي فرضت نفسها بجودتها على لجنة التحكيم لتكون ضمن المختارات الشعرية الجيدة، وشددت حينها على يديه مشجعاً ومتمنياً له المزيد من الإبداع والتألق، مسنوداً بموهبته الشعرية الواضحة.

شاعرنا الشاب أمين الكلدي من مواليد ١٥ مايو ١٩٨٣م في قرية "آل عياش" الواقعة في وادي "سطحان" في كلد - يافع، وينتمي إلى قبيلة "المناصرة" فخيذة "العتثي"، وفي مسقط رأسه عاش طفولته وعشق الشعر وردده في المناسبات المختلفة التي يكون الشعر الحاضر الأكبر فيها، وتأثر بمحيطه الشعري مدفوعاً بموهبة تستفزه لقول الشعر منذ وقت مبكر، خلال سنوات دراسته في المرحلة الابتدائية ثم في مرحلة الثانوية العامة التي توقف عن اتمامها بعد الثاني ثانوي، حيث التحق في القوات المسلحة التي يعمل فيها جندياً في الحرس الجمهوري. ورغم انقطاعه عن التعليم قبل أن يكمل الثانوية العامة، إلاَّ أنه تعلم ولا زال يتعلم الكثير في مدرسة الحياة، ينهل من ينابيعها وينغمس في أحداثها، متكئاً على ثقافته الذاتية، التي ينميها بالقراءة المستمرة والإلمام بالموروث الشعبي والاطلاع على التاريخ اليمني والعربي واستلهام رموزه وشخصياته التاريخية وتوظيفها في إبداعه الشعري، الذي أخذ يتبلور ويتشكل مكوناً شخصيته الشعرية التي سيكون لها شأن في قادم الأيام.

---

(١) للمزيد انظر كتابنا الصادر مؤخرا بعنوان "أعلام الشعر الشعبي في يافع".

وها أنا أسعد بتقديم هذا الشاعر الواعد، القادم من مرتفعات الشموخ والإباء في "سرو حِمْيَرْ"، سليل مدرسة الشعر الشعبي اليافعي، من خلال باكورة أعماله الشعرية التي اختار لها اسم "غزير المعاني" وفيها يتحفنا بروائع من جميل شعره في موضوعات متنوعة تضم الغزل العفيف والحكمة والمعاناة والفخر والمدح والوصف والمساجلات وغيرها. وقد لخص مضامين هذه المجموعة في قصيدة تصدرت المجموعة وحملت اسمها، يقول فيها:

في كتابي تجد وصف الزمن بالثواني ... تابع أبيات شعري تكتشف كل مكنون

حب، إعجاز، حكمة، مساجلات وأغاني ... والرثاء والزوامل والعناء والمعانون

فيه أحكام مصحوبه بروعة بياني ... صالحه أن تكن للدهر منهج وقانون

والغزل فيه متفرد بوصف الغواني ... بل وتفسير لوعة كل فاتن ومفتون

ويمكن القول أن الشاعر أمين الكلدي من خلال هذه البدايات الشعرية قد تفوق كثيراً على سنوات عمره التي لم تتجاوز بعد ٢٥ عاماً، بل أن له قصائد قالها وهو في الخامسة عشرة من عمره، كما في مساجلته مع صديقه نشوان الجعوني، وفي جميع أشعاره التي نظمها خلال عشر سنوات من رحلته الإبداعية، يظهر فيها شاعرنا الشاب أكبر من سنه، ومن يقرأه يظن للوهلة الأولى إنما يقرأ لشاعر مخضرم أكبر بكثير سناً وتجربة، عركته الحياة وظفر منها بخبرات كثيرة نسجها بقوالب شعرية وأودع فيها تجارب حياتيه موحية وتباريح هوى وأشواق وحنين وعلاقات إنسانية وحكم ومواعظ ونصائح تفيض بالعبر والدروس. وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على أن شاعرنا يمتلك ناصية الشعر، فهو شاعر مطبوع بالفطرة، رضع الشعر وتذوقه منذ صباه في بيئته اجتماعية تتنفس الشعر وتجل الشعراء وتشتهر بكثرة شعرائها المجيدين. ومنذ طفولته بدت فيه علامات النبوغ، حيث كان يحتل المرتبة الأولى في جميع المراحل الدراسية، وكان يحفظ الكثير من الأشعار والأغاني ويرددها في مجالس الكبار بأسلوب ينم عن مقدرة وجرأة في الإلقاء وبثقة عالية في النفس، بل وكان يشارك في قول الشعر في المناسبات والأعراس ويصاحب فرق

الغناء. وأتخيل أن نضوج الشاعر المبكر لم يكن ليتحقق دون الإطار الاجتماعي الذي جعل منه شاعراً يشق طريقة بثقة واقتدار ويبسط بأشعاره سلطته على قلوب المعجبين بشعره، وأزعم إنني أحدهم، وستؤكد الأيام أن هذا الاسم الشعري الواعد سيفرض مكانته اللائقة به في دوحة الشعر الشعبي اليمني بجدارة واقتدار.

نظرة في شعره

إن براعة الاستهلال أو مقدمة القصيدة،هي التي تهيئ المتلقي للولوج في مضمون القصيدة أو التلميح إليه بغرض شد انتباه المتلقي، ويجمع شاعرنا أمين الكلدي بين الاستهلال الشعائري أو الديني الذي يمثل عادة مألوفة في الشعر الشعبي التقليدي، ويبدأ بذكر الله والتضرع إليه والصلاة والسلام على نبيه الكريم. أو الاستهلال الشاعري الذي يبدأه بالدخول مباشرة في موضوع القصيدة أو بذكر نسبه"اليافعي" أو كنيته "أخو زيد" في الغالب أو "أبو زيدان"، ونادراً أو "أخو ياسر" و"أَخُو علي" وهو يقتفي في ذلك أثر من سبقه من الشعراء الشعبيين. وتتوزع قصائدة بين استهلال وغرض رئيسي ثم خاتمة. وقد تزيد أبيات الاستهلال أو تقل، خاصة في قصائد المساجلات، ولكنة يوازن بين الاستهلال والوصف والموضوع، و يغلب الموضوع على ما عداه،وهو لب مضمون القصيدة، التي قد يكون موضوعها واحداً أو يتعدد في أحيان أخرى، كما في قصائد المساجلات التي تختم عادة بلغز شعري، يعرف بـ"المِحْزَاهْ".

وأشعار أمين الكلدي متنوعة الأغراض والمضامين، يتنقل فيها كالنحلة من غصن إلى غصن بحثاً عن الرحيق الذي يعطينا حلاوة الشهد بأنواعه التي تختلف جودتها وفقاً لنوعية رحيق الأزهار المختلفة، وقد أبدع وأجاد في مختلف الأغراض والموضوعات التي طرقها. وكأي شاعر شاب فأن الغزل يعتبر من الأغراض الشعرية الأثيرة لدية وقد أودع فيها تباريح الهوى وأجاد في وصف مواضع الجمال في المرأة بأسلوب رقيق، فيه حرارة العاطفة وصدق

المشاعر بعيداً عن الابتذال أو الخروج عن القيم والتقاليد السائدة، ولم يخرج في الوصف الحسي لمفاتن المرأة عن من سبقه من الشعراء الشعبيين، بيد أنه أبدع كذلك في الوصف المعنوي، وعبر في بعض غزلياته عن تجربة حب حقيقية كتغزله بشريكة حياته في ليلة زفافهما، ووصفها بـ"البدر المتلألئ" و"الطب المرسل من رب السماء" و"روح الأرواح" و"مفتاح السعد والهناء"، كما في قصيدته " قُرب الحبيب"، التي يقول فيها:

في ليلة العرس شفت البدر مشرق ووضاح ... نوره تلألا ولاح
جاني الحبيب الذي في وصلته خو علي صاح ... ذا صدق والا مزاح
في ذلك الوقت جاوبني بفصحى وافصاح ... أنا الحلال المباح
فقلت يا مرحبا شرفت يا روح لرواح ... يا بلسمي للجراح
يا طب مرسول من رب السماء جيت تجتاح ... هم الفؤاد اجتياح
والحمد لك يا إلهي جبت لي خير مفتاح ... للسعد والإرتياح

أما معظم غزلياته فيجنح فيها إلى التخيل الذي يساير فيه ذوق المتلقين في حب الجمال وبث لواعج الشوق وزغاريد الهوى ومعاناة الفراق والهجر التي تفرضها ظروف الاغتراب عن الوطن وعن المحبين.

ومن بداياته الشعرية ارتبط الشاعر الشاب أمين الكلدي بمجتمعه الذي يستمد منه حرارة العاطفة ومعايشة الأحداث والغوص في هموم وشجون الناس وتصوير حياتهم بكل ما فيها من مفارقات، آمال وآلام.. أفراح وأتراح، جد وهزل..الخ. وللحياة العسكرية، التي قدر له أن يرتبط فيها بقسوتها وقل ما يجنيه من حصاد مادي نهاية كل شهر، نصيب في إبداعه، فتناول بصورة طريفة معاناة العسكري وظروفه وأحواله دون حرج، وهو هنا يبدو وكأنه يعبر تجربة ذاتية ، لكنها في دلالتها تحمل هموم عامة وتعبر عن حالة وهموم قطاع واسع من بسطاء الموظفين وعلى وجه الخصوص العسكريين ممن يطحنهم غلاء المعيشة وقلة الحيلة، فالشاعر لا يبدع في الفراغ، بل هو جزء من كيان مجتمعه الذي ينتمي إليه ويعيش همومه وقضاياه. يقول في إحدى قصائده:

يا رازق جميع البشر ضع لي دار بالآخره ... عوضني بها لأنني في الدنيا حرمت الدبور

لاني شخص حاله عجز يلقى بيت يستأجره ... وأصحاب العماير لهم رغبه بارتفاع الاجور

ما عندي مناجم ذهب ماهل راتب العسكره ... عشرين ألف وأربع منه ما تكفي سَمِتْ للجسور

بيت المغترب ينهلك شكله عندما تبصره ... أما دُيمِة العسكري تبصرها وشُفت الدبور

الشبعان كل البشر بتعزه وبتقدره ... للجن لو يقول احضروا تلقاهم أمامه حضور

ولا شك أن من يقرأ أشعاره، ممن يعيش نفس الظروف، سيجد فيها ذاته وهمومه وأحاسيسه، وسيقول في قرارة نفسه حين ينتهي من قراءتها: "هذا صوتي".

وشاعرنا الشاب أمين الكلدي منتمٍ إلى التراث والأعراف والتقاليد والقيم الأصيلة التي تشبع بها منذ طفولته ،في مسقط رأسه يافع، وخزنها في ذاكرته، ينهل متى شاء من ينابيعها النفيسة. ولا غرابة أن يطل علينا هذا الشاعر الشاب في قصائده الحكمية بهيئة شيخ حكيم أو فيلسوف عرك الحياة وتجاربها، يعظ الناس ويبين لهم طريق الفضائل ويحثهم على إتباعها ويحذر من المثالب والشرور وينذر من عواقبها سواء في حياة الأفراد أو الجماعة. وقد برع في توظيف المأثور الشعبي من الأقوال والأمثال لما لها من جاذبية ولوقعها وتأثيرها القوي في نفوس الناس.

وأبدع الشاعر في المدح وهو من أغراض الشعر العربي عامة، والمدح لديه هو إعجاب بالممدوح، وهو يسمي قصائد المديح (إهداءات)، وهو لم يفعل ذلك بغرض التكسب، وإنما مدح البعض لقيم يمثلونها ويجسدونها في حياتهم كالكرم والشجاعة والشهامة ومساعدة المحتاج، أو في مدح قريب أو صديق وقف إلى جانبه في أوقات الشدة والضيق أو عرفان بجميل أو مواقف مؤثرة وقفها الممدوحين. ولم يمدح القادة والرؤساء في إطار عمله، كما يفعل البعض بغرض كسب منفعة أو الحصول على ترقية أو ما شابه ذلك، ولهذا جاء ممدوحيه من خارج دائرة عمله.

كما برع في المساجلات الشعرية التي تبادلها مع عدد من الشعراء الشعبيين أو مع أقربائه وأصدقائه. فمن الشعراء المعروفين الذين تساجل معهم الشاعر الشيخ يحيى علي غالب السليماني والشاعر نصر ناجي عيدروس، وله مساجلات عديدة مع زملائه في الخدمة ممن تربط بهم صداقة حميمة، لكن هذه العلاقة تتحول في مجال الشعر إلى خصومة ومواجهات أشبه بحروب "داحس والغبراء" أو حرب "البسوس"، بما في ذلك مع شقيقه علي، وهو ما تستدعيه مقتضيات المواجهات أو المناظرات الشعرية المعروفة شعبياً بقصائد "البِدْعْ والجواب" حيث يحاول كل شاعر أن يظهر تفوقه وغلبته على أنداده، وقد أثبت شاعرنا قدرته في خوض غمار هذه المواجهات ببداهة وسرعة في الارتجال، فكان في مساجلاته إذا قال أسرع وإذا وصف أبدع وإذا مدح رفع وإذا هجا أوجع ووضع، وهو ما يلمسه القارئ في نماذج المساجلات المنشورة. ونجد في بعض المساجلات عنصر التفرد والإبداع المتمثل في نظم أبيات شعرية يرد في جميع كلماتها حرف محدد، كما في قصيدة (الفاء) و(الطاء). وهذا الابتكار ليس جديداً لكنه نادر الحدوث ويصدر عن موهبة وطول مران.

ورغم غوص الشاعر في هموم المجتمع وقضايا الوطن فأن الهَمَّ القومي لم يبارحه، فقد تعرض لأحوال وأوضاع المنطقة العربية التي لا تسر، وحزن لإعدام الرئيس العراقي صدام حسين ورثاه بقصيدة أشاد فيها بمناقبه وبطولته. كما أشاد بالمقاومة اللبنانية ودور حزب الله وزعيمه السيد حسن نصر الله في مواجهة العدوان الإسرائيلي على لبنان، و تغنى ببطولة الشعب الفلسطيني وصموده الأسطوري في مواجهة العدوان الصهيوني على غزة.

أما لغة الشاعر فهي اللهجة الشعبية المتبعة في الشعر الشعبي، لكن الشاعر لم يغرق في العامية، بل استخدم كلمات هي أقرب إلى الفصيح وبها عرض أفكاره في صور فنية، بعيدة

عن السطحية، فلم يستخدم اللغة المباشرة، بل اعتمد على الرمزية بما تقتضيه من إيماء، كما لم يعمد إلى التعقيد بل إن المتلقي يكشف كَنَهْ الرمز لديه ومعرفة ما يرمي إليه الشاعر.

ومثل غيره من الشعراء الشعبيين أجاد الشاعر نظم القوافي والتزم بالإيقاع الموسيقي، ونجده في جميع قصائده يلتزم بقافية موحدة للصدر وأخرى للعجز كما هي عادة الشعر الشعبي. وله عدد من القصائد نظم فيها الأبيات الثنائية الأسطر رباعية الشطرات، ربما لما فيها من إيقاعات موسيقية تكمن في تنوع قوافي الثلاث شطرات مع الألتزام بقافية موحدة للشطر الرابع في كل أبيات القصيدة. و نجد مقومات شعره في التزامه الوزن والقافية والخيال الخصب والصور الفنية والإيقاع الموسيقي والذوق الفني الذي يبرز جمالياتها ومعانيها في تناغم وانسجام رائعين.

وبقي القول أن ما نقدمه هنا ليس كل ما أبدعه الشاعر حتى الآن، فله الكثير من الأشعار والمساجلات التي يأمل أن ترى النور في عمل قادم، ويكفي أن نشير – على سبيل المثال – إلى أن بينه وبين صديقه الشاعر محمد محسن باصم أكثر من عشر مساجلات فضلاً عن مساجلات عديدة مع شعراء آخرين والكثير من قصائده التي لم يتسع المجال لاستيعابها جميعاً في هذه المجموعة.

وختاماً فأن هذه القراءة المستعجلة، ليست سوى تحية إعجاب بشاعر مبدع يستحق أن نقف أمام أولى أعماله في قراءات أخرى في المستقبل تعطي هذه المجموعة حقها.

غزير المعاني

٢٠/٤/٢٠٠٩م

هذه القصيدة تصف الشاعر وتصف ما يتضمنه ديوانه الشعري

قال أخو زيد في شعري غزير المعاني   أظهر الفن بالصورة وبالصوت واللون
في كتابي تجد وصف الزمن بالثواني   تابع أبيات شعري تكتشف كل مكنون
حب، إعجاز، حكمة، مساجلات وأغاني   والرثاء والزوامل والعناء والمعانون
فيه أعاتب وأنصح، فيه أسلى، أعاني   فيه أوقف نيابة عن موفق ومغبون
فيه أحكام مصحوبه بروعة بياني   صالحه أن تكن للدهر منهج وقانون
والغزل فيه متفرد بوصف الغواني   بل وتفسير لوعة كل فاتن ومفتون
أرفع الأوفياء . . أخفض مقام الشواني   كل شيء فَسَّرَهْ شعري بتعبير موزون
من تمَعَّن بشعري من خلاله يراني   قبل تنظر إلى شكلي جفونه والاعيون
احتضنت الأدب منذُ نعومة بناني   وأصدر أول عدد في سن خمسة وعشرون
أمتلك خبرة العارف بمطلع زماني   رأس مالي قصيدي في زمان التّرليون
طيبتي في قلوب الناس تصنع مكاني   والقناعة بها رابح ولو كنت مديون
أدْخُلْ قلوب غيري عبر (فيزة) لساني   والمحبة رصيدي خير من مية مليون[1]

---

(١) فيزة: تأشيرة دخول.


الغزليات

بديع المحاسن

١١/١/٢٠٠٩م

يا بديع المحاسن أنت بالعقل فكره ... ماقدرت أحتويها في عبارة وتعبير

حَيَّرت عقل شاعر ما قط احتار عمره ... واعجزت ذي أمامه يعجزون المشاهير

ما يطيق القلم وصفك لو البحر حبره ... والسماء قائمة يبقى في الوصف تقصير

لا اجتمع ألف شاعر ذو كفاءه وخبره ... صعب ان يوصفوا حسنك بدقه وتصوير

لو الخص وصوفك في مئة ألف فقره ... لازم أكتب نهايتها حوالي وتقدير

لأن حسنك قدر والشعر ماهو بقدره ... كيف أقدر بقدراتي أقدر مقادير

ما بظني حَدًا قاس المحيطات مِتْرَهْ ... أو صعد للسماء عبر الدرج والأصَنْصِيْر

يفقد العقل وعيه لو تطرق لذكره ... كيف لو أنا رفيقه في جميع المشاوير

قد ملكني بكلي بالتِفَاتَهْ ونظره ... لم يزل منها باقي في القلب تأثير

يا لها من مقل سوداء محاطه بحمره ... حس قلبي لها أقرب من عدسة المناظير

من حلاها أخذ هاروت طلسام سحره ... وانهزم في صوارمها مئات المغاوير

أعتقد لو ملكها جفن جساس مُرَّه ... قد تكفيه أن يهزم بها سالم الزير

والعلاج الذي فيه الشفاء للمضرة ... أعتقد أن ريقك فيه أحدى العقاقير

والذهب ذي يقدر بالملايين سعره ... لا أظنه يفوقك بالثمن والمعايير

والكسوف الذي صاب القمر قبل فتره ... أبصرك واستحى أوغار من جيز من غير

أيضاً النجم ذي فارق نجوم المجره ... ربما قد حصل ما بينكم أمر تغيير

ورد نيسان أهديته أو أهداك عطره ... لأن وجه الشبه واضح بكل التعابير

رقتك ترسم الغيره على كل زهره ... والحَلَا فيك ما يحتاج حرفه وتطوير

لن أرى لك مثل في الكون هذا بأسره ... في حلاك الغني عن شاغلات الكوافير

يوم أشوفك أمامي ذاك يوم المسره ... وان حلمتك بنومي قلت ياليلة الخير

كل سكران يصحى بعد مفعول خمره   بس أنا ما قدرت أصحى وما ناش سكير

الجمال الذي فيها يفوق ألف سَكرَه   أندهش فيه وأسكر دون ما اشرب قوارير

أبصر الأرض تحتك واقفه مستقره   وأنت خليتها حولي رياح واعاصير

غصب عنه يذوب القلب لو كان صخره   كيف با أقسى وقلبي مثل ريش العصافير

قلبي البحر والنبضات مَدّه وجَزْرَه   وأنتي أول سفينه فوق أمواجه تسير

ان تكوني طبيبه ليتنا أكون إبرَه   وان تكونين استاذه فعظمي طباشير

اسكنيني بقلبك لو تقولي بأجره   وأنتِ حلك بقلبي تأخذي به دنانير

وأجعلي من حروفك رقم سري وشفره   أغلقي باب قلبي لو تشكي من الغير

أملكيني أنا وانتي طليقه وحُرَّه   أو ملكتك وأنت احكم وما قلته يصير

في كلا الحالتين الحكم لك كان أمره   امتثالي لأمرك جاء في كل تخيير

وان ترى في التملك شيء تقبل بعذره   أمنحك حل ثالث ربما فيه تيسير

نبقى اثنه وأنا وقلوبنا مثل أسره   يا فرقنا القدر والا جمعنا على خير

نرتشف من كؤوس الحب قطره بقطره   في تبادل يظل خارج نظام الفواتير

ودي اليوم احظى فيك من قبل بكره   لولا القيد ذي عرقل خُطَانا عن السير

عانك الله وعان اللي يدربك مره   على السهر والشغف والوسوسه والتفاكير

ما يمل الذي يجلس معك طول عمره   والذي ينتظر وصلك على ناره الكير

أسرار الحروف

٢٠٠٥/٢/٦م

اليافعي قال من حقي أحن وأعشق   وأخذ نصيبي كما غيري من العشّاق

مادام لي قلب لو شاف العذوبه رق   ما با أقتنع لو تحملت الحمول الشاق

يا شوق قلبي لمن في حسنه أتفوق   على الخلايق وجل الواحد الخلاق

نادر ندور الذهب والماس والزئبق   نوره يعاند شعاع الشمس في الأشراق

ما شي لحسنه مثل سابق ولا يلحق   رقه، نحافه، حَلا في الخلق والإخلاق

حسن الغواني بحسنه والحَلا ملحق   كأنه الغصن واللي حوله الاوراق

من حين شفته بحبه قلبي اتعلق   ولم يزل خافقي في عشقته خفاق

دايم وذكره على بالي ولا يفرق   ولا رضي خاطري ينساه على الاطلاق

شوقي لسمره معه في ملتقى مغلق   في دار مبعد عن الحارات والأسواق

أوليتنا في شراكة عمره أتوفّق   وأمسح بمنديل وصله دمعي المهراق

يُروى بعطفي وأنا من شُهده اتذوق   وأطفي ببلسم حنانه لهبة الأشواق

في قربه الحلم والآمال تتحقق   وفي غيابة حياتي في سهر وارهاق

إن كان لي يا إلهي في وصاله حق   ضمه إليا بشرعك واكتب الميثاق

للم حبالي بحبله لأجل تتوثق   سارع بوصله أو أصْبِرني على الأفراق

كلتك اتته بأمري ضُمّ أو افرّق   الحكم حكمك وما قلته عَلَيّا حاق

لولي جناحين كل ما قلبي أتشوق   با طير إلى حيث ما قلبي يحن وأشتاق

دونت شعري ويا من تقرأ أتحقق   وأبحث عن السر ذي مكنون في الاوراق

يمكن ترى اسمي ببدء القافية مرفق   وتتضح لك فنون الشاعر الذوّاق[1]

(١) اجمع الأحرف الأولى مطلع كل بيت تجد اسم الشاعر.

من عجائب الشعر

٢/١٢/٢٠٠٣م

(قصيدة بدون نقاط)

على الله كل معكوسه لها حل *** وعلم السر للعلام وحده

هو الحاكم وهو أعطى وأكل *** ومولود أطعمه لا وسط مهده

سمع همس الدعاء وأسرع وحوّل *** وكل الحمد له ما هد رعده

ووعده صح مهما الدهر طول *** وطول العمر عالمحل وعده

وحدد للملاء موعد ولا اهمل *** وأعطى الدهر والاعمار مده

رمى روح الولع سهم المكحل *** واحكم حل ما سدد ومده

وحلل دم ما هو له محلل *** وسهمه سام هو سله وحدّه

كلامه كالعسل مَهْراً مُعَسَّل *** وطوله رمح ماحد طاع صده

حوى كل الحَلاَ والعطر أرسل *** روائح عطر أهداها موده

وصل مع طائر الهدهد مرسل *** ملك روما اراده له وكده

على صدره أرى للدر معمل *** ولول أحمر كسى صدره وسده

ودَمّه كالعسل ما حد مُوكّل *** على عود العسل اعطاه عهده

هو المالك لما أدرك وحصل *** ولو حد ساءله مطرود رده

ومهما وسوس الطامع وسوّل *** ورام الوصل حصل أمر طرده

دواء المألوم معها صار مكمل *** حلاها هو دواء المؤلم وسعده

ومأواها إلى معمار أطول *** على سُوْرَهْ حرس ممدود مده

وحارس دارها ساهر وما مل *** ولا حس السهر لو طال سهده

عسى والوصل للمحروس أسهل *** ولا للدار احد حاكم وعمده

وصار الدار للمأوى مسهل *** ومكمول الحلى ساهر لوحده

معه أسمر سمر ساعه وأرحل *** وأطعم طعم وصله والموده

دواء المألوم وصل الحلو لو طل *** معطر أو طرح عالراس ورده

وطارح عالسواعد سلسل حلاحل *** وعالمعصم معه ساعه ولده

دلاله والدلع كامل مكمل *** حوى كل الحَلاَ كامل لوحده

وصل مَحْوَرْ وراء مَحْوَرْ مُرَسَّلْ *** على أهل الطمع والع لسعده

طلع مهر المره عالمهر الأول *** وأمسى عاد له آله وعده

وصار الود والإصلاح مهمل *** وردوا ماصلح معصود عصده

سعى الحالم إلى مسعى وحاول *** وصمم عالأمل لو طال كده

وكلم والد الحَرْمَهْ وسأل *** على المهر المسمى كم لوحده

ووالدها طرح حمله وحمل *** وحدد مهر طائل طال حده

ورد الهائم الحائر معطل *** وأمسى حامل أوهامه وسهده

ودمعه سال كالماطر وأهمل *** وأكله ماسرى له وسط معده

ولا حد ساعده وأعطى وعَوَّل *** مسى محروم دمعه سال سرده

وصلى الله على طه المرسل *** رسول الله والماسك لعهده

جرح القلوب

١١/٢/٢٠٠٩م

يا من سحرني جمالك   وأصبحت كلي حلالك
سميتني رأس مالك   وأعرضتني اليوم للبيع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

ألين لك وأنت تقسى   أتذكرك وأنت تنسى
تصبح بقلبي وأمسى   قلبك يضم المجاميع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

أخلصت لك في عهودي   وأوفيت لك في وعودي
تشهد عليا بنودي   وكل بصمه وتوقيع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

أدعوك يا تاج راسي   وأحيان سادس حواسي
من ودي اسقيك كاسي   ومن حناني ينابيع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

اسرعت في اندفاعي   نحوك وما كان داعي
أغرق ببحرك شراعي   وأته بشطآني تضيع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

مجروح واللي جرحني   اخلاصي اللي طرحني
للغير لحمه بصحني   تخضع لقسمه وتوزيع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

ما بين ساعه وساعه   قلبك يغير طباعه
يضيق بعد اتساعه   وأحيان يزداد توسيع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

من عافني ما هويته   ومن نساني نسيته
ولو ندم ما بغيته   لو حلله كل تشريع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

حجمك صغر في عيوني   وفيك خابت ضنوني
مثلك إذا حطموني   ازداد بالهدم ترفيع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

أعطاك قلبي وداده   واحرمت جفني رقاده
اضغط زرار الاعادة   وارجع لبدء المواضيع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

هل الجفاء صار مني   أو مقصدك تمتحني
باقولها غصب عني   ابعد ومن غير توديع
الجرح لو صاب قلبي ما ينفع الجرح ترقيع

البعد علقم

٢٠٠٨/٥/١م

يا بلسم اجراحي ويا طب الألم   حسيت من دونك وجودي كالعدم

ساعات يومي كلها حسره وهم   والليل يمضي في سهر حتى الصباح

قد قالها من حن قبلي وانجرح

البعد علقم واللقاء شهد الجباح

مشتاق لك شوق المودع للبقاء   أو شوق متغرب لساعات اللقاء

أو شوق مسجونا وبابه مُغلقا   ناظر ومترقب لأطلاق السراح

قد قالها من حن قبلي وانجرح

البعد علقم واللقاء شهد الجباح

من كثرة أشواقي وشدة لهفتي   كأنها تبطي عقارب ساعتي

طالت ثوانيها بموطن غربتي   والعام جنب الخل مدري كيف راح

قد قالها من حن قبلي وانجرح

البعد علقم واللقاء شهد الجباح

تدفعني اشواقي وتمنعني الظروف   واحترت بين الظرف والقلب الشغوف

كالمرتجي بالنار من شمس الصيوف   الآه من ظرفي ومن لفراق آح

قد قالها من حن قبلي وانجرح

البعد علقم واللقاء شهد الجباح

أضحك وأتبسم وناري بالضلوع   وأمسح بمنديل الأمل نهر الدموع

وأطفي لهيب البعد في يوم الرجوع   واجعل من الذكرى مراهم للجراح

قد قالها من حن قبلي وانجرح

البعد علقم واللقاء شهد الجباح

أكتب معاناتي وهمي والشجن   والحبر من دمعي والأوراق الوجن

واترك ملفاتي يارشيف الزمن   عِبرةٌ لمن قال أن بالغربه صلاح

قد قالها من حن قبلي وانجرح

البعد علقم واللقاء شهد الجباح

قصدي من الدنيا

٢٠٠٩/٣/٣م

يا شمعتي وقت الظلام الحالكة   يا روح جاءت بعد روحا هالكه

يا نبض قلبا ماسكن وسطه سواك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

انت الذي حبيت وانت اللي هويت   وانت الذي أسَّست لك في القلب بيت

وانت الذي نقاك قلبي واصطفاك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

أنته مُنى قلبي وقصده والهدف   وأنت الأمل ذي عنده اصراري وقف

يا ما حويته من حلى قلبي حواك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

بددت ليل اليأس بانوار الأمل   وعمر أحلامي بلقياك اكتمل

كني دخلت الكون في لحظة لقاك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

أيقضت في قلبي زغاريد الفرح   وأوقفت دمعا منه الخد انجرح

وأخرجتني من ظلم ليلي الى ضياك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

وجدت في وصلك لإشفائي سبب   وأنته كذلك نلت من وصلي طلب

جبت الدواء ذي فيه تبحث عن دواك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

شوقي دعاني لك وقدمني إليك   وقسمتي والحظ دلوني عليك

واللي دعاني لك إلى وصلي دعاك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

لما تلاقينا تمنيت الزمان   يوقف ولا يأخذ من أيامي ثوان

حتى ارتوي منك وتروى بي ضماك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

ان كنت جنبك حينما اسجد أقول   اللهم مد السنه سبعه فصول

وان تم ذلك ما كفاني أو كفاك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

ان غبت انسى الناس جمعه واذكرك   ومن الذي انساه لما ابصرك؟

أنسى حروف اسمي بساعة ما أراك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

قلبي وقلبك قلب في كل الأمور   ولا افترقنا تتحد حس وشعور

احزن من احزانك واسلى من سلاك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

ان كنت أنا بالشرق وانته في الجنوب   تجمع تفرقنا محطات القلوب

وحبنا دائم هنا والاهناك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

هانت أمامي كل اصناف العذاب   وتذللت في نظرتي كل الصعاب

ما فيش اصعب من جفاء خل بباك   قصدي من الدنيا وزينتها رضاك

باب منه ريح

٢٠٠٩/٣/١٥م

في يدك طبي وفي يدي دواك — لا معك غيري وأنا مالي سواك

راحتي قربك وقربي لك مريح — باب منه ريح سده واستريح

لو يضيق الكون قلبي يوسعك — رجعتي عندك وعندي مرجعك

فك لي قلبك وقلبي لك فسيح — باب منه ريح سده واستريح

دام نحنا في محبتنا سدود — صعب تفرقنا كيادات الحسود

با نظل أحباب والحاسد يطيح — باب منه ريح سده واستريح

حط كفك فوق كفي يا حبيب — وانسى أخوانك وأهلك والقريب

دام قلبك قَربهم دامي جريح — باب منه ريح سده واستريح

سيبهم تلقى بدل خوفك أمان — وأسعد بقربي على مر الزمان

انت صارحني وتلقاني صريح — باب منه ريح سده واستريح

حبهم لك حب من فوق السنون — يظهروا لك عكس ما هم يكتمون

يلعب الحاسد بهم دور النصيح — باب منه ريح سده واستريح

ما يقولوه الحواسد من كلام — لن يضعنا في العيابة والملام

في النهاية ما يصح الا الصحيح — باب منه ريح سده واستريح

دامك الوافي يكفيني وفاك — ليس لي نظره تشكك في صفاك

تأبى أعياني تراك الا مليح — باب منه ريح سده واستريح

يستاهل البرد

٢٠٠٩/١/٢٥م

لا يندم اللي على نفسه جنا — ولو ندم أيش بأعمل له أنا — لا أسبق أمامه ولا باتبع قفاه

يستاهل البرد من ضيع دفاه

ماينفعه بعد ما يخطي ندم — حتى ولو تبكي الأعيان دم — ماشي معه غير يتحمل خطاه

يستاهل البرد من ضيع دفاه

ذي مايهم الملامة والخزاء — يهتان وقت العقوبة والجزاء — والفعل ذي يفعله يجزا كماه

يستاهل البرد من ضيع دفاه

من ما حسبها وعاده بالطرف — ما تنفعه بالوسط كلمة أسف — والموج يأتيه من كل أتجاه

يستاهل البرد من ضيع دفاه

من خان عهده وضحى بالحبيب — يعرف بقدر القمر ليلة يغيب — في عتمة الليل يتمنى يراه

يستاهل البرد من ضيع دفاه

واللي تبيعه وهو عنك حريص — شلك بغالي وبعته بالرخيص — بكره تبوّر وهو يثبت غلاه

يستاهل البرد من ضيع دفاه

لأن الذهب لو خزنته ألف عام — ماينقص الوزن من حجمه جرام — ما ينخفض سعر بيعه أو شراه

يستاهل البرد من ضيع دفاه

ذي ما حسب خرجته قبل الدخول — تعدم عليه المخارج والحلول — ومن خرج عن طريق الحق تاه

يستاهل البرد من ضيع دفاه

باقولها مثلما قال الحكيم — اشّر وتكفي اشاره للحليم — ذي مايبانا فنحنا ما نباه

الصمت القاتل

٩/٤/٢٠٠٩م

من طلعتك يا رشيق أهيف   شفت الضياء والقمر طافي

شعاع نورك إذا اشرف   عم المدينة والاريافي

رادار أحساسي استكشف   السر ذي له زمن خافي

من نظرتك ما خفي يُعرف   عيناك تبديه لي وافي

تهوى ولكن بتتخوف   بحسب تحليل اطيافي

عن بُعد تنظر وتتعرف   بالفيديو والفوتوغرافي

وأنا إذا شُفتك اتوقف   صامت وتشعر بسُولافي

وأنته عيونك وراء شرشف   واشعر بهن بين أكتافي

كَيفِيْ مع كَيفَك أتكَيَّفْ   في طقس ما هو بجغرافي

وأوصافك اللي بها تُوصف   لاق التقاها بأوصافي

من سَهْم عينك دمي ينزف   صوبتني وانت متعافي

والآن أرجوك تتكلف   اتته بطبي واسعافي

قد زرت عشرين مستوصف   ولا بها لي دواء شافي

انت الذي بالدواء أعرف   عارف بظلمي وانصافي

باكون للموت مستهدف   إن لم تحقق لي أهدافي

اعمل لنا حل واتصرف   من بعضنا البعض تتشافي

أما تجيني وتتضيف   أوجيت لك وانت مضيافي

واسعد بلقياك واتشرف   يوماً معك بالسنة كافي

بَسْقيك من عذبي القرقف   وانت اسقني شهدك الصافي

وسادتي ساعدك والكف   وأنته توسّد في أكتافي

واعانقك واحضنك وارشف   وأنام في حضنك الدافي

تفضيل

١١/١٢/٢٠٠٨م

يا الحب من حقك تصادر رقادي   لأني دخلتك بالرضاء والإراده

وأقول بعد إذنك أريد انحيادي   ومن فقدني فيك يعلن حداده

ما دام حرماني غدى أمر عادي   أكيد في رأي الحياد استفاده

أفضل لي ابعد قبل ابلغ رشادي   ما دام عقلي كاد يفقد رشاده

وان كان ميلي على الهوى لا ارادي   باسلمك امر الولاء والقيادة

وان كان ما يرضيك الا اضطهادي   موت البري أفضل ولا اضطهاده

اجمع سهامك وارمها في فؤادي   علّي على يدك أنال الشهادة

في نارك احرقني وأنثر رمادي   في باب دار اللي أطال انسداده

عساك تسأل ما سبب ابتعادي   وما غرض قلبي وسر ابتعاده

ما دمت اتعذب وفاقد مرادي   أيقنت ان موت المعذب سعاده

أظماني اللي أرتوى من ودادي   أسقيه من عطفي وأشرب عناده

أزرع جمايل تنعكس في الحصادي   واللي زرعته أنحرم من حصاده

وأبيع دنيا راحتي لأجل ودّيْ   وأبني لمن داري حظي بإنهداده

من قلت له لبيك ساعة ينادي   يعمل من أصواتي على أذنه سداده

قصدي يا حبيبي تعود

٢٠٠٤/٩/٩م

يعبر الشاعر في هذه القصيدة عن الشوق والحنين لوصال المحبين ويهديها للمغتربين

حس الشوق بالقلب زاد   وأعياني هجرها الرقاد   تمسي طول ليلي قهود
قصدي يا حبيبي تعود

في وصلك أذوق السعاد   لإنك مقصدي والمراد   ما ريد الذهب والنقود
قصدي يا حبيبي تعود

أتركني بلا ماء وزاد   أفضل لي ولا الإبعاد   والأشواك قربك ورود
قصدي يا حبيبي تعود

من دونك أحس الفؤاد   تتقطع بسكين حاد   والدمع أذرفه عالخدود
قصدي يا حبيبي تعود

من فرقك وطول البعاد   كم جاهدت نفسي جهاد   صبري فاق كل الحدود
قصدي يا حبيبي تعود

آهاتي لها ارتداد   لانت من صداها الجماد   كم جهدي اجر النهود
قصدي يا حبيبي تعود

ضاع السعد والحزن ساد   واتغير بياضي سواد   وأيامي حزينه وسود
قصدي يا حبيبي تعود

لك عامين لما جُماد   من ساعة هجرت البلاد   خاف الله حبيبي وعُود
قصدي يا حبيبي تعود

من شغلك ومن لجتهاد   عملك والكفيل استفاد   واحنا كاسبين الصدود
قصدي يا حبيبي تعود

من سافر على الوعد عاد   وانته وعدك أصبح رماد   ملينا انتظار الوعود
قصدي يا حبيبي تعود

مشوار المحبة

٢٠٠٦/١/٢٥م

يا عظيم الرجاء عبدك غلط وأنت غفار   راجي العفو منك والرضا والسماحة
أنت عالم بما يخفيه عبدك من اسرار   يا عليم الأمور المخفيه والمباحة
قال أخو زيد قلبي بين أمرين محتار   بين عشقه وتوبه أين يوجد صلاحه
قلت للقلب أنا باخيرك واتنه اختار   أطلب الحب وأتحمل عواقب جراحه
أو تخير لك التوبه مع الناس لبرار   وأنت فكر وجاوبني وقول الصراحه
جاوب القلب قال الحب بالدم سيار   بالشرايين يجري في مساه وصباحه
كم جرحني وحملني هواجس وأفكار   من بلي فيه ما يهنأ وينعم براحه
دام عاد الغواني لم يكفّين الانظار   لم يزال الهوى شاهر علينا رماحه
مُقلة الغانية تقطع كما سيف بتار   من خلال النظر والقلب ماهو سلاحه
سرت بالحب وأتجرعت كاسات الأمرار   كيف باقنع ونا ما ذقت لذة جباحه
عشت صابر على ناره وباظل صبار   ما انسحب دام اني اجتزت أكبر مساحه
رحلة الحب تتطلب عزيمه وإصرار   من بدأها رضي خسرانها والرباحه
هكذا عاقبة من في دروب الهوى سار   يا مُنِيّ بالفشل أو جاء بشدّه نجاحه
الهوى بحر زاخر بالعواصف ولعصار   ما نجي فيه الا من يجيد السباحة
كم أكابر له انقادوا وكم ذل احرار   من دخل في سجونه صعب يطلق سراحه
بالمحبه هزم كمن مهاجم وكرار   لانها حكم اجباري صعيب اكتساحه
من سببها جنن قيس الملوح وأنهار   حب ليلى لحتى طاح والبنت طاحه
عافت العامرية مطرح الأهل والدار   وان على الشوك نامت جنب قيس استراحه

وصوف.. وظروف

٢٠٠٨/٤/٤م

يا جميل الوصوف، يا أسم ايسور مخلوف
يانعكاس الحروف، سويت لإسمك حرافه
همت بك قبل اشوف، لوجه فاتش ومكشوف
من خلال الوقوف، أبصرت فيك النحافة
إنذهل بَنْ شِيُوف، وحَنّ من بين لَنجُوف
وقال ليت الظروف، تسمح أشوفك شوافه
بفرش الأرض صوف، وأجيب لك ورد مقطوف
تحت ظل السقوف، تضيف أجمل ضيافه
أوليت واحنا نطوف، الأرض من نهم لاحوف
جامعين الكفوف، بانقطع أكبر مسافة
بات قلبي شغوف، هايم بحبك وملهوف
لاَن وأصبح عطوف، ورق بعد الجلافة
لاتهم الظروف، ولا تفكر بمصروف
دام ربك رؤوف، ظرف الزمن لاتخافه
لاتمد الكفوف، أو تطلب الناس معروف
خل كثر الحفوف، مابك سخى للحوافة
بشتغل عالكتوف، وأعطيك انا حق مصروف
وإن طلبت الألوف، بنهب بنوك الصرافة
وأنت ياذا اللطوف، لو بك جماله ومعروف
خل عيني تشوف، السر قبل اكتشافه

حاولت أعلنها

٢٠٠٨/٥/١٩م

حاولت أعلنها من الحب توبه   والقلب يعصيني إذا قلت باتوب
راودت نفسي وان نفسي طروبة   من أبسط النظرات كالشمع بتذوب
رغم انني عاشق بري من ذنوبه   وأسمي بقائمة المَدانين مشطوب
لكنني أشعر بجرحه وصوبه   ساعة تصوبني مقل سود لحجوب
قلبي شهد للحب وأنكر عيوبه   وان كان صايب فالدواء فيه للصوب
ان كان فيه الذنب اين المثوبه   هل في الكراهية لنا أجر محسوب
الحب مثل الشهد حالي بكوبه   ماحد يناله دونما تقبصه نوب
حاولت أمشي خلف سكة دروبه   وجدت خلف الدرب سِكّاتْ ودرُوب
لي قلب يركع للحَلا والعذوبة   ونفس تهوى كل غاني ورعبوب
قالو جزاه البرد من ضاع ثوبه   قلنا وماذنب الذي ماملك ثوب
ماذنب عاشق بات يحمل كروبه   من دون مايظهر صدوده لمحبوب
مادام لي بالحب نفساً طروبه   ما التام لا أنظميت في صف شيبوب
لي قلب واحد لن يجد من ينوبه   وله بقائمة المحبين محبوب

كامل الأوصاف

٦/٦/٢٠٠٦م

قال أخو زيد مَرّ الزين جنبي وسَلّم   قلت يا مرحبا ما فاض مزن الغمامة

جيت تسأل على حالي ونا قول تسلم   لن أنال الشفاء حتى تفك اللثامة

قال ما دام لجراحك بروياي بلسم   متع القلب بالنظرات وأشفي سقامه

فك حجابه وشفت الشعر ذاك المراكم   في سواده كأنه ليل حالك ظلامه

والقمر طل من طلعة جبينه وعمم   ليلة النص من شعبان ليلة تمامه

جل من زينه بالحسن وأكمل وتمم   زيده على البشر رقه وزاده وسامه

له حواجب هلالية على العين محرم   حول عينيه تحرس حين ترقد ونامه

والرموش المظلله ذي بها الطرف لحوم   لو تلثم تراها زايده على اللثامه

كل تأشير له معنى لمن حب يفهم   يلزم الصمت والرمشين تنقل كلامه

والعيون النواعس كم بها قلب مغرم   كم أوادم بها ذابت وكم ناس هامه

لو لفت نحو فارس من بني بكر سلم   وأن نظر نحو قايم سقطه من قيامه

صادني ساحر العينين ليته تلثم   قبل ما تطلق أسحار النياني سهامه

ساجي الطرف خلاني بحبه متيم   ما على من بلي بالحب أيه ملامه

تحت لعيان خده مثلما العطب وأنعم   ميزه ربنا وأعطاه على الخد شامه

أنفه السيف لو قاتل به الخصم يهزم   سيف مختوم فيه الماركه والعلامة

والمباسم بها شهد الجباح المختم   يا عسل علب صافي من مناحل تهامه

دعني أرشف ففي ريقك دواء لي وبلسم   في شفاتك علاجي والشفاء والسلامه

تظهر أسنانه البيضاء إذا قد تكلم   صافيه كالبرد متوازنه لستقامه

جل من رصهن في صف واحد ونظم   وأكرم الزين في لطفه ورقة كلامه

يستلكي ويأسرني إذا قد تبسم   وان جرحني شَفى جُرحي من الابتسامه

عنقها رأس نصله من نصال ابن حضرم   من تسلح بها أصبح صعيب انهزامه

أيضا الصدر بالتفاح واللييم مفعم   ليت لي بين تفاحه سكن للإقامه

والأصابع لهن شكل الرصاص المقلم   صعب يخطي هدف من رَصّهن في حزامه

طال عمر الذي تقش كفوفك ورقم   كيف حنالك؟ كيف أولاك جل اهتمامه

خبز كفك لي أحلى من ميه ألف مطعم   ما جُوعٌ من تناول من كفوفك طعامه

ذاب قلبي على الخصر النحيل المحزم   أحجبه من عيون أهل الحسد واللئامه

ونت محجوب في سورة تبارك ومريم   والنساء والقلم والواقعة والقيامة

عجزها أسطول من أفخر صناعه مصمم   من ركب فيه دام البحر لحمر دوامه

وان تعدت موج البحر حصلت منجم   بين ساحل دبي والشارقة والمنامة

نور سيقانها كالشمع بالليل لظلم   بان من خلفها دمه وبانت عظامه

دعسة اقدامها تطرح على الطين معلم   من عبر بعدها يعرف من اللي أمامه

تسلم الشريا زاكي كرام الف تسلم   يا عريق النسب والجاه يا ابن النشامة

سار خو زيد في حبك مولع ومغرم   لا تلوموا جبير ان مات لجل اليمامه

مهرها على الاقل خمسه ملايين درهم   والذهب طن والمأوى قصور الفخامة

من رآها وعنده مهرها بايقل تم   والذي حالته مثلي عجز اغتنامه

لاهنا جفت اقلام الأديب المخضرم   والهوى لم يجف مازال يضرم ضرامه

ختمها بالنبي طه الرسول المكرم   عد ما يزجل القمري وفرخ الحمامة

حلالك يا ملاك

٢٠٠٢/١٢/٨م

يقول اليافعي كلي حلالك يا ملاك ... يا من بقربك راحتي والسعد في لقياك
ومن دونك أرى موتي محقق والهلاك ... ولا أمل لي بالبقاء يافاتني لولاك
ولا لي قصد أو رغبه بغيرك أو سواك ... مادام قلبي صار ملكك واتّه المّلاك
على ما املكه راضي عليه اعلن ولاك ... من تؤمره حاضر وغايب كل من ينهاك
وقلبي لو تكدر يبتهل ساعه اراك ... أرجوك سارع باللقاء سالك بمن سواك
نسيت الحب والعشقة وذكرني هواك ... انك مرادي والأمل مادمت أنا اهواك
اكرر لك وصالي لو تكرر لي جفاك ... بس احترم مبداي من أجل احترم مبداك
أنا قصدي من الدنيا وزينتها رضاك ... وما تبقى منها يا منيتي يفداك
على طعم العسل انت المزيد في حلاك ... والمر مهما كان طعمه حلو من يداك
اتّه ذي حويت الحسن أو هو ذي حواك ... أهدبت عيناك المها أو هوه ذي اهداك
ولمع البرق واقع أو لمع مبسم شفاك ... رويت انت الغصن يرقص أو هو روّاك
مرادي ارتوي من حسن به ربي رواك ... ومن جمالك ذي وهب لك ربنا وأعطاك
ارى في فرقتك دائي وفي قربي دواك ... أرجوك داوي في وصالك قلب ذي داواك
تذكر ذي حمل همه لكي تحمل سلاك ... واسكن ببال اتذكرك ما حب يتناساك
ورد النوم للجفن الذي طرفه رماك ... من بعدما اتعلم فنون الرمي من مرماك
اريد الموت لو بالموت يتحقق بقاك ... ولو بقربك راحتي لا تبخل بلقياك
ولن تتحقق احلامك ولن تلقى مناك ... الا مع من بات يحلم بك ويتمناك
سمائي واسعه تكفي لاشعاعه ضياك ... وما سقط من نجم من برد الشتاء اكفاك
ولكن رؤيتك يا بدر في ساعة مساك ... هي خير لي من الف كوكب سار في مجراك
سقاني الحب من كاس المحبة ذي سقاك ... لكن بلاني فيك وأنته ليش ما أبلاك

هل الفرقة سبب في ما حصل في ذا وذاك ... أم ان حسنك يا مدلل عننا أغناك
إذا كان الحلى سبّة غرورك وعلاك ... من حقك اتكبر ولا اتكبرت ما لمناك
ولا اومك إذا خليتني هايم قفاك ... لكن الوم اللي يلومو كل من يهواك
الي دعوتك من قبل ما اسمع نداك ... أعرف شعورك وادرسك واتصفحك وأقراك
إذا شفتك سلي افرح واسلى من سلاك ... واحزن من احزانك واعياء بالذي اعياك
ولو شفتك تحب الورد حبيته كماك ... وان ما تحبه ابصره شاحب وفيه اشواك
مصدق لك وطايع لك يهودي من عصاك ... ولو تقول ان الصحاري تنتج الأسماك
اذوق المر من شانك ولا احرم من جناك ... ولو تأخر موعدك يا شهد باستناك
عساني لك شريك العمر واتّه لي عساك ... وتدوم اتّه مقصدي ما دمت أنا مغزاك
دعائي يقبله ربي ويتقبل دعاك ... ومثلما قلت احفظه قلت وأنت لي أبقاك
دعيته يجعلك حظي ويجعلني مناك ... ويخذل العُذّال وأعدائي مع أعداك
ومن نظراتهم ساله بجبروته حماك ... واعمى حسودك ونت عن عين الحسود أخفاك

لحظة وداع

٢٠٠٤/٦/٣٠م

اليافعي قال شوق القلب يتدفق   وللحبايب احس الروح مشتاقه
شوقي لذي فضّله رب السماء واشفق   وزيّنه بالحَلا واستكمل أخلاقه
من بين عدة كواكب بان وتألق   ذاك القمر ذي ظهر نوره من الطاقة
بدد ظلامي بنوره عندما اشرق   والقلب غنى وزعرد ساعة اشراقه
ما لوم قلبي إذا له حن واتشوق   مادام ذي يعشقه يستاهل اشواقه
حبه تمكن وحل بالقلب وتعمق   أنس على القلب ساعه حل بأعماقة
ما لَوُم قلبي إذا له حَنّ والاَّ رَقّ   ولا لساني الذي هي فيه نطاقه
ما بين نخله وغصني محداً فرق   هو يحتضنها وهي تجني من أوراقه
سبحان رب السماء والكون ذي وفق   بيني وبين الذي أهواه واشتاقه
من قبل اشوفه بحبه قلبي اتعلق   وحين شفته ظهر فيني تعلاقه
وقضيت أيام حين أرقد وحين آرق   برغم ذا لم يحس جفني بإرهاقه
ساعه اشوفه من الجردان اتذوق   وذقت طعم العسل ذي ما حَداً ذاقه
وان غاب عني أحس القلب يتضيق   وأمست دموعي على الخدين دفاقه
بعد التلاقي اجاء اليوم ذي فرق   يوم السفر ذي فرق قلبي عن ارفاقه
سافرت من عندهم والقلب قال اسبق   ما اقدر اسافر معك ما للسفر فاقه
سافرت والقلب واعدني بأن يلحق   إذا إذن له حبيبي وأعلن اطلاقه
والآن يا من ملكت الروح لا تقلق   أبشر وخو زيد واجي بعد افراقه
مهما خفاك الزمن في بابه المغلق   لا بد من يوم يأذن لي بدقداقه
الحيد مهما ارتفع أو طال با اتسلق   مادام لي به أمل يسهل تسلاقه
ياربي أدعوك ان الحلم يتحقق   عسى بأقرب زمن يأتي تحقاقه
والختم صلوا على طه رسول الحق   يشفع لنا من حمم نيران حراقة

حجم الشوق

٢٠٠٧/١٠/١٧م

(في هذه القصيدة أظهر الشاعر صوراً كثيرة للشوق الذي لا يعادل شوق المفارق للحبيب)

بعد الحبايب قال خو زيد علقم   ونار تتوقد وتضرم ضرامة
وصل المحب جنه وبعده جهنم   فكيف من دونه تطيب الإقامة
شوقي لخلي شوق ظامي لزمزم   أو شوق جايع شم ريحة طعامه
أو شوق نحله للرحيق المختّم   أو شوق ساري للضياء في ظلامه
أو شوق غارق غاص في غَبَّة اليَمْ   لِحَبْل يوصل فيه بر السلامة
أو شوق مسجوناً وسط سجن محكم   ناظر متى لبواب تفتح أمامه
أو شوق فارس كاد يخسر ويهزم   فجأة أتاه النصر قبل انهزامه
أو شوق ساهر للفراش المنعّم   أو شوق من ذله عدو للكرامه
أو شوق راحل قاد خيله وصمم   يقطع رمال العبر حتى تهامه
فجاه جلس والخيل عنه تقدم   حتى انفلت منه وفوقه طعامه
شهد وكبر بسم ربه وسلم   أمره إلى الخالق وأعلن صيامه
فيا ترى كم فرحته لو تناوم   وقام ون الخيل واقف أمامه
شوقي لخلي مثل شوقه وأعظم   بل شوقي الأكبر بفرق العلامة
ساعة يهيج القلب واشتاق أحلم   لو أنني للخل عالخد شامه
أو ليت لي نظره من الطرف لحوم   أو من ثنايا كالدرر ابتسامه
اسلى إذا شفته سلي أو تبسم   وانسى همومي حين أسمع كلامه
ليله معه أحْلَى وأفضل وأضخم   من عمر كامل في قصور الفخامة
ماشي بفكر كيف أربح وأغنم   عندي وجود المال زي إنعدامه
ما أنسى حبيبي لو معي ألف منجم   أو مال جده أو قطر والمنامه

ما باتساوي بأصبع الخل خاتم   ولا تنسي قلب هايم هيامه
دامه حكمني الحب وأصبحت ملزم   واجب عليَّا طاعته واحترامه
با طيع أمره قبل أكبر أفندم   من دون ماخالف لوائح نظامه
الحب حاكم من خضع له تحكم   لأنه غريزه مش حكايه درامه
هو ذي جعل حواء شغوفه بآدم   والقمري الزاجل شريك الحمامه
ولع بليلى قيس وأصبح متيم   والحارث ابنه مات لجل اليمامة
أيضا وعنتر حب عبلة وأقسم   لو حبها غيره يدق عظامه
هذه دلايل جبتها لجل يفهم   من قال في العشقه عتب أو ملامة
ماشي عليا لوم لو أرهن الدم   ساعه ارى نفسي على الخل هامه
لو طال هجري حس قلبي تألم   والعقل يفقد ريضته وانسجامه
تدفعني اللهفة برغبه ومرغم   من أجل أضع للوصل جل أهتمامه
با أرحل ولو ماشي في الجيب درهم   با بيع ثوبي والكَمَرْ والعمامة
صلوا على طه وآله وسلم   يشفع لنا من هول يوم القيامة

نظرة.. بسمة.. لقاء

١٤/١١/٢٠٠٢م

برمش العين نظره من كحيلات العيون   تسوى لها من عُملة امريكا مئة مليون
وبسمه حاليه تضحك بها أجمل سِنُون   هي خير لي من قصر شامخ في وسط سيئون
ولكن عاد حاجة ثانية لو با تكون   باصير أنا من أجلها بين الخِلق مرهون
هي ليله مع الغالي وخلق الله سكون   من بعد ما اقضيها خُذوني حيث ما تشتون
أقضيها مع حلو الحواجب والجفون   ذي قال للشمس اختفي وأنا أنير الكون
إذا عنده من اموالي سلف والا ديون   يقضي ببسمه واحده وأصبحت أنا المديون
حياتي كلها والعمر من أجلك تهون   حلال لك يا فاتن أهيف فيك أنا مفتون
ونظره قاتله من رمش عينك والجفون   قد يجنن العاقل بها أو يعقل المجنون
بطولك يا رقيق العود شابهت الغصون   والبدر شابهته بحاجب منحني كالنون
قد العده معك لو كانت الفتنه تكون   السهم باعيانك وانفك سيفك المسنون
وجسمي لو نحل والعقل لو صابه جنون   الداء بيدك والدواء في داخلك مخزون
وريقك طب ذي يجلي همومي والشجون   والرتع ثغرك والعسل في داخله مكنون
وخدك روض والأزهار به من كل لون   وفي روائح عطرها يتسلي المحزون
أنا حنيت ماحنت نميمات الحزون   عليك واجاهل مدلل (فاء ألف تاء نون)

لمن زرعت الحب

٢٩/٤/٢٠٠٤م

حبيبي أيش نسّاك المودة ذي مضت   يا للخسارة يا حبيبي مَسْرَعْ اتناسيت

ومَسْرَعْ مِلت عنّي والطباع اتغيرت   وبعد ودّك والمحبه عني اتخليت

جرحت القلب والدمعه على الخد اذرفت   والجفن ساهر مارقد من باطلك ذي سيت

تعذب نفس من أجلك سنين اتعذبت   وتجرح القلب الذي في داخله لك بيت

وبالعاني تعذبني ولا عندي ثبت   أية خطأ با الله قل لي أيش ذي سَوّيت؟

محبتنا بطرفة عين راحت وانتهت   وعاد قلبي ما ارتوى منك ولا اتهنيت

أنا حنيت من قلبي وأعياني بكت   بليت في دمعي صحاري يابسه واسقيت

ومن شدة حنيني والأنين اتلينت   جبال صماء واستجابت عندما ناديت

أجابتني ورقّت لي ولأحوالي رثت   وأنت ليتك عندما ناديت لك ليت

تطفي نار في وسط الفؤاد اتوقدت   وتشفي القلب الذي في عشقتك أبليت

وترحم عين في سود الليالي سامرت   ضوء الكواكب والقمر من بعدما وليت

جزع ليلي وانوار الكواكب اختفت   ومر ليلي والأماني ذي بها مريت

وبعد الليل جاء الصبح والشمس اشرقت   وأصبحت فاقد للذي بالبارح اتمنيت

أنا ساهر افكر بك ونفسك مادرت   في أي بقعة من بقاع الأرض أنا حليت

أنا قلبي هني يعطي لنفسك ما اشتهت   وأنت ناكر للذي قدمت لك واعطيت

ونفسك ليتها جادت معي وتكرمت   ولو بقبلة واحده قدمتها وأهديت

نسيت اليوم ذي فيه القلوب اتعاهدت   والحب ذي لأجله باغلى شيء قد ضحيت

تذكر يوم نفسك بالوصال استمتعت   يوم اعجبك موال الحني عندما غنيت

ويوماً فيه دمعاتك على خدك جرت   وقلت لي دمعك دليل الحب ذي حبيت

ذرات الحب لي لما طلوعه اثمرت   خليت غيري يقطفه ياليت ما ذريت

على ماني ربي زرعك ولغصان ارتوت   وأعطيتها غيري ونا الشارح وذي ربيت

عزمت اتوسمك بدري ونفسي صممت   وكنت عازم اقطفك لكنني استنيت

لاني كنت خايف من غصونك لو دنت   من حب يتوسم زهورك نحوه اتدنيت

ضميري ما سمح ايضا ونفسي مارضت   تخدع وتمكر إنما أنت الذي غشيت

كلي لما هنا يكفي الفؤاد اتحملت   صدك وهجرانك ويكفيني الذي عانيت

ويا نفسي اصبري مهما الهموم اتكاثرت   يكفيني اني ما جرحت انسان أو ضريت

أنا سلمت للخالق ونفسي اسلمت   يا ربي اشهد انني بالتوبه اتحليت

ومن يمسك بحبل الله منه ما فلت   ومن توكل بك الهي تنقذه ونجيت

ونختمها بمن فيه الخلايق اهتدت   طه النبي المختار واصحابه وآل البيت

شفت الغواني ولكن

٢٠٠٧/٨/١٨م

يقول اليافعي كم شفت بالدنيا جمال ... وكم تمتع ناظري بالحسن وأشكاله

ويا كم أرض فيها عشت أيام وليال ... وكم مسامر صاحبت شعري وموالـه

وكم زين شاهدته وقابلته قبال ... وكم جميله نحوها عشاق قد ماله

ولكن ذي لقيته في منصة لحتفال ... قالت عيوني والنبي ما شفت أمثاله

وقلبي قال بين الحور مثله أحتمال ... ولا بظني حد خطر ذا الزين في باله

حقيقه شافته عيني ولكن لا أزال ... شاكك ومُتردّدْ أقول أعياني احتاله

أقول أني تخيلته ولكن الخيال ... أصبح حقيقه لأن ذا يصعب تخياله

إذا جيت أوصفه أعجز أصف كل الخصال ... وصفه بحبري والورق ما طيق اكماله

ولو بالغت في وصفه نطق حبري وقال ... ما عندي القدره على شرحه وفصاله

فقد وصفه يسبب بين خلق الله جدال ... أو يا يقولوا الي كذب في هذه الحاله

وفاجأني بساعة ما فتح ظرفه وقال ... يا لطف السهره لكم يا اللي في الصاله

تعلا عالمنصة وانشد أبيات المقال ... وسَرَدْ قصيده حرّرت شعري من أغلاله

تفنن واعتنى في خلقته رب الجلال ... أعطاه ربي حُسن قبله ما حَداً ناله

نقش شعره وخذ له لون من سود الليال ... لو فك شعره كأنه الليل انزل اسداله

وصمم للحواجب قوس من جسم الهلال ... والوجه قطعه من قمر في ليلة اطلاله

وسخر للخدود البيض من رمشه ظلال ... سبحان من ظلل خدود الزين بأسباله

يميل العقل نحوه لو لفت رمشه ومال ... أموت ساعة يرفعه واحيا بنزاله

وفي عينيه تتعدد ملايين الخصال ... عينان سوداء ناعسة كحلاء وقتاله

بهن يأسر ويستولي ويعلن لحتلال ... نظراتهن ذابت بها لحجار واستاله

ويفرق عينه اليمنى على العين الشمال ... مرهف مهند صانعه ربي وسلاله

خدوده ورد يحمل كل معنى للجمال ... من شافهن سبح وحوطهن ببسماله

تشوف النحل تأتي من تهامه والطوال ... سابت مجانيها وتتسابق لقباله

ومبسم قاني الحمرة عليه الشهد سال ... يا شهد دوعن سعد من توهب وتهدى له

وبسمه من سنونه خير من ثروة ومال ... وأفضل وأغلى من كنوز الهند وأمواله

ومن عنقه يغير الظبي لرجب والغزال ... مرفوع شامخ ما تصل له يد لو طاله

وصدره حقل زارع من حبوب البرتقال ... ليته يقول لليافعي لو زار حياله

ويا ريته يقع ملكي على الشرع الحلال ... باشْفِيْ غَليلي واجْنِيْ الفرسك من أذواله

وأصابع لو جمعهن أو يهن أشَّرْ.. تعال ... نحوه ترى نفسي بأسرع وقت وصّاله

وذي نَقَّشْتِهِنْ عانت سهر أربع ليال ... واتْفَنَّنَتْ في نقشة الحنا وشِكّاله

وخصره مثلما خاتم على اليد الشمال ... خاتم سليماني ربح من عد به ماله

مثل الشمع في سيقانه البيض النحال ... واقدام ما قط جاوزن الباب والصالة

وترسم خطوته فن الرشاقه والدلال ... خطوه رقيقه والقدم للزين زلاله

وله قومه سوية ما تجد فيها ميال ... مثل الدقل ذي فوق منها تن وإرساله

منالي تقترب منه وهو صعب المنال ... إليه قلبي والكبد والروح مياله

دخل قلبي ولكن ما معيّا راس مال ... مسكين أخُو ياسر مفلس حالته حاله

٢٠٠٣/٩/٣م

يوم الاثنين قال اليافعي وقت الأبكار   شفت هيفاء دهاني حسنها والفصاحة
غانية نظرة أعينها طلاسم وأسحار   تأسر الحر والمأسور تطلق سراحه
ينهزم من نظرها كل فارس ومغوار   بل ويخضع لها فورا وسلم سلاحه
قامت الصبح قبل النحل تصحى والأطيار   والتقينا على باب الصدف قرب واحه
قالت اسعد صباحك بالرضا يا أبن الأخيار   قلت حيا بمن جاني وحيا صباحه
كانت أجمل تحية تفتح خير مشوار   بعدها اقترب مني بيادل صفاحه
وانسجمنا سويه للسوالف والأخبار   ذي قطعنا بها من ملتقانا مساحه
بعد ذلك طلب امشي معه بين الاشجار   كي يشوف السفرجل في مواسم نجاحه
قلت له ذا العنب والورد عندك والأزهار   شوف واعجب ونا بعدين لي استراحه
قال وين السفرجل ؟ قلت له تحت الأزرار   والعسل فين؟ . . قلنا له شفاتك جِيَاحَهْ
كل شيء فيك ما داعي لكثر التخبَّار   خدك الروض ذي فيه الرياحين فاحه
أنت بستان أنا والقلب جيناك زوار   اعطنا للتجول فيك فرصه متاحه
نِملأ العين من حسنك وما ذنب الأبصار   لو تشوفك وقلبي لو عشق ما جناحه
واسقني من شفاتك شهد أطفي به النار   ليس للقلب غيرك طب يشفي جراحه
وان تزكيت أنا أولى بمحصول لثمار   لأنني ذي شرحتك في فصول الشراحه
كيف ذالحين تحرمني وتسمح للاطيار   والأحق في زكاتك ذي شحِبْ من صياحه
قالت العفو منك شُوف أهلي والأجوار   شاهرين النصل تشهد لهم كل ساحه
لو يشوفوك والا يعلموا بالذي صار   بالسيوف الذليقه يذبحونك ذباحه
قلت ما اخشى من اهلش لو يكونون مليار   انما أخشى عيونش ذي بتلمح لماحه
في سبيلش أغامر وان احاطت بي أخطار   ما أبالي بها وان مت فالموت راحه
حُضنش القبر وثيابش يكونين لي كار   والتعازي دموعش والبكاء والنواحه
قالت أجبرتني بأسلوبك الحلو إجبار   إنَّما بَوْعِدك باب الأمل بإنفتاحه
أوعدك باللقاء في منتصف شهر آذار   بعدما ينتهي سيل العرم من ضياحه
بعد ذاك اللقاء ما شُفت له أي آثار   هو خدعني ونا ظنه يواعد صراحه
كان ذاك اللقاء كالحلم ذي جاء وذي سار   قمت بعده اقول الغانية فين راحه ؟

٢٠٠٧/١/٢٠م

قال اليافعي بالصدفة، صادفت المنتقش كفه
وأعجزني أكمل وصفه، عبر أوراقي المنشورة
أعجزني وأعجز حبري، وأوراقي وهاجس شعري
لو قالت لساني صَدْرِيْ، مَقْدِر أوْصِفْهْ معذورة
ماحد يشبهه بوصوفه، في لبنان أو بالكوفه
بين الأمة المعروفة، ماحد يشبهه بالصورة
حاز الحسن كله وحده، ماخلا الحد من بعده
حسنه والوصوف اتعده، أشياء لم تكن مذكورة
شَعْرَهْ لا انتفش من قدَّام، يوصل بل يطف الأقدام
طَرْحِة ملبسه والهندام، من تحت الشّعر مستورة
أما في جبينه يلتاح، نور البدر مشرق وضاح
أبقى في ظلامي لو راح، وأفرح حين يظهر نوره
هو بدري وشمس اشراقي، في نومي وفي آفاقي
له أسست بين أعماقي، قريه كاملة معمورة
والحاجب هلالي لو طل، في مطلع ربيع الأول
من تحته مقل تتجول، يأمرها وهي مأمورة
لو حرك رموشه أفهم، أقواله ولو ما اتكلم
كن جفنه درس واتعلم، حتى حَضّر الدكتوره
رمشه لا أرتفع أو مَدَّه، بان الظل يكسو خده
وإن غمض تشوف الوردة، في خده تريد احضوره

وأعيانه عليهن نظرة، تترك في عظامي فترهْ

لو ينظر بهن للصخرة، ذابت أو غدت مكسورة

سوداء ناعسة فتانة، خذ منها الحلا عنوانه

من نظراتهن قد لانه، كمّن قاسية معصورة

أبصرهن وأنسى أسمي، وأرجع بعد علمي أمي

وأستسلم وما نا سلمي، كم قبلي بشر مأسورة

ما الأنف مرهف هندي، يهزم من برز واتحدي

لو يوقف بسيفه ضدي، يهزمني بأول فورة

قايم مثلما حد الماس، صمصام الشدائد والباس

ياليته بقبضة جساس، حين الزير قاد الثورة

كالزبده بياض اخدوده، والشامه علامة جوده

هل بالكون هي موجوده، والآحورية منظورة

أما أحمرار المبسم، كأنه قلب يتقاطر دم

تظهر لو ضحك واتبسم، أسنانه دُرر منثورة

في ريقه دواء لجراحي، يشفيني وأرجع صاحي

أحلى من عسل لجباحي، ذي بالكأس والقارورة

والعنق الرفيع المنصوب، من خلفه يبان المشروب

تشبه نصبته والتركوب، قبضة جنبية مشهورة

تحت العنق تلقى بستان، تفاحه نضج والرمان

ليت اليافعي بو زيدان، حارس ملتزم في سوره

أقضي فيه باقي عمري، وان جاء الأجل به قبري

من رشحة نهوده طهري، وأتحنط بعرف ازهورة

بكفوفه وسيقان اليد، ليت اليافعي يتوسد

يقضي وسط ذاك المرقد، ليله هانية مسرورة

وأصباعه بها تتمثل، أقلام المداد البركل

لو فيهن كتب أو سجل، أتمنى ونا طبشوره

يا سعد الذي يتناول، منهن مشربه والمأكل

من لمساتهن قد يخجل، حبره والورق واسطوره

والخصر النحيل المَقَطَوب، يشبه فيه أم اليعسوب

تحته شهد ماجبته نوب، في مقسم طرق محظورة

أما العجز كأنه أسطول، حامل للجواهر واللول

من جده إلى الاسطنبول، حول النيل يعمل دوره

لما سار شفت أسواقه، بيضاء ناعمة براقة

من فضل بياض أوراقه، وأبصرهن رجع عن شوره

في الظلمة عليهن لمعة، أزهى من ضياء الشمعة

من يسمر بليلة جمعه، يستغني بهن عن نوره

واقدامه بدون الحناء، مثل القطن وقت الجناء

لو تمشي بهن تكنَّى، غنجاء . . غانية . . أمورة

أما لا انتقش واتحَنَّى، من يَسْرَهْ تغير اليُمنى

والغيره بصدق المعنى، هي تعبير بأوضح صورة

شوق المفارق

٢٠٠٧/٧/٢٠م

أخُو ياسر عسى الله يجزي الوقت الصعيب   شيب براسي قبل يأتي وقت شيَّابه

وأبعدني عن أحبابي وَنا منهم قريب   ما ذاق راحه كل من غَيَّبْ عن أحبابه

ومن عيني دموع الحزن اسكبهن سكيب   والنوم فارق مقلتي ماعاد تهنا به

عذابي من فراق أهلي ومن فرق الحبيب   والربع والديره وذاك الحيد وأشعابه

أنا حنيت ما حَنَّت نميمات القصيب   ومن حنيني كل صخره قاسيه ذابه

تذوب أحجار من شده حنيني والنحيب   وسيل دمعي يروي الصحراء وتحيا به

وشوقي للوطن والأهل والواد الخصيب   شوق المفارق ذي تمنى يبصر أصحابه

وشوقي للذي في قربه العيشه تطيب   ذاك الحبيب اللي سكن قلبي ولا سابه

أنا طِيَّهْ وهو دكتور قلبي والطبيب   بُعْدَهْ يصَوِّبني ووصْلَهْ يشفي أصوابه

هو العارف متى يشفى جروحي أو يصيب   عارف بدائي والدواء والجرح وأسبابه

أنا حظه وهو قسمي وحظي والنصيب   راضي بمكتوبي وحمداً للذي جابه

إذا شفته تغيب الشمس والآلا تغيب   نوره يكفيني تغيب الشمس لو غابه

إذا حَلِيت جنبه في خلاء خالي جديب   كأنِّي بداخل روض مثمر دنَّت أعنابه

إذا لي دار بالجنه على نهر الحليب   من دون خلي كأنني في نار لهابه

ولو رزقي بدونه مثلما الرمل الكثيب   ما باه وان جاء الفقر جنب الخل حيابه

أذوق المر من يده عسل حلو الشريب   والشهد من دونه صبر علقم في أكوابه

ولما نجتمع يتبسم القلب الكئيب   ينسيني أتعابي وأنا أنسيه أتعابه

مهما غبت

٢٠٠٤/٨/٢٧م

حبيب القلب مهما غبت عن عيني شهور   يظل عقلي يذكرك في الثانية مره

حروف اسمك فما زالت وسط عقلي حضُور   واسمك بقلبي قد كتب كالنقش بالصخرة

صعيب انساك يا من لك وسط قلبي قصور   عقلي نسي أسمي . . واسمك لم يزل ذكْره

لياليا أنا والقلب نقضيها سهور   وطيفك الثالث بوصله تحلو السهره

أقضي ليلتي ساهر إلى وقت السحور   كأنني من فرقتك جالس على جمرة

ومن دونك احس النار في جوفي تفور   والبعد يسقيني مرارة كاسه المره

أقوم الصبح اتسمع تغاريد الطيور   واطلب من الطير الشجي يقطف لي الزهرة

وأرسل لك معه أجمل ورودي والزهور   وأوصي شعاع الفجر ان يعطيك من عطره

يذكرني القمر خدك إذا شعشع بنور   والطير ذكرني بصوتك حالي النبره

ولو شفت السحب والمزن من فوقك عبور   أحلم واتمنى باني وسطها قطره

فما أحلم بتشييد العمائر والقصور   ما مقصدي الا اجد من صورتك نظره

تسليني واشعر بالسعاده والسرور   وانسى همومي حين تجمعني بك العشرة

بمجرد ماذكرتك ضاع حسي والشعور   وصار عقلي منشغل خارج على فكره

صعيب أوصف جمالك عالقوايم والسطور   الأوراق ما تكفي وحبري ما معه قدره

لساني عاجزه توصف عيونك ذي تغور   بسهم قاتل من اصابه جهزوا قبره

وقلت أوصف خدودك قال لي بدر البدور   هو يضوي الدنيا وأنا تكفيني الشهرة

سألت النحل ذي تصبح على المجْنَا تدور   عن ضيق خصرك جوَّبت خصري كما خصره

ومن فين العسل لو أنتهت كل الزهور   قالت من الريق الذي ينساب من ثغره

من أول يوم حطيتك في القلب الطهور   سَمَّيْتك أميري والحكم ذي أستمع أمره

ولك مسكن في أعماقي على سده وسور   وقصر ثاني بالكبد للحفل والسهره

وفي آخر كلامي اسأل الله الغفور   عن كل حاسد يبعدك وكفاك من شره

وصلوا عالنبي يشفع لنا يوم النشور   في يوم يكشف عن ذنوب الشخص أو أجره

قرب الحبيب

٢٠٠٥/٣/١٧م

اليافعي قال ودعت المآسي ولجراح   والهم غادر وراح
والقلب ساب الحزن والغم والآه والآح   يوم الخميس الصباح
وأمسى بقرب المحب سالي وهاني ومرتاح   نال الأمل واستراح
لو كان قلبي معه في ذلك الوقت أجناح   حلّق ومدّ الجناح
لأنه تعوض بذاك اليوم عن كل ما راح   واليوم نال النجاح
بدل عذابه براحه والمتاعب بأفراح   والضيق بالانشراح
وبعد ما كان يشرب من مرارات لقداح   عوّض بشهد الجباح
صابر لحتى نضج حب البراعم بلصباح   وأصبح ثمرها مباح
سافر ولما ترخص من رعيه وشُرَّاح   نال الرضا والسماح
بعد الرضا حل له يجني سفرجل وتفاح   بالطيب المستباح
ما جاء ينهب ولا من دون ترخيص يجتاح   والنهب ما به صلاح
في ليلة العرس شفت البدر مشرق ووضاح   نوره تلألأ ولاح
في طلعته صرت ماناشي بحاجه لمصباح   يطفي بهفو الرياح
نور القمر ذي تغيب عام ما الليلة التاح   باسمر معه للصباح
ساعة ظهوره شدى صوت البلابل ولصداح   والعطر والفل فاح
جاني الحبيب الذي في وصلته خو علي صاح   ذا صدق والامزاح
في ذلك الوقت جاوبني بفصحى وافصاح   أنا الحلال المباح
فقلت يامرحبا شرفت ياروح لرواح   يابلسمي للجراح
يا طب مرسول من رب السماء جيت تجتاح   هم الفؤاد اجتياح
والحمد لك يا إلهي جبت لي خير مفتاح   للسعد والإرتياح

* هذه القصيدة قالها في يوم عرسه

رهن الهوى والشجون

٢٠٠٣/٢/٢٥م

اليافعي قال بات القلب عاشق ومحنون   ودمعتي عا الجفون
وأمسيت سهران ما نامت عيوني ولجفون   ياحسرتي والغبون
وبيّت القلب في زنزانة الحب مسجون   رهن الحِلق والسجون
فارقت أهلي وخلاني وفارقت مَضنُون   حلو المَقل والعيون
ما اقدر على فرقتك يا خل يا أبيض اللون   يا ورد فوق الغصون
من فرقتك طار نومي من عيوني ولجفون   والناس تمسي سكون
مفتون أنا بالعيون السود والخد مفتون   ويا الحلا والفنون
والعقل ما زال في حبك متيم ومجنون   بالحب صابه جنون
امين لو غاب عنك بيدك القلب مرهون   رهن الهواء والشجون
مادام حبك بوسط القلب ما زال مكنون   ما انساك مهما يكون
والعمر شله بلا قيمه ولا ريد مليون   لجلك حياتي تهون
زاد الهوى زاد وسط القلب (حاء نون ياء نون)   شوقي لتلك السنون
ذي لمعهن مثل لمعة برق في شهر كانون   تذيب قلبي الحنون
العهد لك ياحبيب القلب بالحفظ والصون   احفظ عهودك وصون
ماشي بفكر بأن أملك مخازين قارون   ولا يهم الديون
همّي من الحب ذي ما يحكمه أي قانون   ولا يغره زبون
الهم صادر من الفرقة وبعد المحبون   وأحبابي الغايبون
أهل الهوى من فراق أحبابهم كم يعانون   أيضا وكم يحزنون
عبر الهواء والإذاعة أو محطه سبافون   بحأبابهم يلتقون
ونا حبيبي بلاهاتف ولا رقم مخزون   ولا معه مكرفون
نشكر إذاعة عدن ذي عبرها الناس يهدون   وعبرها يرسلون
وعبرها نرسل الكلمات من قلب محزون   إلى كحيل العيون

* أهدى الشاعر هذه القصيدة عبر برنامج "نداء الوطن" إذاعة عدن.

حنين

٢٠/١٠/٢٠٠٢م

قال أخو زيد لو حنّيت ردّي حنيني ... مثلما أحِنّ حنِّي يالجبال النصابه
وان رأيتي دموع الشوق بانت بعيني ... امسحيها وجودي بالمطر ياسحابه
ليت والخل يعلم بالذي صار فيني ... بعد ما غاب عن عيني وطول غيابه
غاب عني ومن بعده تكاثر أنيني ... والألم إستحل قلبي ودمر عصابه
اسهر الليل نوم العين ماعاد يجيني ... ما ينام الذي سافر وفارق صحابه
في غياب الهلي قضيت معظم سنيني ... في مآسي وسط قلبي بتلهب لهابه
كل عمري جزع ونا مفارق ضنيني ... عند من يَشْتكِيْ من ذا الزمن وانقلابه
ليش يا ذا الزمن سويت بينه وبيني ... ذي المسافات والأبعاد وحنا قرابه
رغم هذا فلن أنساه مهما نسيني ... وان نسيني وعذبني رضيت بعذابه
وان سقاني من العلقم مية الف صيني ... يحلو المر من يده وارغب شرابه
بعت له كل عمري لو يبا يشتريني ... مقتنع لو يسعرني بقيمة ثيابة
وان طرحني يساره باطرحه في يميني ... وافتح أبواب قلبي له ولو سد بابه
طول جعده ولسيان الطوال اذهليني ... هو من الله أو من دولة الهند جابه
والعيون النواعس من نظرها رميني ... حين ينظر يسدد نحو قلبي وصابه
أنفه السيف ذي أعجز وصوف الحميني ... والشفايف عليها شهد لجباح ذابه
ان نظرني رسمني وان تبسم سبيني ... وان تفاجأ به الصايب خرج عن صوابه

سلطان الحب

٢٠/٤/٢٠٠٨م

من فرقة أحبابي مسى القلب مقهور ... ودمعة أعياني على الخد تجري
من دونهم عايش بظلمة بلانور ... ما اقدر افرق بين ليلي وفجري.
عاشق ومتولع وهايم ومسحور ... وللغواني غنت أبيات شعري
لي من زمان الحب أيام وشهور ... والحب له حصه من أيام عمري
ما ظن شي قلباً من الحب معذور ... لا زم يحل في قلب أنثى وذكري
فارض نفوذه فوق راضي ومجبور ... رافض لقانون القضاء والتحري
ياليت به قاضي وسلطه ودستور ... أو محكمة يعرف بها أمر قهري
كنت اشتكي من غانية تشبه الحور ... من نظرة أعينها تلقيت اسري
وأصبح فؤادي بيدها مثل عصفور ... أطاعها وأعصى قراري وأمري
والنفس ما تسمع لغير الهوى شور ... والقلب في شريانه الحب يجري

٢٠/٧/٢٠٠٧م

عسى لا صادفك يالحب من ربي سماح ... ماذقت منك ذوق للعيشة ولا راحه
فلا روحي رضت تقنع ولا القلب أستراح ... يهواه قلبي رغم أنه يشكي أجراحه
وكلما قلت بقنع شفت لوجاه الملاح ... ذي في هواهن كم ويا كم هي بشر طاحه
هن صوابي وهن جرحي وهن طب الجراح ... المر ذقته لجلهن كالشهد باجباحه
لقاهن والسَمَرْ معهن سعاده وانشراح ... باب السعاده بيدهن قفله ومفتاحه
حياتي دونهن كالطير مقصوص الجناح ... ماظن يبلغ غايته لا اقتصت اجناحه
بهن تتفسح الضيقة وتنضاق الفساح ... والكون ذا بستان هن ليمه وتفاحه
هن رياحي وهن ملجاي في وقت الرياح ... هن شمس يومي هن ضياء ليلي ومصباحه
يطيب الحال في لحظة سلاهن والمزاح ... وفي حزنهن كل سالي يفقد أفراحه
صعيب أترك هواهن بنحظِر والأيباح ... باكَون متفرج إذا لم أدخل الساحه
كفتني منهن نظرة إذا الفرصة تتاح ... با نظر بعيني للعنب دون أجني أصباحه
إذا في هجرهن أسباب فوزي والنجاح ... قولوا القاموس الفشل يفتح لي أصفاحه

قصائد حِكَميّة واجتماعية

أبجديات لها معنى

١/٢/٢٠٠٤م.

ألف بحرف الألف استفتح الكلمه ... وأبدأ قصيدي بذكر الواحد القيّوم

والباء بشعري أحب النصح والحِكمه ... بَنْصَحْ وبَرْشِدْ بشعري وأنتقد وآلوم

والتاء تمسّك بحبل الله والعُصمه ... شوف من تمسك بحبله با يظل معصوم

والثاء ثوابك بشكر الله على النعمه ... بالشكر يزداد رزقك والنعم بتدوم

والجيم جهز ضياء لليل والظلمه ... حاسب لنفسك وعادك في صباح اليوم

والحاء حفاظك على الميثاق والذِمّه ... والوعد لا تخلفه عن وقته المعلوم

والخاء خصال الرجل تزيد من حجمه ... أو تنقص الحجم إن كانت خصاله شوم

والدال دارك ملاكه لك ولك حُكمه ... وكل من يسكنه في رُمّتك مخطوم

والذال ذلحين قبل الضيق والزحمه ... إبعد عن المعصيه وارجع وصَلّ وصُوم

والراء رسول الهدى لا قد ذُكر إسمه ... صلي وسلم وبارك وأكثر التسلوم

والزاي زُور الأقارب تكسب الرحمه ... الأم والأب والأخوان والأعموم

والسين سامح ورجّع بالغضب بسمه ... أجرك على الله لو سامحت يا مظلوم

والشين شيّد ديورك من حجر صمّه ... الدار لو ما انضبط ساسه يَكُنْ مهدوم

والصاد صادق رجال الدين والهمّه ... وإياك توثق بصاحب للمره محكوم

والضاد ضيفك إذا جاء كون بالخدمه ... من جدت له جاد لك لو جيت له معزوم

والطاء طباعك بها قد تبلغ القِمّه ... أو تنزلك من سفوح الحيد للبدروم

والظاء ظنونك بحق الغير والتُهمه ... من دون إثبات قد با ترجعك متهوم

والعين عاون صديقك ساعة الازمه ... إن شفت حمله ثقل لا تندحر بالسوم

والغين غلطان ذي في صحنته لحمه ... ويشتهي اللحم لو شافه بصحن القوم

والفاء فراغك وجب تقرأ به الخِتمه ... لا تنشغل في صور نكراء في الألبوم

والقاف قبله بجبهة لاطمك لطمه ... في الرد هذا يحس إن صابره ملطوم
والكاف كنز القناعة أفضل الغنمه ... تشعر كأنك غني لو مصدرك معدوم
واللام لم الألم في داخلك ضمه ... لاتشتكي للبشر إنك شقي مهموم
والميم من عاف وصلك أو رماك .. إرْمَهْ ... ذي ما يباني دقيقه ما أريده يوم
والنون نفس الرجل يفصح بها فمّه ... كلما كتمته ظهر في منطقك مفهوم
والهاء هوان الرجل يقود إلى ذمّه ... من هان نفسه يظل عند الملأ مذموم
والواو ورد الغبش مهما نفح شمّه ... عين الشقي تبصره شائك وعرفه ثوم
والياء يا سامعين القول والحكمه ... صلوا على من نزل بالمصحف المختوم

يا باني الأحلام

٢٠٠٩/٤/١م

يا باني أحلامك بدنيا ذاهبة ... لو غادرت هل أنت جاهز للذهاب ؟
نسيت ربك والفروض الواجبة ... أصبحت بالباطل وخالفت الصواب
قبل ان تُحاسب عن ضميرك حاسبه ... والنفس عاتبها تكفيك العتاب
الموت كأسا كل واحد شاربه ... والقصد تتفكر بما بعد الشراب
والعمر رحله تنتهي والعاقبه ... للمؤمن الجنه وللعاصي عذاب
واجب على العارف يوعي صاحبه ... ومن هديته لك مثيله في الثواب
أجعل رخاءك مذخره للنائبه ... تلين لك كل الشدائد والصعاب
وان راح عمرك في أماني خائبه ... تخيب ساعة ظن ربك فيك خاب
النفس في المحظور دايم راغبه ... إن لم تجاهدها تقودك للعقاب
إياك تنطق باللسان الكاذبة ... تلتام عنها في حضورك والغياب
إن لم تحكِمها تضلي سايبه ... وفي الدقيقة تدخلك مليون باب
قبل ان تصادق شخص ابدأ راقبه ... وأعرف طريقه في ذهابه والإياب
إن كانت الصحبه معه متناسبه ... مع شروع الله يا نعم الصحاب
من شفته اقرب لربك قاربه ... تقربك منه يزيدك اقتراب
والصاحب العاصي لربه حاربه ... ماشي معك من صحبته غير الخراب
من جاوبك واقبل ينادي جاوبه ... قم واستجب له مثلما لبى وجاب
ومن فرك بك وأنت واقف جانبه ... اترك مصادقته وأعلن الانسحاب
ما باتجد بين الخلائق قاطبه ... صديق فيه المنفعة مثل الكتاب
وأفضل متاع الزوجه المتجاوبه ... ذي تستمع أمرك وتحسب له حساب
تظهر سعادتها ولو هي غاضبة ... كي لا تحطك بالقلق والاكتئاب
من كثر ما هي لك ودُوَدَه حَابَة ... إن طاب جوك جوّها يحلو وطاب

وأقبح مره ذي هي بمالك راغبه ... وحبها لك حب من خلف الحجاب

ما تحترم رأيك ولا هي عاجبه ... وتجرع أيامك بعشرتها عذاب

تشتي تقع من فوق راسك راكبه ... تنهي وتؤمر وأنت سامع مستجاب

وتشتي أمك مسقيه حاطبه ... وهي فقط حنّا ونقشه وخضاب

وتجيك في وقت الظروف الصاعبة ... تشتي بذاك الظرف جزمات وثياب

أوصيك تستخير تقيه تائبه ... تعمل بما أنزل بآيات الكتاب

وإياك تغتر في جميله جاذبه ... تفخر بها واتّه بنظرتها ذباب

عين الرجل ما تعلّي عن حاجبه ... فكيف للحرمة تدن أعلى رقاب

صلوا على طه وآله قاطبه ... أعداد ما البارق لمع بين السحاب

إن من الشعر لحكمة

٢٠/٧/٢٠٠٨م

يا كاتب اسمك في سجلات الاتعاس ... رغم أن لك بالحظ أكبر علامه

أمسح بمنديل الأمل دمعة الياس ... واسخر من أحداث الزمن بابتسامه

لا تشتكي ظرفاً تقاسيه للناس ... أصبر فإن الصبر فيه السلامه

وأن كنت ما تقدر على كتم الانفاس ... أشكي لربك والزم الاستقامه

وأعلم بأن العافية خير نبراس ... نافس بها أهل العُلا والفخامه

وأبخل بسرك فالعبث فيه أفلاس ... الشر كشفه والنجاه أنكتامه

السر كشفه مثلما كسر لقلاس ... السهل كسره والصعيب التحامه

إن كنت في بحر الكثيرين غطاس ... فالكل في بحرك يجيد العوامة

كما تخذ تعطي ومن قاسك انقاس ... كلاً وله ميزان يعرف نظامه

أنته تحس والغير له مثلك احساس ... كما تشوف المرء تظهر أمامه

ليس الكنوز المال والدر والماس ... إن القناعة كنز غالي جرامه

الناس كالبنيان والأصل كالساس ... مبنى أساسه طين سهل انهدامه

أما الذي ساسه على شمخ انكاس ... يظل متماسك وثيق الدعامة

حجم الصداقه بين لصحاب ينقاس ... بالود والأخلاص والاستدامه

حباً جمع قلبين في الله لا باس ... ما ينتهي حتى تقوم القيامه

أما الصحب لجل الدراهم ولفلاس ... يبدأ بمقصد وانتهي بانعدامه

أنصح صديقك قبل يغويه وسواس ... وإن ما نصحته خل عنه الملامة

لا تنصح المخطي وهو بين جُلاس ... نصحه أمام الناس مثل اتهامه

لا تفتخر الا بمن يرفع الراس ... وأحذر يقودك ذي بيدك خطامه

كَن للوفي بلسم وللخصم بسباس ... ومن ظلمته أحتسب لانتقامه

الوهم يبني لك مدن فوق قرطاس … او باصبعك بالبحر تترك علامة

الوهم قد أودى بعباس فرناس … وصار يتقلد بريش الحمامة

والجهل أهدر دم سالم وجساس … والحقد أبعد عن جبير اليمامة

والعمر رحله بين أحزان وأعراس … لا حزن أو سعد أستمر في دوامه

إذا ملكت اتذكر العوز والبأس … وأنظر لمن للظرف طال احتكامه

وان جُعت لا تنظر إلى أغنى الناس … وأنظر إلى من تحت بسطك مقامه

بالكبر با تصغر وترخص وتنداس … وبالتواضع تعتلي ألف هامه

العز مهما كان مُرًّا في الكاس … يحلو لمن رام الشرف والكرامه

والحر في صدق المواعيد يتقاس … لأن الوفاء طبع الرجال النشامه

إذا كرمت أكرم بخفيه من الناس … لأن الكرم جهراً تقيض الشهامة

نصح وعتاب

٢٠٠٩/٤/٢٥م

توكلت بك يا مجلي الهم والكَرَبْ … ويا قابل التائب إذا لك رجع وتاب

ومن لك لجأ في ساعة الضيق والخنب … تعينه وتفتح له قفا الضيق ألف باب.

يقول الفتى خو زيد من منبع الأدب … أوجّه قصيده تشمل النصح والعتاب

لعلي بإرشادي وبالنصح والعتب … أرجّع من أخطأ للحقيقه وللصواب

عسى أن يكون النصح في توبته سبب … ولو تاب لي مثله من الأجر والثواب

فلا فائده في من سرد شعر أو كتب … قصائد ولا فيها من الفايده نصاب

فأول نصيحة كون مخلص وفي لرب … رؤوفاً رحيماً من دعاء له سمع وجاب

بإذنه يزيل الهم والضيق والتعب … وتيسّر العسرة وتتذلل الصعاب

وإياك من تقصير في والده وأب … نزل أمر طاعتهم من الله في الكتاب

تدرّع بدرع اللطف في ساعة الغضب … ومن يستفزّك رد له بأفضل الجواب

وبالحكمة أتكلم يكن منطقك ذهب … ومن منطقك تبدو بعين الملأ مُهاب

وخل الوفاء اسمك، وإخلاصك اللقب … وكنزك قناعه، وأجعل العز لك ثياب

تواضع لربك والبشر تبلغ الرتب … فبالكبرياء حجمك بعين الملأ ذباب

إذا أكرَمْت لا تبخل تكن ثاني العرب … خليفه لحاتم في السخاء خلفك وغاب

وفي الصبر لك أيوب قدوه إذا انقلب … زمانك وجار الوقت أو خان بك وعاب

يهون إنكسار العظم في الساق والركب … وكسر الشرف أشنع من الطعن في الرقاب

من الموت ما حد فر أو لاذ بالهرب … لكونه قدر محتوم ما منه إجتناب

وأما الضمير إن مات قد يكمن السبب … بضعفك وعصيانك وسعيك قفا سراب

توسّع في الصحبة ولو زادوا الصحب … فكن للصديق المتقي أكثر إنتساب

ولا إتفاوتوا الصحاب بالحجم والنسب … تجد إن كتاب الله هو أفضل الصحاب

ووصل الأقارب فرض أدّه كما يجب … ففي وصلهم راحة وفي هجرهم عذاب

وذي تنقذه من موت قد كان مرتقب ... كأنك رفعت السيف عن كافة الرقاب

فما دمت قادر لا تؤاخذ من أرتكب ... بحقك خطأ ، سامح وبا يصلح الخراب

فيا سعد من أعفى وسامح ولا حسب ... على من غلط أية جناية ولا عقاب

ومن غير يد الله لا تكثر الطلب ... ولا تعتمد إلا على منشئ السحاب

ولا تنتظر شعبان إن كنت في رجب ... فبين المساء والصبح قد يحدث انقلاب

فأحيان يطول عُمُر من موته أقترب ... وأحيان يأتي الموت في مطلع الشباب

فلا تنتظر بكره إذا اليوم قد ذهب ... لإن الأجل ما فيش له رفض أو طَلاب

وإن كنت قدوة قوم كن راس لا ذنب ... ترى الرأس في القمة والاذيال بالتراب

إذا كان رب البيت عشقان للطرب ... رقص كل من حوله على نغمة الرباب

فلا تحتكم للضلع الاعوج ولك شنب ... فشور المره فيه الخطأ يسبق الصواب

ومن أوهبك وأعطاك أعطه كما وهب ... وكَن ذيب والا كلتك الأسْد والذئاب

فلن يخفضك يا مُرتفع من شتم وسب ... ولن يرفعك يا منخفض مدح واختطاب

وطبع الأناني لا ابصر الفرحة اكتأب ... ويَسْلى إذا صاب الملاهم وأكتئاب

قراره لوحده حين يكره وحين حب ... بيقرب من المبعد ويبعد من القراب

وكف البصر وإياك من كثرة العجب ... لأشياء ما بينك وما بينها حجاب

بتحرق حطب غيرك وفي حوزتك حطب ... أيرضيك ان تبصر وسط بيتك إلتهاب ؟

فمن خير أو من شر تأخذ كما تهب ... حياة البشر دستورها كسب واكتساب

فكل أمرءٍ يلقى نصيبه بما كسب ... وما تزرعه تلقاه في موسم الصراب

فمن يزرع الأشواك ما يجني العنب ... نتيجة ذهابك تتضح لك في الإياب

إذا أخطيت وأدركت الحقيقة فقل وجب ... فما قبل علمك قد يكن خارج الحساب

وما تعمله مقصود في سجلك انكتب ... وهذا مؤكد ليس به شك وارتياب

وصلوا على المختار والآل والنسب ... محمد شفيع الخلق في ساعة المآب

لسانك حصانك

١٤/٣/٢٠٠٩م

يا مالك الملك سالك يسر العسره ... وفك باب الرضا يا حي يا قيوم

ماخاب من وكلك أو سلمك أمره ... يعيش طيلة حياته مفتهن منعوم

خو زيد ذي ما غلط يمكن غلط مره ... ما اظن شي حد من افعال الغلط معصوم.

وأفضل الناس من يغلط وخذ حذره ... واللي يكرر يظلي كالَّنصَمْ مرجوم

يا سامع الشعر خُذ من شعري العبره ... وشوف بالشعر من يَمْدَحْ ومَنْ بَا لوم

عبر القصائد احب انقل لك الفكره ... وأعرف بها موقعك من مرتبات القوم

ثمن كلامك لأن القول له سعره ... اذا تكلمت اجعل منطقك محكوم

إياك من كثرة الثرثار والهدره ... من زاد هرجه نقص قدره وظل مذموم

ولو كلامك حِكَمْ . . لا قد كثر يكره ... إنْ قلّ قَوْلك ذَهَبْ، ولو تكاثر ثوم

ما دمت قادر تجيب القصد في فقره ... ما فيش داعي تضع من فقرتك إلبوم

لا تأخُذ الوقت وحدك والبشر كثره ... اترك لغيرك مساحه لا يظل مكتوم

لان الذي يسمعك لو قد نفذ صبره ... يضطر انه يغادر مجلسك مرغوم

وانصت لمن كلمك والفت له النظره ... اياك تقطع خبر قبل ان يكن متموم

وان كان لك رأي عن ما قال أو فكره ... من بعد ما ينتهي قل ذاك مش مفهوم

وان لم تقل خير شل الصمت بالمره ... الصمت أفضل من الهرج الكثير الشوم

لا تفتكر ان لسانك مطلقه حره ... هي ملك لك انما تحكيمها ملزوم

فمن لسانك تنال الصيت والشهره ... ايضا ومنها تنال السخريه واللوم

إياك تطعن صديقك من وراء ظهره ... وتلبسه بالتهم لو غاب عنك يوم

وحين تعزم لشتم انسان أو ذكره ... من قبل تشتم تخيل انك المشتوم

من غاب عنك مصيرك تبصره بكره ... وبعدها يظهر الظالم من المظلوم

ان واجهك با تحس باللوم والحسره ... وان سامحك حط لك عظمه في الحلقوم

كلا يحاسب وعاده ما عثر عثره ... ما بايفيده لتصحيح الخطأ بَرْشُوم

إلى هنا باتختم موجز النشره ... عسى يكون الخبر عند الملا مفهوم

صلوا على المصطفى ياسامعي ذكره ... محمد الهاشمي والآل والأعموم

نصائح كالعبير

٢٠٠٨/٣/٨م

يا الله دعيتك ياسريع المغفره   يا من بعفوك من عذابك نستجير

سالك في القرآن ذي تدبره   تغفر ذنوبي واصلح الظرف العسير

واجعل مصيري وسط جنه مثمره   ما بين حور العين والروض الخضير

اليافعي قال الطباع اتغيره   وقلوا اصحاب المبادىء والضمير

ماعاد باقي غير بالألف أعشره   يستاهلوا تجعل لهم جفنك سرير

أما البقيه حجمهم باقدره   وأقيسهم من عند لوَّل لا الأخير

شاهدت فيهم عكس ما أتصوره   قارنتهم وتبيَّن الفارق كبير

رجال تبصرهم بوقت المظهره   خبرات في لبس المحازم والجفير

عند العوافي بأيمنك والمَيْسَرَه   وفي النوايب كل من حولك يطير

لا تحسبوا قولي رياء أو مسخره   بل هي حقيقه واضحه عند الكثير

ومن يحب النصح يفتح دفتره   باعطيه من شعري نصائح كالعبير

ذي في الرخاء عندك يقلد عنتره   ما ظن يبقى لك في الشده نصير

وصاحبك لأجل المصالح احذره   من تأخذه بالشام باعك بالشعير

واللي أمامك سر غيره يظهره   لا تأمنه لو قال لك سرك ببير

واللي تقدم له جميلك وانكره   ماعايرك لو جيت منه تستعير

والصاحب الكذاب صده واهجره   الكذب حبله دائما يبقى قصير

وأتجنب الغيبه وكثر الثرثره   لا خير في من زاد هرجه والهدير

والغائب احذر في غيابه تذكره   وأن كان لا بد أذكر الغايب بخير

والبائس المسكين لا تستحقره   لو ما يجد حق الزبادي والعصير

وان كنت شابع احمد الله واشكره   انفق من أموالك لمحتاج وفقير

ورعى اليتيم المنقطع لا تقهره   لا تأكل أمواله وتأوي بالسعير

وأعفي عن الغلطان عند المقدره   لا تنتقم ما دمت يأعفائه جدير

قد تحرج المخطي بساعة تعذره   لو كان خصمك خيرة أصحابك يصير

والضيف لا قد زار بيتك قدره   واهتم به وافرش له الدنيا حرير

ضع لك سكن في كل وادي وعمره   تبيت به لو طال سيرك والمسير

ذي ما معه صاحب بوادي يعبره   لو مر في قريه مسى فيها نكير

وأوصيك بالجيد الوفي لا تخسره   وان ما معك بن عم دور لك صهير

أختر لبنتك زوج وابنك خيره   الأبن مثل الخال أحياناً يصير

والجار أعطه نص من ذي تخصره   لأن الرسول أوصاك في سابع جوير

وان شفت فيه العيب باين أستره   وصون عرضه لجل عن عرضك يغير

أوقف معه وان كان مظلوم انصره   وابذل معه جهدك ولو ظرفك عسير

وطاعة الآباء طاعه مجبره   لا عاد تسأل عنها أو تستشير

جاءت في القرآن آيه منذره   ذي في نهايتها إلى الله المصير

لو ضاق حالك والأمور أتعكره   دعواتهم تجعل دجى دربك ينير

ومن عصاهم واستمع شور المره   ما يعتبر راجل يجي والا يسير

وأوصيك سبح خالقك واستغفره   وردد أسمه في العشية والبكير

وأعمل في الدنيا تنال الآخره   وأحسب لساعة يبعث الجمع الغفير

عمرك في التقوى وجب تستثمره   العمر رحله والأجل ماله مجير

جهز إجابه قبل تدخل مقبره   في أيسرك منكر وفي يمنك نكير

واغنم فراغك لا تحاول تهدره   بمشاهدة أشياء ينقلها الأثير

والختم صلوا عد ما المزن امطره   على من اسماه المبشر والنذير

أصناف الناس

٢٠٠٢/٧/١٧م

اليافعي قال فصّل هاجسي والحليله   الناس عدة فصول

مهما تساوت دماهم بالنسب والفصيله   بالطبع تلقى ميول

لان الطبايع هي المقياس وأول وسيله   لمعرفة ما يجول

الثعلب الخادع المكار لو طال ذيله   ما يقارن خيول

والجَمّ تخضع لربات القرون الجليله   وتحكم للفحول[1]

والفرق بين الحبوب الصاحيه والدويله   يبان لك بالسبول

أما الذهب لو ظهر بالكميات القليله   عليه صعب الحصول

لو ظل مدفون بالتربه لمده طويله   لا يمكن انه يدول

وهكذا الناس تشبه بحاجه اصيله   وتشتهر بالأصول

فكم من الناس يوصف بالصفات النبيله   يوفي بكل ما يقول

لو قال كلمه يوفيها بايه وسيله   لن يختلف أو يحول

وعده كما رعد يتحطرم براس المخيله   يرعد وجاءت سيول

الجيد ان حط جنبه للحمول الثقيله   بادر وشل الحمول

والفسل دايم يدور عا الطريق السهيله   لانه ركيك الرجول

يصعب عليه الجبل والرافعات النهيله   عنده صعيب الوصول

ان شده الحر ما يقدر على حر ليله   يمسي يدور حلول

تظل كل المخارج والطرق مستحيله   لخرجته والدخول

والبعض تلقاه متردد ونفسه ذليله   يحمل صفات الفسول

(١) الجُمّ: جمع جَمَّاء، الشاة التي لا قرون لها.

لجل المصالح يقدم لجل يحصل لذي له   يعطي لأجل الحصول

من ذا قضى حاجته بكره يدور بديله   من ذا إلى ذا يجول

يستخدم الكذب والتزوير حيله بحيله   قصده يلاقي قبول

والبعض لا اعطاه رب الجود منه فضيله   قال انها ما تزول

يخاصم الناس دون أسباب باعش صميله   ضد البري والجهول

من يعرفه قد نسيه بل تناسى جميله   وأغلق عليه القفول

مفروض من جاد لك بالجود رجع مثيله   والعهد زله زلول

لا تحمل الكبر قد تصبح اخيراً قتيله   بالكبريا كم قتول

واصناف اخرى يحبون الصفات الرذيله   ويدّعون الفضول

السنتهم حاليه وقلوبهم هي دويله   فيها الحسد والغلول

بالألف تلقى رجل واحد إذا جاء دخيله   يذبح كبير الفحول

الجيد ما يخفي الحاجه ولو هي قليله   فيها يشوف القبول

ما يطرح الضيف يحزع أو يبيت بسيله   ولو بيوته صبول

يكرم دخيله لو يكمل سبار العويله   هذه طباع الأصول

واحد لوحده من أهل الجود يسوى قبيله   يكرم ولو هو بتول

يكفي كفى لاهنا والهاجس أوقف رحيله   قبل ان يتم الفصول

والختم صلوا على المختار مولى الفضيله   طه النبي والرسول

الصداقة والقبيلة

٢/٦/٢٠٠٤م

خو زيد من صلب الحدث والحقائق ... بَاكْتبْ على ما شُفت وادركت قيفان
قول الحقيقه مثلما شمس شارق ... با قولها في وجه شاني وحبان
الكل يحلف انه انسان صادق ... والصدق يحلف ماوجد أي انسان
قست البشر حتى وجدت الفوارق ... وجدتهم اصناف واشكال والوان
حد منهم يفرح فريح البنادق ... ولو وعد كان الوفاء فيه برهان
في كلمته والوعد راعد وبارق ... يعقب رعوده غيث من ودق لمزان
ما يخذلك لا احْتِجْتْ له جاء يسابق ... يدفيك في ثوبه ولو ظل بردان
ويذكرك بالخير بين الخلايق ... وان اكرمك ما تبصره يوم ندمان
وبعض صاحب لأجل قصده ينافق ... تحلو لسانه لك إذا فيك له شان
وقت العوافي صاحبك والمرافق ... ما يفرقك ساعه ولو كان ماكان
لو تطلبه روحه يقل لك موافق ... ما يعارضك مادام لك جيب مليان
تظهر بعينه إن معك مال . . لايق ... ويبصرك بالفقر جنّي وشيطان
بعد المحبه لا ابصرك يوم زاهق ... ينساك وتناسى الجمايل والاحسان
ما يعرفك وقت الشدد والمآزق ... ولا تشوفه عندما تكون حنبان
والقبيله ما عادها مثل سابق ... ما عاد شي من نارها غير دخان
كانت مناره عاليه عالطوابق ... وحكمها تخضع له الانس والجان
دستورها نهج القرى والمناطق ... به يحكموا من قبل سنه وقرآن
كانت حمولتها على كل عاتق ... ومن حلف فيها على العهد ماخان
اللوم فيها مثل موت المشانق ... والفسل فيها مثلما الشاجع الآن

السارق النصاب يدعوه سارق ... ما يسترونه لو يكونوا له اخوان
من قال يا منعاه وقت المضايق ... يأتوه بطرفة عين حمران الاعيان
ويظهروا نخوه كما سيل دافق ... واعتز لا ابصرهم يساره وليمان
واليوم (كَرْتْ) القبيله صار حارق ... ودارها مهدوم من كل الاركان
بين امسها واليوم كم يا فوارق ... وكم فوارق بين كيلو وأطنان
ضاع التشابه والصله والتطابق ... في القبيله بين الذي سار والآن
رغم العُدد في عصرنا والفيالق ... الجيد فينا بيد الاعداء يهتان
اين المغارب من بلوغ المشارق ... واين نحنا من يهرعش وقحطان
اين الصناديد الرجال العمالق ... من جيل حاضرنا عليلين الأبدان
أين الجنابي والسيوف الذوالق ... أين الذي في عزمهم ما قسي لان
ضاعت شروع القبيله والوثائق ... حتى أسمها ما عاد يذكر بديوان
كانت حكومتها قبيلي وحاذق ... وشيخ يحكمها وعاقل وسلطان
واليوم كم يا اخجف يقود الخوانق ... وكل شله دينهم غير الاديان
صارت شروط المشيخه لبس رايق ... وجنبيه واربع عمايم وشيلان
ومن معه عمله وسته طوابق ... يشطح على واعي وعارف وفهمان
يحكم كما يشتي وغيره يوافق ... وأهل المصالح ما يسموه غلطان
وان كان في بيت الغيورين عاشق ... يتقاربوا حوله أوادم ونسوان
لأجل المصالح كم بنخفي حقائق ... وكم نقف جنب الغني ضد ضبحان
هذا هو الحاضر وذي عاد لاحق ... با يكون اعظم حينما يظهر أو بان
والختم صلوا يا جميع الخلائق ... على الرسول المصطفى نسل عدنان

صديق السوء

٢٠٠٩/٣/٢م

(يعاتب الشاعر صديق ذو شعبية واسعة ويتضح أسمه في نهاية هذه القصيدة)

اليافعي قال أشكي خِلّ صادقته ... ما نلت من بعده إلاّ الهم والآهات
دخلت في صحبته عاني وفضلته ... خصصت له من حياتي أكثر الأوقات
من أجله المال والمجهود ابذلته ... أقول لبيك ساعة ما يقول لي هات
كمّلت مالي لأجله والسلب بعته ... ومستعد اكرمه لو في معي شيكات
ماطعت أمسك عصابي كلما شفته ... وان قلت با مُيل عنه قال لي هيهات
رغبان في صحبته رغم انها زفتِهْ ... لكنني أعتبرها لذة اللذات
من غير ميعاد منه أنتظر وقته ... من أجل أقضي بقربه أجمل اللحظات
ساعة وصوله أراها تنور الحته ... ويعقب النور ليل الهم والكربات
وكل ليله أفكر في مقاطعته ... واقول ما أسايره يكفيني اللي فات
لكن قراري إذا جاء الصبح غيرته ... وأقول ما افارقه أموت أنا أو مات
وأصبحت أناديه يا محبوب اين انته ... أشتيك بأغلى ثمن يا سيد السهرات
يزعل ويحظى ويتغلى ودلعته ... وأن ما وجدته أراها تطول الساعات
صاحب كسبته وعاهدته ولا خنته ... أتعلق أكثر إذا فكرت بالأفلات
لكنني في نكد من حين عاشرته ... زادت ديوني وبان العجز في الصرفات
رغم الظروف الصعبيه ما تكرهته ... برغم انه يشتت حالتي شتّات
وفي الحقيقه إذا سبته وفارقته ... با عيش عيشه سعيده ما بها نكبات
بس كيف باميل عن صاحب تعودته ... في راحتي والعمل والبيت والرحلات
أحرمني اللحم وأجبرني أكل فته ... وأحرمت أهلي لأجله أجمل الوجبات
أهتان لأجله ولا قط يوم أنا هنته ... صداقته سوء عندي عنها أثبات
ما منها خير تبدأ وأنتهت بغته ... وتعود في الصبح وأنستني الذي قد فات
هذا الصديق الذي بالشعر عاتبته ... قد تعرفونه جميعا ايها السادات
وإن ما عرفتوه بعد اللوم ذي لمّتهْ ... أتوقعوا . . ضد من ذا اللوم والتهمات
صاحب ملايين مش خمسه ولا سته ... ما ظنهم يجهلونه بُويمن بالذات
ما هو بشرير تدي جاكت وكرفته ... أصله نباتي واسمه بأختصار . . القات

غلاء المهور

٢٠٠٤/٧/١٧م

إلهي يا من انشأت النجوم الساطعه ... بإذنك يفوز المنتصر أو يهزم المهزوم
أنا سالك بطاها والنبأ والقارعه ... والحشر والشورى وغافر والفلق والروم
تسارع لي بنجده من سماك السابعه ... وافتح لي أبواب الرضا يا عالم المكتوم
ويسر ظرفي اللي كلما قلت أصرعه ... أعجز ولكن لو صرعني ما قدرت أقَوم
وحقق مقصدي والحلم ذي اتوقعه ... ولا تضيع ذي قده بالذاكره مرسوم
واسكني بجنات النعيم الواسعه ... ومن عذاب النار اجعلني بريء معصوم
يقول اليافعي مسكين ذي ماشي معه ... يقضي حياته كلها في عيشته مهموم
إذا جيبه خلي لو صاح ما حد يسمعه ... وان شي معه عُمْلَهْ يخلونه أمير القوم
من أسباب الطفر كم يا قلوب اتوجعه ... وكم مسى عاشق من اللي بعشقه محروم
وكم من شاب عالخدين تجري أدمعه ... من باطل المَهْر الذي قد زاد عالمعلوم
وكم من بنت من أغلى حبيب اتقنعه ... تبات مظلومه وعاشقها مَسَى مظلوم
أبوها كلفه تكليف عاجز يدفعه ... مسيكين الذي جيبه خلي ما يخلق المعدوم
رغب فيها وواجه عكس ما يتوقعه ... وتفارقوا الحباب من سُبَّة جشع لَعْمُوم
كفى يا بُو البُنَيّه لا تدور منفعه ... بارك لبنتك لو أجاء من ربنا مقسوم
حرام الظلم تحرمها وهي متولعه ... في شخص تشتاقه وهو في حبها مغروم
صهيرك لو ظهر مفلس حرام ترجعه ... قد ربما الضبحان أفضل لك من المنعوم
معه دامه قنع فيها وهي به قانعه ... تعيش في راحه معه في برد والاّ حَوْم
ولو زوجتها تاجر تظل متجعجعه ... المال معها والذهب بس قلبها مألوم
وبعد أيام لو حصل مره متدلعه ... يجيب للأولى طبينه من بنات اليوم
وتبقى الأوله تحت الأوامر خاضعه ... وخدها يمسي ويصبح ليليه ملطوم
وتسمعها بتدعي عند ماهي راكعه ... الله لا سامح ابي عدّمني المقسوم

وابعدني عن اللي فيه نفسي طامعه   لأجل المصالح ساقني للغاضب المشئوم
وأنا بَطْرَحْ نصيحه طيبه متواضعه   يا كَلّ أب اعمل بشرع المصحف المختوم
وخفف من شروط المهر لما تقطعه   وتَذكّر انك با تقع في قبضة القيوم
وذي ماشي معه لا تحرمه أو تمنعه   من حب بنتك زوّجه ولو سياره دوم
وزوّجها لان البنت سلعه خاسعه   لو خاست السلعه تحملت الخزا واللوم
ولما تعطب السلعه فضيحه فاجعه   ما حد يباها لان ماحد يأكل المسموم
نصيحه لك إذا شفت المخارج واسعه   اخرج بسرعه قبل تصبح بالوسط مزحوم
تدور كيف تربح والشرف بتضيعه   مثل الذي يشتي ذهب من بعد كيلو ثوم
تخير للبنيه شخص واعي تتبعه   لو قل ماله تكتفي انه رجل صمصوم
وطيب لا يخادعها ولاهي تخدعه   يفهم مشاعرها وحسه عندها مفهوم
ولكن الزمن لما يغير طابعه   يبني مهدم والمشيد يرجعه مهدوم
لمه يا الوقت من عنده زلط بترفعه   سَويَّته الحاكم وذي ماشي معه مَحْكَوم
وتحرمنا ومَنْ عنده بيس بتمتعه   توقِفْ مع ذي يستطيع البذل والتسلوم
وذي ماشي معه في بندقك تتنصعه   ولو أخطيته أنت سويته نصع للقوم
خساره يوم خليت الأسود الشاجعه   تخضع وتتواطى لافراخ السبطط والبوم
وأرجو كل من يقرأ قصيدي يطبعه   لجل الذي قلبه جشع يتسمعه محتوم
ويا من تنسخه بين الضباحا وزّعه   من أجل يدروا انني في صفهم مضموم
ونسخه وزعوها في صفوف الجامعه   وتعتبر منهج لمن هو للطفر محكوم
ومن تلقى من العزاب اقرأ واسمعه   من أجل يعرف ان غيره كم عزب مهضوم
وصلوا عالنبي يا أهل القلوب الخاشعه   على محمد ذي نزل بالمصحف المختوم

حنان الأمهات

٢٠٠٢/٧/٢٤م :

ألهي يا من انشأت الكواكب والهلال   يا من تجازي كل من له ذنب بأعماله
أنا سَلك بجبروتك وعزك والجلال   أرفق بعبدك وارزقه واصلح له أحواله
يقول اليافعي ماشي كذب مولى المقال   من ماتت أمّه ما تفيده بعدها خاله
وهذا القول حكمه صادقه وأصدق مثال   واللي طرحها أشهد انه صادق أقواله
طرحها بعد ما شل الروازح والثقال   وبعدما ذاق النكد والهم بأشكاله
غياب الأم له تأثير ما بين العيال   وأكبر مصيبه يوم تأتي بعدها خاله
جفون الأم والعينين ذي تسهر ليال   من غاب عنهن غاب عن ذا الكون باكماله
بقلب الأم رحمه ما توازنها جبال   ولا تساويها كنوز الكون وأمواله
تراها العين ورده طاهره فيها الجمال   وان غيبت عنها تبات الدمع سياله
بدون الأم ما يهدأ ولا يرتاح بال   حتى الدقائق والسُّوَع من دونها طاله
بها تتيسر العسره وتفتك القفال   من نال دعوتها يحقق كل آماله
حنونه عاطفيه قلبها صافي زلال   لجل ابنها تحمل صنوف الهم واشكاله
كنوز الأرض ما تسوى سهر اربع ليال   ولا يجازيها من اسكنها في اسباله
أنا من أجلها لو أندفن تحت الرمال   وان كان في موتي رضاها قلت حيًّا له
وإخلاصي لها واجب بكل حاله وحال   واجب عليَّا ان انفذ كل ما قاله
وطاعتها فريضه قالها رب الجلال   ومن عصاها بايقع في نار شعاله
رضاها من رضى ربي وكرهتها ضلال   من يصلح النيه لها باتصلح أعماله
ومن يجرح مشاعرها بصده والجدال   لا يرضي الخالق ولا الرحمن يرضا له
بغير ألام كأن الابن تحت الاحتلال   وفي وجود امه كأنه حاكم الدوله

المحكومين للزوجات

١١/٨/٢٠٠٤م

يقول اليافعي باتت عيوني ساهره ... أقضي ليالي بالسهر ماذقت طعم النوم

ليالي تسع ذي مرت وليله عاشره ... فكرت في موضوع في بال البشر مرسوم

نصيف الليل جاءتني حليله زائره ... تحمل خبر عاجل وصلها في صباح اليوم

خبر يحكي عن الوقت الذي بنعاصره ... ذي فيه صار الزوج في أمر المره محكوم

زمن فيه المره صارت أميره آمره ... والزوج يستقبل أوامرها وهو محتوم

ويا فسّر لكم قولي بصوره ظاهره ... عسى يكون القول ما بين البشر معلوم

وجدت أشخاص يشكو من معيشه زاخره ... بالهم والبلوى ومنها سعدهم معدوم

وأسباب النكد ذي يحملونه صادره ... من أمرأه تسلى إذا أمسى زوجها مهموم

سألنا أول الأشخاص عن ما أثره ... قال المره خلت فؤادي والكبد مألوم

وجدنا شخص ثاني قال نفسي ضاجره ... من زوجتي سم الحنش أصبحت به مسموم

مطالبها بكل أصنافها متوفره ... ريَّحتها وأصبحت أنا من راحتي محروم

وثالث قال أما زوجتي متحضره ... ساعة تعلمني أنا لازم أقَول مفهوم

ورابع قال أنا كادح وهي متبذره ... تفعل على حبه طماطم نصف كيلو ثوم

وخامس قال لو جاءت صفرت الصافره ... كانه وصلني وفد من فيصل وبن مكتوم

وسادس قال وفرت الثياب الفاخره ... من أجل تتشيك بهن عندي بوقت النوم

وخبتهن في الشنطه وجاءت ذافره ... وفي الولائم تستفخ بالعطر والمشموم

وسابع قال ما قط كلّت من خبز الذره ... رغم إنني فلاح مالك مية عوجاء سوم

من أسباب المره ذي ما معاها مقدره ... ولا يناسبها عصيد الروميه والزوم

وسَمْني واللبن حاولت معها أُتحَضَّره ... قالت تبى لحم السمك ذي في الطَوَسْ مفروم

تعاندني . . أنا اتواضع وهي متكبره ... إن قلت صومي أفطرت وافطر وهي بتصوم

وثامن قال شلت لي شجاعه عنتره ... أبوس خديها وخدي منها ملطوم

إذا حاولت أنا اني اكون الشنفره ... قامت وسوت نفسها قيصر زعيم الروم

وتاسع قال فوقي رايها بتعبره ... وان قلت لا أمسيت خارج غرفتي مرجوم

إذا لبسي قده مضبوط قالت أقصره ... مغصوب أرضيها ولو لبسي قده محكوم

وعاشر قال لو راحت وجت متأخره ... قالت مريضه جب من المطعم خصار اليوم

وماذا أخَّرِك ؟ ايش السبب والمعذره؟ ... قالت : طريقي ذي جزعته بالبشر مزحوم

ولا أتأخرت أنا ساعه تسوي شوشره ... وجت تلبسني تهم وأصبحت أنا مأثوم

ولو أعطيتها سري بسرعه تنشره ... خلال ساعة وانني مشبوه عند القوم

وكل أنسان باقبح ذكر لازم تذكره ... ومن دخل بيته خرج منه وهو مشتوم

يقول حاولت أمنعها ولكن المره ... إن جيت أضربها تحملت الخزاء واللوم

جزع عُمْرَهْ وهو صابر ونفسه صابره ... وطبعها ذي أمس باقي لم يزل لليوم

وذي جاب القصيده شاب ماعنده مره ... لكن باسلوبه عرف ما واجهوه القوم

وصلوا عالنبي يا أهل القلوب الطاهره ... على الرسول المصطفى والآل والأعموم

شباب اليوم

٢٠٠٩/٢/٢٥م

قال الفتى خو زيد باطرح رأيي ويا وجّه ويا أنصح ومن زعل يزعل ويفرح
يلطم براسه جنب ضاحه

شفت الشباب اليوم أصبح في أغلب العادات اقبح يزنط ويتمخرط ويشطح
ولو نطق نطقه وقاحه

في ملبسه هيصه وموضه ومجلسه صجه وفوضه عادات بتجيب الحموضه
ومنظره فيه القباحه

تبصر عليه الجنز ضاغط وفوق يداته مرابط يزنط وهو سافل وساقط
بذيء بجده أو مزاحه

مايع ومُدْمِنْ بالمَخَدّرْ على الخلاعه والمشفر وان قلت ذا باطل ومنكر
يقول بل فهنه وراحه

يمشي على تقليد غربي سلوكه أمريكي . . أوروبي ما حَرَّمه بالشرع ربي
من خمر أو غيره اباحه

ما تعجبه غير المياعه طول اربع وعشرين ساعه من ضمن شله أو جماعه
يتجولوا في كل ساحه

أصحاب تربطهم علاقه على التشابه في الحلاقه وتنهي تلك الصداقه
لو حد تغير اقتراحه

يمشون من شارع بشارع بحثاً على سود البراقع يتبادلوا احدث مقاطع
عبر البلوتوث المتاحه

وأكبر مصيبه لو تمدن بدوي يصير اقبح وألعن يبيع حقاته ويرهن
وغيّر أسمه واصطلاحه

عز القبيلي بلاده

٢٠٠٦/٦/٢٥م

اليافعي قال ياطاير مرفرف وخفاق عليت فوق الطباق
ياليت لي حريه مثلك ورجليني اطلاق اوليت وحنا رفاق
أولي جناحين مثلك كلما قلبي اشتاق فكرت بالانطلاق
لكن أنا كيف باسوي إذا قلبي انضاق أو طال حبل الفراق
ماشي معيا سوى دمعي على الخد دفاق لوحن قلبي وشاق
يا لهفتي ياشجوني يا ولوعي ولشواق يا لذتي والمذاق
يا شوق قلبي على من حبهم بين لعماق شوقي ليوم التلاق
شوقي لهم شوق نخله للمجاني ولوراق وفرقهم لا يطاق
ودي أظل بينهم لكن ذا حكم خلاق يحكم وحكمه وفاق
فارقتهم غصب عني دون اخلف بميثاق بل في رضاء واتفاق
سافرت ساعي كما تسعى البشر نحو لرزاق ما مقصدي لفتراق
لكن زماني وضع قيده من الساق إلى الساق وأصبحت مثل المعاق
من قسوة الظرف حسيت المكاوي ولحراق فيني بأوسع نطاق
ماغيرها أسباب ادت للجفاء والتفراق والبعد والانشقاق
وأسباب اخرى تفرق بين مجموع لرفاق شغلات أهل النفاق
ذي يوقفوا في طريقي مثلما الشوك لذلاق مخفي وله اختراق
لكن برغم التعب مازلت للوصل سباق سابقت دمعي سباق
مهما تمتعت لكن قلبي الحر ماذاق في غير أرضه مذاق
فاقد أبي وأخوتي وأهلي كريمين الاخلاق ومَرعَنّي والسواق

ما ذقت راحه بغير أرضي ولو اسكن اطباق   في مصر او بالعراق

عز القبيلي بلاده من سكن غيرها ضاق   في غيرها العيش شاق

العيش بين اخوتي والأهل لايق وذواق   مهما تكون المشاق

والبعد عنهم سبب همي وغمي ولرهاق   بالبعد روحي تضاق

باعاهدك يا وطن لجداد واحلف بخلاق   وبالحرام والطلاق

ماعاد بنساك لو يتفلق الحيد فلاق   أو يهبطين الطباق

باعود إلى موطني واصبر على السهل والشاق   يكفي كفى أفتراق

هذه عهودي ونا فيها محدث ونطاق   بالصدق ماهو نفاق

وختمها بالنبي ماشعشعت شمس لشراق   والفجر نور وفاق

تضرع القوافي

٢٢/٢/٢٠٠٦م

يالله ياعظيم الرجاء ياعالم بما نظهره   وأنت العالم المطلع بأسرار اختفت بالصدور

من عبدك يكون الخطأ وتنه منك المغفره   للكافر عذابك اشد والتايب له أنت غفور

دايم احمدك واشكرك واتته خير من نشكره   مادام النعم دائمه واجب نشكرك ياشكور

ياسامع لما تحمله دعوة عبدك الصادره   سير لي أموري كما سيرت السفن في البحور

سالك فك باب الرضاء والضرف العسر يسره   فرِّجْهَا على من مضى في درب المتاعب صبور

فك أبواب رزقك لمن ظرفه والزمن حاصره   سارع بالفرج واكرمه سبر له جميع الأمور

طمن نفس من همها تعسانه ومتكدره   أبعد همها والكدر وألبسها لباس السرور

ما غيرك لفك العقد عنده عزم أو مقدره   نور لي فؤادي كما نورت الليالي بنور

كيف اسلى ونفسي على نيران الزمن صابره   والاخطار من حولها من كل الجوانب تدور

مغلوبه على امرها تتفاءل وهي حايره   تحلم بالفرج والفرج ماله في سماها ظهور

حررني من الفقر ذي يأسرني ولم آأسِرَهْ   ذي خلاني أصبح كما جاني خلف سده وسور

لين ظرف قاسي قوي يدي عاجزه تعصره   لكن لو عصرني أنا سوّى لي مئات الكسور

لو لي رزق يا ربنا طيل العمر لا تقصره   وان قد هي حياتي كذا ما اشتيها تطول الدهور

لاعيشه وحبل الطفر ما سك لي في الحنجره   وأعياني شرد نومها من همي وباتت سهور

قلبي ما لقي راحته في ماضيه أو حاضره   ما يرتاح من هو كما طائر وسط عش النسور

أمِّن لي طريقي ولا تطرح لي بها عاثره   من غيرك يديم الطرق سَمْحَاء صالحه للعبور

لاتجعل بها لي عدو أتوقاه أو أحذره   اجعلها طرق خاليه من أهل الفتن والشرور

يا رازق جميع البشر ضع لي دار بالآخره   عوضني بها لأنني في الدنيا حرمت الدبور

لاني شخص حاله عجز يلقى بيت يستأجره   وأصحاب العماير لهم رغبه يارتفاع الاجور

ذي جيبه خلي ما قدر يبني بيت أو يعمره   والناس الشَّبَاعى مَسَوا في أحلى الفلل والقصور

ما عندي مداجم ذهب ماهل راتب العسكره   عشرين ألف وأربع مئه ما تكفي سَمِتْ للجسور

بيت المغترب ينهلك شكله عندما تبصره   أما دَيْمِةَ العسكري تبصرها وشُفت الدبور

الشبعان كل البشر بتعزه وبتقدره   للجن لو يقول احضروا تلقاهم أمامه حضور

ذي يده يبس لو مرض كل الناس بتزاوره   لو يشتي من أيامهم يعطونه سنين وشهور

يلتفوا ويتقاربوا في يَمْنَهْ وفي أَيْسَرَهْ   يجذبهم ويصطادهم في لبسه وشم العطور

والضبحان قد حرَّمت القاف البشر تذكره   لو يشوي لهم لحمته تلقاهم لجَمْلَهْ نِكَوْزْ

لو يمرض وجاه الأجل ما واحد رضي يقبره   وان شافو به العافيه يشتوا يدخلوه القبور

فقر الجيب خلى البشر تظهر عيب في عنتره   بس فرعون من ثروته سموه العليم الغفور

زمان العكس

٢٠٠٤/٣/٣م

يقول اليافعي ما حَدْ عليها مستريح   طبع الزمن ما عاد خَلا نفس مرتاحه

تعب يا زَمَنَّا قلب متعافي صحيح   واشفيت ذي ما ظن يتعافي من اجراحه

نطق فيك الاصم لعجم واعجمت الفصيح   سوقك حظي بقله وسوقي بار تفاحه

خدشت المنظر البارز وبروزت القبيح   واخفيت نور الشمس والظلمه بك التاحه

ترفع فاجع الصوره وانزلت المليح   سويت كمبل للحمى والبرد طراحه

تكذب نهج دين الحق وتؤمن بالمسيح   حللت ما حرم وحرمت الذي باحه

تصدق كاذب المنطق وكذبت الصريح   وثقت خارب والوثيق اعلنت زحزاحه

تركت الحيد للسباح ذي يسبح سبيح   والبحر خليته لذي والف على الضاحه[1]

من المفروض ان الحيد للريفي مريح   والبحر خله يسلكه من كان سباحه

وقفلك ليش خليته على بابي طريح   القفل في بابي وغيري شل مفتاحه

سراجي مختفي والغير مصباحه بريح   وأطفأت مصباحي وهو ما زال مصباحه

سلاح الجنب أبو صاروخ ذي يقرح قريح   أصبح مع ذي ما عرف كيفه تسلاحه

لماذا تخلط الحَبْ المِسْوسْ بالصحيح   لما اختلط أصبح عَجِيْ نَسْفَهْ وذلاّحه[2]

(١) الضاحة: الهاوية الجبلية.

(٢) عجي: صعب. نسفه: تنقيته من الشوائب.

لا سامحك يا الفقر

٢٠٠٣/٦/٢٣م

عسى لا سامحك يا الفقر حطمت الأمل   ضيعت حلمي والمنى والمطلب الغالي

ومن يدي اخذت الكأس ذي فيه العسل   وأسقيتني علقم بدال المشرب الحالي

ارى الأشياء قدامي كثيرة بالدبل   نفسي بها لكن جيبي لم يزل خالي

من أسبابك أمامي كل مفتوح اقتفل   وضاعت احلامي وضاعت كل آمالي

وذقت المر والعلقم وشليت الثقل   واتكدرت من سُبَّتك يا الفقر أحوالي

بحكمك كَمْن أحمر عين من حيده نزل   والمقدمي لا سامحك بترجعه تالي

وتحكم حكمك القاسي على كمن بطل   عزيت ذي ذلوا ونا حَيَّيت إذلالي

تنزلني وانا عالي على كوكب زحل   لولاك يا حُكم الزمن ما أُنزل ونا عالي

ظروفي لغز أعجزني ولا حصلت حل   طالت معاناتي عجيبي شي لها تالي

جزع عمري ونا احلم بالوظيفه والعمل   اشكي وأتالم ولا مخلوق يرثي لي

يا عيد !

١٠/ذو الحجة/١٤٢٥هـ

يقول اليافعي ياعيد حافل بالسرور   تجزع علينا ضيف غالي بالسنه مره

وفيك الناس تتبادل اكاليل الزهور   ونَا لمن يا عيد قل لي أهدي الزهره

لمن أهدي رياحيني ووردي والعطور   ومن الذي بالعيد يهديني شذى عطره

بلا صاحب يسامرني ولا أهلي حضور   ولا يجنبي خل للسولاف والسمره

يدور العام من حولي وأيامه تدور   ودمعتي تجري على خدي ولا قره

وجاء العيد ذي يرتاح به كم من صبور   ونا مكاني بالنكد ياحسرتي حسره

عجيبي بالعجب ياعيد شيء مره تزور   ونا معيّد عند أهل البيت والأسره

لمه يالوقت تجرحني وعقدت الأمور   وأحرمت قلبي من لذيذ العيش والعشره

يكفيني عذابك احمله طول الشهور   أرجوك يوم العيد اسمح لي اخذ نظره

اشوف أهلي وخلاني وربعي والصهور   واسمر مع ذي في وجوده تحلو السمره

واطفي نار طول العام في قلبي تفور   واشرب عسل من بعد كاس العلقم المره

مراثي للذي مثلي له أصحابه نظور   وده يزاورهم ولكن عرقله فقره

أنا واحد من اللي عيدوا من خلف سور   داخل معسكر فيه من أهل الطفر زمره

وياعيد المحبه والهنا شل السطور   لأحباب اخو ياسر وفسر ما قصد شعره

وعني خابر احبابي بما حولي يدور   وقل لهم ان الزمن مازلت في أسْرَهْ

أنا ودي أزاورهم ولكن الأمور   متعقده لان الزمن يأمر على أمره

إذا بيدي بنوك المال با شَيّد جسور   وافعل ممر بالجو لجل أزورهم عَبْرَهْ

ولكن ياحبايب ذي حياته بالدبور   يحلم ويتمنى ويصبح ما معه قدره

غيابي من سبب لحوال ذي ماهي سبور   الجيب فاضي والكساء ما شي معي سعره

لأن العيد يشتي له من البز الفخور   ونا وربي لو معي بالجيب ما اكره

حبيبي مقصدك بالعيد تتبادل شعور   وغيرك مقصده بالصيت الشهره

لأن البدر لو ما بان له بالكون نور   ما فايده يكفي بنوره كوكب الزهره

أخاف الناس لو لاموا وانا طبعي غيور   من لومهم باينكسر راسي مثة كسره

اشل الصبر واتوكل على الله الغفور   باصبر ولو شوقي لكم كالموج في بحره

أنا مشتاق لك شوق الصحاري للدفور   والكادح الضبحان شوقه يغلبه فقره

أنا أرجوك تعذرني على الأيه قصور   ودي ازورك لكن الكادح معه عذره

أنا والله لو لي مال باابني لك ديور   ذي يبصروها من ضواحي مصر والبصره

ولكنه حكمني ظرف مامنه عذور   ظرف الزمن له أمر ما بقدر على كسره

وصلوا عالنبي يشفع لنا يوم العبور   على صراط الحق ذي كلن يمر عبره

بلادي

٢١/٤/٢٠٠٦م

عظيم الشان يا كاسي بثوبك كل عاري   ويا من أنت للمذنب إذا أعلن توبته غفار

ويا مخصوص وحدك في صفات العز والجبري   وأنته وحدك العالم بعلم الغيب والأسرار

يقول اليافعي سجل على الصفحات يا حبري   رؤوس اقلام يمليها عليك الهاجس المغوار

معي هاجس ينفذ كلما وجهت له أمري   إذا أشرت له سر فوق موج البحر لحمر سار

أصوغ ابيات موزونه وفيها يتزن شعري   لكوني من بلد حازت جمال الشعر والشعار

بلد فيها تعلمت الأدب والشعر من صغري   بفضل اصحابها ذي يصنعوا للقافيه معيار

بلد تاريخها معروف عند الناس من بدري   وفي شجعانها يضرب مثال العزم والاصرار

فمن رمياتها تشخى عيون الطير والنسري   ويشهد عن كرمنا موكب الضيفان والزوار

رجال أحرار ما نخضع لنصراني ولا عِبْري   ونفدي بالدماء لأجل الكرامه والشرف والعار

بسقي خصمنا علقم وزائرنا عسل مهري   معانا شهد للزائر ومعنا للعدو بتار

وضعنا للشرف والحريه في أرضنا كبري   ومن عظم العدو سينا لشهرتنا نصب تذكار

وفي طيبه محازمنا رصاص الهرت والجتري   ومازالت ايادينا على قبضه أبو منظار

بأرض الخصم شيدنا مباني والملاء يدري   ولكن في بلدنا لن تشاهد للأعادي دار

فنحن اليد ذي تأسر ولا تتحمل الأسري   ونحن سم من فكر بشربه يقطع الأعمار

على يداتنا تهزم جيوش الويل والشري   ومن ضرباتنا ذابت معادن قاسيه وأحجار

صنعنا النصر من قبل اختراع الزورق البحري   وحررنا مدن من دون دبابه ولا رادار

لنا شهره ومازالت على مر الزمن تجري   وما زالت ملاحمنا على الحيطان والأسوار

ختمنا فصل من فضه ونفتح فصل من تبري   يفصل للمتابع موجزي والعرض والأخبار

بيا وضح بياناتي لمن يسأل ويتحري   أوضح كل اخباري لمن له عني استفسار

لأني قد عزمت اكشف عن المكنون في صدري   وافشي كل متستر ومتحجب عن الأنظار

لكوني صرت بالغ تسع واربعتعش من عمري   وصارت عندي القدره على التحليق والابحار

ظلام الليل ذي عانيت منه أعقبه فجري   وشعري ذي خفيته يستعد للنشر والاصدار

أنا من أرض يافع ذي براس جبالها وكري   ومازالت بقمتها براثن للاسد وأوكار

ومسقط راسي المعروف يافع منطلق فخري   أمين اليافعي اسمي واتكنى أبو نصار

على شمخ كلد أرسيت من فوق الجبل قصري   ومن نسل الأسود الشاجعه لي أصدقاء واجوار

كفايه لاهنا يا مد قيفاني ويا جزري   توقف واستعد ساعة يهيج الموج والاعصار

ونختمها بمن يشفع لنا في ساعة الحشري   محمد قائد الغر الحفاة الأتقياء الأبرار

في انتظار الفرج

١٧/١/٢٠٠٤م

عظيم الشأن يا عالم بما يخفى وما يظهر   ف‍لا يخفي عليك العبد أعلانه ولا سره

وأنت الحق ذي تسمع دعاء المظلوم والمضطر   وانته منصف المظلوم والقادر على نصره

وأنت الخالق الواحد وخالق بحرها والبر   وبيدك رزقنا يامن رزقت الحوت في بحره

أنا سالك إلهي تجعل الأحوال تتيسر   تلبي من دعا أو قال سالك يسر العسره

وحقق لي أمل لأجله عيوني ليليه تسهر   ومن أجله دموع العين تتدفق ولا قره

وفك القيد ذي خلى أبو زيدان مستأسر   مقيد به بلا حجه تبرهن ما سبب أسره

بمقدورك حملت القيد وبإذنك مَنْ اتحرر   وغيرك ما معه للسيطره والحريه قدره

حياتي سعدها بيدك وبيدك خيرها والشر   وانته عالم اليوم الذي ادخل به الحفره

أنا سالك تعوض من صبر عالظلم واتصبر   ومن همه دموعه تنهمر قطره وراء قطره

صبر عالبأس والشده وجسمه رك وتدهور   ولا ذاق العسل شارب كؤوس العلقم المره

وبان الشيب في رأسه وهو في سن ستعشر   ومن شافه يظن انه بلغ سبعين من عمره

ويتعذب وهو ماسك لدينه ما فعل منكر   ولا حد به شُكَاء أو قال يارب اكفنا شره

وكل ما قال با يكمل عذابه زاد وتكاثر   ويهرب من حريق الشمس للمكريب والجمره

الهي ناظر الرحمه تجيني قبل اتدمر   وكيف افعل بقلبي لو ضجر والآن نفذ صبره

اجواء البشر تصفى وجوي زاد يتعكر   جزع عمري وجوي ما صفي ساعه من الغمره

ويا ربي إذا عاد النكد يبطي ويتأخر   أنا سالك تعجل لي بموتي وأقصر الفتره

ولما اموت لو شي لي بيدك رزق يتقدر   أهني به لذي عاده طمع بالعيش والعشره

أمَّا انا طعمت العيش علقم والأجل سكر   أفضل ذكَر موتي والبقاء مليت من ذكره

ومن أيام عمري أيش أتخيل وأتذكر   وأيش اللي يرغبني بطَول العمر أو كثره

جزع عمري ولا مطلب اطالب به ويتوفر   ولا حققت من فقرات حلمي والأمل فقره

ولا حصلت بالدنيا بشر يرثي ويتأثر ... ولا حصلت حد عنده بدائي والدواء خبره
دواء عنتر مع عبله وطب عبله مع عنتر ... ولو دائي كما هم ايش ينفعني من الابره
علاجي منتظر له والألم ينمو ويتكاثر ... وجدت الطب ذي ينفع ولكن ما معي سعره
حتى لا ساعه ذي حدد القيمه وذي سعر ... ترك خو زيد يتعذب وهو يبحث عن الشهره
ولو جابوا دواء ما قرره لي صاحب المخبر ... يؤثرني وكم مألوم تنويع الدواء ضره
أجراح الهوى بانت وجرح الوقت له محور ... تفضل حضرة الهاجس وبسمل واقرأ النشره
والشرخ من زمان الويل ذي حطم وذي دمر ... وذي غير طباع الناس من حلوه إلى مُره
زمن فيه الغني يبني مشاريعه ويتطور ... وعند الناس له كلمه ويؤمر عالبشر أمره
بأمواله يسمونه زعيم الريف والبندر ... وأهل المصلحه حراس في يمنه وفي يسره
وذي ماشي معه مهما بذل مجهوده الأكبر ... يظل مكروه حتى عند أهل البيت والأسره
يشل الهم في قلبه ويتألم ويتقهر ... لأنه شاف كل الناس تنظر له بنص نظره
لمه يا أهل البيس من شاف كادح صد واتكبر ... وليش الناس حبوكم برغم الفخر والكبره
تواضع للبشر واخلع لباس الكبر واتذكر ... بأن الكبر من شله يراه الله كالذره
وختم القول في طه رسول الله ذي بشر ... بجنه مشمره توهب لمؤمن ما نقص أجره

من تشق فيه عاب

٢٠٠٨/١٢/٢٠م

قال خو زيد غاب ... الود ما بين لصحاب ... من تشق فيه عاب ... وتسبُّ إليك العيابه
ينتفع بك وساب ... ويظلمك دون أسباب ... أنت له مستجاب ... وهو عديم الاجابه
لا توجه عتاب ... للوقت وتقول عياب ... أول احسب حساب ... للي يطولك عتابه
للبلا ألف باب ... والخير من دون أبواب ... داعي الظلم جاب ... والعدل دون استجابه
من يقول الصواب ... قالوا منافق وكذاب ... وامتثل للعقاب ... وهو نطق في صوابه
ما يصح التراب ... للطهر والسيل سكاب ... ليش طهر الثياب ... والقلب فيه الجنابه
من يريد الثواب ... يهذب النفس هذاب ... يقتدي بالكتاب ... والانبياء والصحابه
يا الرؤس الصلاب ... ظني بكم عاد ما خاب ... عادكم لي قراب ... يَهل القرون الرجابه
من اتاكم مصاب ... اشفوه من كل لصواب ... لا تكونوا ذباب ... فوق الجروح المصابه
وان فعلتوا حجاب ... قصُّوا لِحَاكم ولشناب ... واقطعوا لنتساب ... ذي بيننا والقرابه
لي مخالب وناب ... لا اتناهمه عكف لناب ... كيف تمسي ذئاب ... خارج وكور الذئابه
إنما ذا خطاب ... منّي إليكم بآداب ... قبل أشِيل الحراب ... أبدأ بحبر الكتابه
طال فصل الضباب ... على الشوامخ ولنصاب ... ولا تكوّن سحاب ... يمحي الجبل من ضبابه
يا فع اسمه مهاب ... باسمه ووصفه ولعراب ... حاشا انه يعاب ... أو ما تساوا وصحابه
هل حدث انقلاب ... بين الاقارب ولحباب ... من بدأ بالخراب ... لازم يصلح خرابه
ان سمع وستجاب ... الحكم لصحاب الالباب ... ناب يؤخذ بناب ... ربي حكم في كتابه

* **هذه القصيدة قالها الشاعر نيابة عن أحد أصدقائه بعد أن وقع عليه خطأ من أشخاص وتأخر المشائخ في حل هذه المشكلة .**

قررت السفر مغصوب

٢٠/٤/٢٠٠٠م

يامستجيب الدعاء يالله يا مطلوب ... أغفر ذنوبي واقبل مني التوبه

يا جاعل الصبر برهان النبي أيوب ... وابرأت يوسف بساعة ما انقطع ثوبه

اليافعي قال سافر يا أمير النوب ... احمل رسايل بحبر الدمع مكتوبه

احمل قصائد بتشرح حالة المتعوب ... وتشرح الجرح ذي ماحد عرف صوبه

ومن تخبر عليا قول له متعوب ... قلبي معذب ونفسي دوب متعوبه

ماعاد لي نفس بالمأكول والمشروب ... ونفسي الساليه ضنكاء ومكروبه

من عدة أسباب قررت السفر مغصوب ... من غير رغبه ودمع العين مسكوبه

مغصوب أرحل وقلبي في البقاء مرغوب ... أمري الى الله ذا حكمه ومكتوبه

من باطل الظرف والعوزه وكثر الحوب ... كرهت أرضي وهي بالأصل محبوبه

صارعت ظرفي ولكن صرت أنا مغلوب ... لأني لوحدي بوسط الريح والزوبه

با ودع الربع وأهل الربع والمعزوب ... وصوب قلبي كما يحيى عمر صوبه[1]

عشرين عاماً وأنا في عيشتي مكروب ... أمسي ببردي وكلاً يدفنه ثوبه

يحيى عمر كان مثلي هكذا متعوب ... في عيشته ماهني قوته ومشروبه

بالصدق ينطق وقالوا منطقه مكذوب ... وينخدع والده بأقوال مكذوبه

وبين أمرين أصبح والده مخنوب ... ضحى بيحيى رضا واضح لمحبوبه

الذنب مش ذنب يحيى إنما المسبوب ... خشية عُمَرْ من حنش ماسك بعرقوبه

(١) يحيى عمر اليافعي "أبو معجب": شاعر وفنان نهض بالأغنية اليافعية وكان رائداً للغناء اليمني في المهجر الهندي والجزيرة والخليج، عاش في الفترة (١٠٦٢هـ - ١١٥٢هـ).

أوجاع

١٣/٦/٢٠٠٢م

أبدأ بك ادعيك يا عالم بظاهر ومستور ... وما خفي بالصدور

والحمد لك كلما يتلون ياسين والنور ... والشكر لك ياشكور

اليافعي قال بالدنيا محاصر ومحظور ... من السلّى والسرور

لا سامح الوقت يقهرني وأصبحت مقهور ... سرمد ونا بالدبور

وأصبحت كاللغز ذي ما بين قوسين محصور ... ومسائله في سطور

ما حلها جامعي حظر شهادة برفسور ... عالحل صعب العثور

ولن أجد للألم ذي داخل القلب دكتور ... الا العليم الغفور

بالأمس لا باس كان الحال سابر ومستور ... وكان لي الف شور

واليوم جاء الطفر من كل طاقه ومقطور ... ما عاد تسبر أمور

قد كنت نايم وحين اتكاثر الظلم والجور ... باتت عيوني سهور

ودتني العسكره لا وسط ظلمه بلا نور ... وخلف حاجز وسور

فيني حموضه من الكَدْمَةْ وقرحه وباسور ... وفي عظامي فتور[1]

أيام تجزع وأنا طابور من بعد طابور ... عالفول ذي بالقدور

إلى فوق ذا صرت متولع وهايم ومسحور ... في حازقات الخصور

وصار أسم المحب في داخل القلب محفور ... كالنقش فوق الصخور

ياليت لي مال باجيب المحب دون تحيور ... وقبل حملي يجور

ما حد معي ذي يحقق امنياتي على الفور ... ولا معي من يغور

وقفت وحدي بميدان التعب العب الدور ... وأهلي لدوري نكور

ما قصدهم يوقفوا جنبي ويتوحد الشور ... كلا يدور عذور

(١) كُدمة: صنف من الخبز الجاف المصنوع من حبوب متنوعة.

ماحد يفكر بقيمه كل صِيْبِهْ وتسبور   ويارتفاع المهور [1]
ماقصدهم يوم عرسي غير كرشه وأمصور   وشرح يمسوا سمور
يواعدوني من الفطري إلى شهر عاشور   وأخروني شهور
لوما تحقق مرادي هذا العام بازور   لحدي وأهل القبور
ماعاد فيده يعيش الجسم والقلب مغمور   في قاع بحر الشرور
باموت والفقر فوق القبر يكتب بطبشور   هزمت اقوى صبور
باصير عبره لمن يبحث على رزق عصفور   في وسط عش النسور
بعدين ماعاد ينفع لا قد الجسم مقبور   من يعتزي أو يثور
هذا خرج فصل والثاني على (الفَكْس) منشور   عبر الورق والسطور
يحكي عن المصلحه والظلم والكذب والزور   وأهل الحسد والغرور
من كان جيبه خلي قالوله الناس مقصور   لا يمكن أنك تزور
يحذرونه وقالوله محذر ومنذور   الناس منك حذور
وصاحب المال لوجاء عندهم يذبحوا ثور   وفاح عرف العطور
ولو فعل ما فعل قالوا مسامح ومعذور   لك حق بأهل الدبور
لا سامح الفقر خَلا الجيد من دون مقدور   ولو فؤاده طهور
والفسل لو يمتلك عُمْلَهْ وفلّه وبابور   منه تخاف النمور
بك يا زمن أصبح الثعلب يقابل ديناصور   والبوم تفجع صقور
خليت كمن بطل في داخل السجن مأسور   والفسل حل القصور
والختم صلوا على المختار ما شعشع النور   وغردين الطيور
على النبي ذي في الآيات له أسم مذكور   شفيع يوم النشور

(١) صيبه: هدية يؤديها الخطيب لخطيبته في المناسبات والأعياد.

رغم المآسي

٢٠/١/٢٠٠٨م

ابدأت بك يا من تسميت   رزاق واتكفلت واعطيت   إذا دعاك العبد لبيت
واسرعت نحوه بالإجابه

اشفق على من ضاق حاله   واستقبله واسمع سؤاله   سألك بعزك والجلاله
اشفق بمن يشكي عذابه

سالك في السبع المثاني   حقق مرامي والأماني   وأجعل في الجنه مكاني
جار انبيائك والصحابه

خو زيد قال الوقت ضدي   شاهر سلاحه للتحدي   ولو معي خنجر بيدي
ما با يبرد لي غلابه

زمان من قسوة ظروفه   ذقت النكد باقبح صنوفه   الفقر والعوزه سيوفه
والضيق والكربه حرابه

شيب براسي رغم اني   ما زلت في العشرين سني [1]   وأصبحت يائس غصب
ونا سلي بطرب طرابه

ضيعت حلمي يا زماني   وتهدَّمَتْ تلك المباني   سميتني عايب وجاني
وأنت ذي فيك العيابه

حامل لهمي والمواجع   من يوم أنا في صف رابع   كلما طلبته صار ضايع
تظهر طموحاتي وغابه

وضعي كذا حاضر وماضي   حالي نكد والجيب فاضي   لكن بحكم الله راضي
مؤمن بما رده وجابه

لكنني رغم المآسي   معروف عند أهلي وناسي   ماينحني للظرف رأسي
ما زلت من فوق السحابه

(١) أي أن الشاعر قال هذه القصيدة في الثالثة والعشرين من عمره، قبل عامين مضت.

وفوق ذا مغرم وعاشق　　وأموت في الغيد البواسق　　لو يضربوني بالبنادق
ما تقتنع نفسي وتأبه

ما دام لي حصه بهمي　　من الهوى يا شل قسمي　　لإن الهوى له أمر حتمي
إذا دعا النفس استجابه

كيف اقتنع وانسى غرامي　　والغيد تخطر من أمامي　　بعيونهن سهم المرامي
إذا رمى عاشق أصابه

معاناة

١٠/١٠/٢٠٠٣م

يقول اليافعي الله يعين العسكري　　على المتاعب والسهر والهم والآلام

لأن العسكره ما راض فيها خاطري　　دايم ونا مهموم فيها عام يتبع عام

بها عايش كما المسجون ذي يسجن بسري　　فاقد لحريتي وجفني بالسهر ما نام

ولا فيها نفاعه غير يا نفس اخسري　　لو كان فيها منفعه كان انتفع صدام

أمامي سور محكم بالسدود والزنتري　　كني بزنزانه وناظر ساعة الإعدام

أرى مستقبلي ضايع وضايع حاضري　　راتب سنه ما با يكفيني بناء حمام

خصوصاً انني ساكن بجيد المنصري　　والشغل في صنعاء اسافر في ثلاث أيام

وخمسه ألف ما تكفي كِرَى دون اشتري　　حاجات لأهل البيت كالتفاح والشمَّام

تمنيت انني فلاح والا بنشري　　على الأقل أسْلَمْ طوابير الجَزَاء والزام

وليت المغترب يعلم بما فيني جري　　با يحمد الله وان سمع صوت المؤذن قام

ذي يضبح من التفاح والليم الطري　　كيف الخبر لو ذاق كُدْمَهْ من كَدَمْ لفرام

يقضي عام بالغربه وروح يشتري　　صالون أبو دبه بجمرك جده - الدمام

منين اجيب مطلب ذي يسلي خاطري　　من حالته مثلي وباع البيت ما يلتام

ويا نفسي إذا باقي معش صبر اصبري　　وان ما قدرتي انتهي لو عاد لش أيام

وفي مقبره اصحاب الملايين أقبري　　وتأكدي أن الدسومه فارقه لعظام

ومهما كانت أمواله إذا ما هو بري　　ما تنفع أمواله بيوم الفصل والإحكام

ويا نفسي اهزمي الدنيا لكي با تنصري　　في يوم هزم المنتصر أو نصرة الهزام

وغيبي ساعة الباطل لا نش تحضري　　في ساعة الحق الذي يكشف عن الآثام

ويا عيني بيوم الحشر للناس انظري　　شُو في جَزَاءُ تاجر فَطَرْ وأجْرِ كادح صام

ويا أيام عُمْري ليش با تتأخري　　هيَّا أعجلي وخلصي جسمي من الآلام

لن أنساك

١٤/١٠/٢٠٠٥م

أهداها الشاعر لوالده محمد شائف الكلدي

أبدأ بك أدعيك يا الله أنت خالق ومعبود   واحْنَا الركوع السجود
تستاهل الحمد يا رحمان يا خير محمود   المجد لك والخلود
يا مرسلي شل للوالد من الورد عنقود   وعطر عرفه ينود
وأجمل تحيه بريح الفل والمسك والعود   واقرأ عليه البنود
قل له بان الزمن قَيَّد رجُولي بلقيود   ودمع عيني شهود
ما كان قصدي أفارق أرض أهلي ولجدود   لكن زماني عنود
خلاني أصبح مغيب عن بلادي ومبعود   والدمع فوق الخدود
قسوة ظروفي تخليني عن الأهل مفقود   كم ناس مثلي شرود
حكم الزمن ذي حكمني لا تقولون عمرود   فارق بلاد الجدود
رب السماء ذي كتب من يوم أنا طفل مولود   ماشي لحكمه ردود
اسعى وسعيي يوصلني الى باب مسدود   هذا قدر مش صدود
لكن عسى ينفتح بابي قريبا وباعود   لا وسط وكر الاسود
بابذل على شأن لقياكم مية الف مجهود   واصمد بكل الصمود
مادام قلبي بكم طامع وبالوصل موعود   باجتّاز كل الحدود
اقسم بآيات ربي رب موسى وداوود   ورب يوسف وهود
ما انساك يا به ولن أنسى جميلك ولا الجود   ما دمت فوق الوجود
لإنك أبي ذي معيا ساعة الصدق بتجود   وقت الحمى والبرود
من فرقتك يا ابي عايش منكد ومكبود   أمسي أجِرّ النهود
مهما فرقتك تاكد انني سوف باعود   لا حيث ما أنتم عمود
ما اترك بلادي وفيها مسقط الراس موجود   مهما تكون البعود

حنيت لش يا بلادي مثلما حنت رعود   ترجع صداها الحيود
لا بد ما ارجع واسلى بعد أيامي السود   وانهي كلام الحسود
حملني الوقت والزمني أشِلّ حِمْلْ مشدود   ذي ما يشله قَعُود
من ذات نفسي حملت الحمل من كود الى كود   نَزْلَهْ وساعه صعود
ماشي معَيَّا في الدنيا سوى دخل محدود   من جيز دخل الجنود •
ما ناش تاجر ولا لي مال بالبنك مرصود   اعد أبوها عدود
ولا لي أخوان جنبي يوقفوا وقفة إسُود   ولا بالأصحاب جود
الأصحاب بس يعرفوني لو لهم قصد مقصود   يأتون مثل الأسود
ولو طلبت التكاتف يختفوا مثلما الدود   وان عاد لحمي تعود
أنا اسأل الله يجعل عمر أبي عمر ممدود   ينزل عليه السعود
ويرزقه ذي رزق لطيار من كل عنقود   بالرزق كافل حشود
واجب علي طاعته لو يطلب أعياني السود   ما اخلف عليه الوعود
لان من عصا والده مأواه إلى جمر موقود   حره يذيب الجلود
ما يعصي الأب الآمن كثر فيه لجحود   والجحد شغل اليهود
وأزكى صلاتي على من أرسله واسع الجود   وحنا لوعده شهود

مسقط الرأس

٢٠٠٦/٨/٢٦م

أهداها الشاعر لوالده

فيك أتكل يا من العازم عليك اتكاله   وأنت نعم الوكيل

والحمد لك كلما شعبان اشرق هلاله   من بعد شمس الاصيل

اليافعي قال من شل الثقيله لحاله   غرز بوسط التقيل

ومن خطم للحمولات الروازح جماله   شل الحمول الثقيل

يا ويل من فارق أوطانه وفارق رجاله   تلقاه خايف ذليل

ما فيش راحه مع من حل خارج حلاله   هجر الوطن مُشْ سهيل

مهما تكن ثروته مهما يكن راس ماله   يظل قلبه عليل

من غاب عن موطنه أو حل موطن بداله   عانى الفراق الطويل

وبعد ذلحين يا طيار شل الرساله   لا قد نويت الرحيل

وشلها لأكلد أرض الكرم والأصاله   لا وادي اخضر جميل

وانزل بـ (سطحان) وتمتّع بمنظر جماله   قد حل موسم سهيل [1]

في وسط داري تحصل شخص ما أحسن قباله   يفرح بمن جاء دخيل

فيه الكرم والشهامه والعطاء والجماله   بو زيد ماهو بخيل

وجلس بجنبه ورش العطر من فوق شاله   واجعل ثيابه تسيل

سلم على يده اليمني وقبّل شماله   لانك عن ابنه وكيل

وقرأ بنودي أمامه بالدلاء والسهاله   مسموح لك لو تطيل

قل له قراري صدر يا الوالد اسمع مقاله   واسمع عليه الدليل

با عاهدك عهد لا يمكن ابدل بداله   من خان عهده رذيل

واعاهدك انني با بقى معك لا محاله   طول الزمان الطويل

(١) سطحان: وادٍ في كلد – يافع، يوجد فيه قرية الشاعر.

موعد رجوعي متى ما الفقر اعلن زواله   نحوك اشد الرحيل

ما با فرقك لان ما شي عود يلصا لحاله   ولا يسبب شعيل

أنته أبي ذي فرض ربي عليّا وصاله   ما يجوز عنك أميل

من فرقتك يا ابي دمعي على الخد ساله   وجسمي أصبح نحيل

ان عشت جنبك أرى نفسي من أهل الجلاله   والذل بي مستحيل

لكن بدونك كما مأسور تم اعتقاله   داخل قفص مستطيل

فاقد لوجهك وفاقد اخ وأما وخاله   وصاحبي والزميل

ما أنسى وطن عشت راعي فوق قمة جباله   ما بين جدول وغيل

حتى السُّمر افقده ذي كنت اخبط هداله   بالمشقبه والصميل [1]

والعلب مشتاق إلى دومه وفاقد ظلاله   مَحْلاه وقت الكليل

بتذكر الدخن والرومي وخبز الذّماله   وقهوة الزنجبيل

فاقد لطيني ومتشوق لصوت الهجاله   واسيل سيلوه سيل

شوقي اساعد أبي وقت العمل والبتاله   بالمرجله والحبيل [2]

يارب سالك بطاها والصحابه وآله   أنت العظيم الجليل

احفظ أبي واجعله سالي ومرتاح باله   واهده طريق السبيل

وللم الشمل يا الله لا تطيل انفصاله   والصعب رده سهيل

والختم صلوا على طه ومن اهتداء له   ما حن صوت العسيل

(١) المشقبة: عصا منحنية. الصميل: عصا غليظة.

(٢) المرجلة والحبيل: اسماء أراضي زراعية لأسرة الشاعر.

هواجس

١١/١١/٢٠٠١م

يالهاجس اسبق　شق موج البحر شق　ما أظِنّ يغرق　وَالِفُ البحر العميق

هات المذلق　والسلاسل والحلق　وقود فيلق　يحرق الدنيا حريق

نور الصواب اشرق　بشرقه والشفق　بنطق بقول الحق　ولاضاقت تضيق

قولوا المن صفق　وأيد للسرق　في صفهم يلحق　وينظم بالفريق

صحبه بلا منطق　نهايتها حنق　من ساير احمق　يسلكه غير الطريق

له شق يمشي به　ولأهل الصدق شق　ان بكروا شرَّق　وان ناموا يفيق

لَيَاك توثق　بالذي ما بك يشق　ما أظن يتوافق　مقطع بالوثيق

ومن تملق　أو مدح لأجل الورق　يمحي ويمحق　سمعة الأصل العريق

عيش لك طلق　بالعز وإياك السمق　فالذل يسحق　زهر عزك والرحيق

بمن نركن

٤/٣/٢٠٠٦م

سلام ما حنه، رعوده وامزنه

وسيولها دنه، تسقّي كل واد

نفسي كم اتمنه، وكم ذي تسهنه

والظن ذي ظنه، ذهب وأصبح رماد

نومي هجر جفنه، حوالي له سنه

والعين ما اتهنه، ولا ذاقت رقاد

على من الركنه، ومن ذي نأمنه

كلاً على بطنه، يبا يرهن بلاد

الهم والفتنه، تتاج الازمنه

والفقر والمحنه، قدر رب العباد

دمع الخلي شنه، وبلت أوجنه

أما الغني غنّه، حواسه والفؤاد

الروح لو أنّهْ، تَدِلّْ وبَرْهَنَهْ

والنفس لا اتهنه، دلايلها السعاد

من يمتلك خزنه، به الناس اعتنه

لصحاب في يمنه، ويسره كالجراد

واللي خلي صحنه، ترى ذا يلعنه

وذا يفر منه، كأنه ريح عاد

الجيد ياغبنه، فما حد ثمنه

يتباخسو وزنه وهو بالوزن زاد

فخر

٥/٣/٢٠٠٨م

قال الفتى نجمي في الجوده زحل   حجمي كحجمه بالشرف والقيله
ومنبعي والأصل صخره من جبل   أصيل من صفة اصول اتسلسله
ومعدني ألماس ما بين الحَلل   ولي في الأخلاقْ أرقى منزله
كالرعد في وعدي وفي صبري جمل   إن خف حملي أو ثقل باتّحمله
من حط رأسه جنب رأسي ما يذل   ومن يعاندني عنادي يقتّله
وفي قمم يافع حلالي والمحل   واسم يافع في السطور الأوله
في صفحة التاريخ أول من دخل   ولم يزل باقي ولا احد يجهله
للطيب وأهل الطيب باكون العسل   كلاَّ وله أسلوب فيه استقبله

سلام

زوامل قالها الشاعر في يوم عرسه في ١٧/٣/٢٠٠٥م في الضالع

سلام يتنظم   بسطري والقلم   يهدى ويتقسم   على كل الحضور
من راس حيد اصيم   بسفحه والقمم   يا تت بتناهم   اسودي والنمور
ياهاجس اتكلم   جب اقوالك حكم   واقوال تترجم   على مد السطور
اشتي المَلا يعلم   بأصلي والقيم   لي ساس ما يهدم   مدعم بالجسور
لان الذي صمم   له الساس الاشم   سوي حجاره صم   ومن اقسى الصخور
وبعدما تمم   بناءه واختتم   سوي بسطحه سم   وفي بابه عطور
سمه لمن يحلم   بهدمه أو عزم   من ثروته يغنم   وعن أهله يجور
والعطر ذي يشتم   هديه من قدم   يُهدى ويتسلم   لمن جانا يزور
يا حظي الأعظم   ويا أطيب قسم   خليتني انظم   مع خير الصهور

أين العروبة

١/٨/٢٠٠٦م

أبدأ بك أدعيك يا من بيدك المخرج   يا مستجيب الدعاء يا قاضي الحاجه
والحمد لك حمد لا يكمل ولا يسزلج   يملى طباق السماء والكون وأفواجه
اليافعي قال من حب الضياء سرّج   والليل ماله سِوَى الخفاش يحتاجه
ما أجمل البدر في وسط السماء يوهج   ما أروعه عندما يتوسط أبراجه
شعب العرب للتوحد واللقاء أحوج   ونصرته في التقاء الصف وادْمَاجَهْ
يا ليت كل الدول في بعضها تُدمج   وتكاتفت والعرب تتوحد أسياجه
ويستوي صفنا ذي له زمان أعوج   ونبصره صف واحد ضد من واجه
لما متى با نظل عالخصم نتفرج   يحتل موطن وموطن ينهب انتاجه
راحت فلسطين والأقصى الذي عرّج   منه رسول الهدى في يوم معراجه
والجيد صدام حَدْ باعه وحَدْ حَرَّجْ   وحد فرح حين تم بالسجن ادراجه
واليوم لبنان هزوا عرشها وارتج   مَحَّدْ سمع غير (حزب الله) رجراجه
يا أرض لبنان وجهك بان وتْبَرَّجْ   بغصب عنك أمام الخصم وأفواجه
ليت العرب مثل نصر الله با تحتج   أوليتها با تعود أيام قرطاجه
أين العروبه؟ وأين الأوس والخزرج؟   أين القلوب التي لا استغضبت هاجه؟
كان العرب أمس كالبركان لا قد ضج   بالسيف قد افلجوا من يصعب افلاجه
واليوم ما شُفت مسلم ثار وتْشَنَّجْ   كأن الحدث فلم والمقصد تفراجه
وفلم لحداث شارون اصدره وانتج   بطولته للعرب ولبوش اخراجه
مايدروا انه بني صهيون قد برمج   هذا المسلسل لهدم الدين وازعاجه
يسعوا لهدم القيم والدين والمنهج   وغير ذا مالهم في أرضنا حاجه
وان ظل حال العرب مزمار جنب اصبح   بايستحلون بيت الله وحجاجه

ان لم يفور الدم اللي جف وتثلج   مالفايده من وجوده داخل انساجه
جثه بلا دم فاير موتها اخرج   ما بحر الا وهاجت فيه امواجه
صمت العرب ذي سمح للخصم يتلبج   في وسط أرض العرب شاهر لميراجه
حصل فرص سانحه بالأرض يتدحرج   لأنه لقي مننا سكته ولحاجه
نسكت وهو بأرضنا ينصب ويتبلطج   وباع ثرواتنا بأسواق رواجه
باب الغلط ذي انفتح مفروض يتصنج   وباب فيه الشرف مايجوز صناجه
حكام شعب العرب ماحد بهم هريج   وكل واحد بهم خايف على تاجه
والجيد من بينهم من (بوش) قد يحرج   يقضي لـ(بوش) الغرض خوفا من احراجه
كلا وله مسلكه بالنهج ذي ينهج   وتخالفوا في كتاب الله ومنهاجه
حسني فتح للعدو من بلدته مَنْفَجْ   لأنه مُدَّنٍّ لهم شوله وثلاجه
أوله مصالح بحسناء يوم تتزوج   من زوج قد حرمت حسناء تزواجه
لكن على ما اظن الخصم قد دوّج   وحط في أرضنا كوخه وهوداجه
وأمست تقاليدنا بالغرب تتمازج   وفكرنا منهم نأخذ ريبورتاجه
ما نتصر والوجوه البيض تتبرج   وفي المراقص مية شقراء وغناجه
ترقص وأبوها يشاهدها ويتفرج   ويفتخر لو سمع لصوات ضجاجه
وطولة اليوم تتكوفر وتتمكيج   كي تظهر الوجه فاتن بعد مكياجه
وفي الدقيقه مئة عذراء بتتزوج   يعقد لها ابليس عرفي حسب منهاجه
وان سارت الصبح من بين أهلها مخرج   ترجع وقد بابها مكسور معلاجه
والشاب ذي فيه نأمل عقله اتبرمج   على تقاليد مكروهه وسذاجه
ما ظن يهزم عدو والله جيل أهوج   ما قط قرأ في كتب مسلم وبن ماجه
ما يعرف الافضائيات تتدبلج   على برامج بها يتعدل امزاجه
ولو سمع صوت حي عالصلاه احتج   ولو نصحته يسي فوضه وملباجه
وختمها عد ما المسلم بمكه حج   على المصطفى عد بيت الله وحجاجه

إلى متى الصمت يا عرب؟!!

٥/٨/٢٠٠٧م

الهـي يـامن انزلـت المطـر مـن داخـل امزانـه أنـا سـألك بطاهـا والفلـق والـتين والزيتـون

تطمـن قلـبي الحـائر وتجلـي كـل احزانـه لأنـك وحـدك العـالم مخـابي سـري المكنـون

يقـول اليـافعي نـومي شـرد مـن داخـل اجفانـه وقلـبي بـات يتـألم ومـن صـمت العـرب محـزون

عـدو الله يتطـاول علـى الأمـه بطغيانـه وأهـل الـدين والملـه بهـذا كلـهم يـدرون

متى تصحى ضمايرهم وطول الصمت ماشانه وجد فرصه بطول الصمت يهدم كلما يبنون

بـدأ بالقـدس والأقـصى وقـصده يهـدم أركانـه ومـن أبنائهـا يقتـل نـساء وأطفـال بـالمليون

ومـا زالـت فلـسطين الإبـاء تـشعل بنيرانـه وكم من جيد فيها بات في سجن العدو مسجون

تغـزل في محاسـنها لحتـى ملـت أعيانـه ولما مل منها صار في حسن أختها مفتون

وفي صمت العرب أصبح قوي جاهه وسلطانه وامريكـا معـه بتـسانده بتمـديـد العـون

وبعـد القـدس فاجأنـا علـى بغـداد عدوانـه وهـي بغـداد ذي كانـت فوارسـها تهـز الكـون

وأمـا اليـوم ياعيبـاه مكـسوفه وزعلانـه وأصبح جسمها مبلي بداء السل والطاعون

وفارسها البطل صدام حد باعه وحد خانه وحد فرحان حين امسى بقبضات العدو مرهون

وقـع ضـده تـآمر مـن كبـار أهلـه وجيرانـه وصادوه العداء لانه بسكين اخوته مطعون

فمـن بـايحمي اللـي بـات متخـوف مـن اخوانـه فهل له غير أخوانه بشر بأرواحهم يفدون

فكـم مـن نـذل يتعامـل مـع امريكـا بأوطانـه ومن أجل البيس يعطيهم المطلوب ذي يشتون

فبعـد اللـي حـصل ليـت العـرب ماتـت ولاكانـه فأيش الفايده من ناس في سعي العدو يسعون

عـرب يغـزيهم الغـازي بـشاشاته وفنجانـه ويخـرجهم عـن الملـه بفعـل الجـين والافيـون

فهـل شـيء عـاد بـاقي قلـب متمـسك بإيمانـه وهل باقي قوى تدحر جيوش الغازي الملعون

فهـل أثـرتكم تلـك الـصور ذي ليـت مابانـه صور لطفال ذي ماتوا وصرخات الذي يبكون؟

فمـاذا بعـد مـا دمـر سـكن كامـل بـسكانه فهل عاد العرب يشتو حدث أكبر لكي يصحون؟

فلـسطين الـتي كانـت بـذاك الحـسن فتانـه رضـانا رد منظرهـا كمـا كَهْلَهْ بـدون اسـنون

فقـط شـاهدنا الغـيره بـ (نـصر الله) وفرسـانه ولا حـد غيرهـم واجـه بقواتـه قـوى شـارون

أنـا أسـأل إلهـي ينـصره عالخـصم وأعوانـه ويجعـل رايتـه عليـا ونـصره عالعـدو مـضمون

ومـن جاهـد بنفـسه في سـبيل الله سـبحانه مَسَى بالروض ذي فيه الرسل والانبياء يمسون

فمـن يفـدي بروحـه في سـبيل الـدين أوصـانه سيغلب كل اعدائه كما موسى غلب فرعون

ولمـا يتحـد قطـر العـرب أرضـه وانـسانه وتتوحد عقيدتنا سنحمي عرضنا ونصون

تلاحمنـا هـو تطبيـق شـرع الله وقرآنـه وفرقتنا هدف يسعى لتحقيقه بني صهيون

كفايـة لاهنـا خـتم أبـو زيـدان قيفانـه بـذكر الهـاشمي صـلى عليـه الله رب الكـون

أمنية!!

٢٠٠٨/١٢/٢٧م

شعب العرب اقسم   بخالق كل كائن من عدم   إن العدو يهزم   ويحرق في لظى نار الجحيم

والله ما يغنم   ولا يملك بتربتنا قدم   لو يجمع العالم   معه والجن وابليس الرجيم

صهيون ما يسلم   وبعد اليوم لا يمكن ينم   وبايشوف اعظم   من اللي حصله في أورشليم

نحنا أمامه سم   بل بركان يتفجر حمم   بانغرقه بالدم   وعظمانه نرجعها رميم

بالطائره هاجم   ونحنا باندوسه بالقدم   ماعاد بانرحم   يهودي يقتل الطفل الفطيم

شعب اليمن يلتم   مع القطر الخليجي والتحم   وافريقيا تنضم   لحتى يظهر المنظر جسيم

ورايتنا الوتم   على شحذ العزائم والهمم   ماعاد تتشرذم   ولا نطرح على الدنيا خصيم

أرواحنا والدم   رخيصه لأجل مطلبنا الأهم   لأن الجهاد اعظم   عمل يأمر به الدين القويم

ماعاد نتفاهم   مع اسرائيل في عقد القمم   ولعاد نتكلم   مع مسئول كافر أو زعيم

كم هي قمم باتم   بنعقدها ولا شخص التزم   ماعاد نتحكم   لقمه لإن ذا سالف قديم

شارون ما يفهم   شرائع أو مبادىء أو قيم   ما ظن بايلزم   حدوده لو نظلي سين جيم

ما ينفع المرهم   إذا استفحل في الجسم الورم   والكي بالميسم   هي آخر وسيله للأليم

والحل نتلاحم   ونصطف القدم جنب القدم   يالله ونتقدم   ونهي الخصم في يا واو ميم

غـــزة

٢٠٠٩/١/٨م

أحداث غزه، ذي نراها في جهاز التلفزه

من صيتنا بزه، صفات العز واسمتنا خزاه

رجزه قفا رجزه، وحكام العرب بالمنتزه

كلا ظهر عجزه، وصاروا درع واقي للغزاه

ما شي لنا عزه، ولا شي نصر بكره نحرزه

ذي ما يخذ حرزه، من الفاعل فمن فعله جزاه

يامن عرفت احزه، وقل لي ايش بعد اللعوزه

شارون هل لغزه، إلى ذلحين ما شي حد حزاه

يا ابن مكتوم

٢٠/٣/٢٠٠٧م

إهداء للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي

يامن رفعت الطباق السبع من غير عمدان … واحكمتها باتزان
الحمد لك عد ما يتلوا تبارك ولقمان … واعداد رش المزان
اليافعي قال طار النوم وامسيت سهران … ثمان تلحق ثمان
وأتكدر الحال ونزادت همومي ولشجان … من جور هذا الزمان
يا مرسلي شل مكتوبي وسافر به الآن … قبل ان يفوت الأوان
غادر بلاد اليمن وأقصد بلاد آل نهيان … أهل العقول الرزان
وأحمل زهوري وريحاني ومن ورد نيسان … والمسك والزعفران
لأهل الإمارات تتوزع على كل أنسان … متساويه باتزان
تقدير مني لآل مكتوم حمران لعيان … وشيخهم بو فلان
وأقطف له الفل ذي عاده فتّش فوق لغصان … والطل فوقه يبان
لأنه رجل له ثقل بين العروبه وله شأن … قدره وسيع الكيان
أديب.. شاعر.. مثقف.. راجح العقل فهمان … أعطى وقدَّم وعان
يا إبن مكتوم اسمك صار للخير عنوان … حتى الزمن لك مدان
أعطيت وابذلت وأتجملت واكسيت عريان … قدمت كل الحسان
كل البشر يشهدوا لك بل وتشهد لك الجان … إنك كريم اليمان
قد كان حاتم مثل للجود في تلك لزمان … واتته مثل ذا الزمان
صيتك دليلك وحب الناس لك خير برهان … وأتته كسبت الرهان
كل البشر يذكرونك بالجمايل ولحسان … وبالعزيز المصان

ما قط سمعنا بحقك إي عيبه ونقصان … تخزا تذمك لسان
ما يقدروا يوصفونك ألف شاعر وفنان … وألف كاتب كمان
بل يعجز الحبر ان يحصي صفاتك بإتقان … لو ظل بين البنان
جمهورك الكون كله اعتبرهم لك أخوان … في خوف أو في أمان
وأنا من أهل اليمن أحفاد حمير وقحطان … مسابقين الحصان
جئتك زياره بلا موعد ومن دون إعلان … بلهفتي والحنان
يا برفسور القوافي جئت زائر بقيفان … فيها مرامي يبان
يا كم تمنيت من ربي وكم قلت لو كان … لي في بلادك مكان
ليت السفر أو تكاليف الزيارات مجان … بأسعى على الخيزران
من أجل أشوفك وأتواصل معك كل لحيان … واحضر في المهرجان
تأبى ظروفي وأنا يا صاح بالوصل رغبان … ياليت والظرف لان
والقصد يامنجد الملهوف ركز يامعان … وفسر الترجمان
(آيْ آم لآيك دُبَيْ فِيْرزَا فرُومْ يُو) .. لـ (وَنْ مَانْ) … ما رَدِّكُمْ والبيان؟

استحقاق

٢٠٠٩/٢/١م

إهداء إلى الكاتب الباحث الدكتور علي صالح الخلاقي تقديراً لجهوده في جمع وتوثيق كنوز تراثنا الشعبي

قال أخو زيد نال الشعر جمهور واسع   وأشتهر بالأخص داخل مناطق يفاعه

تم ذلك بفضل انسان له دور بارع   في ظهوره وتطويره وفي اتساعه

والخلاقي علي صالح بذل جهد شاسع   جدد الشعر ذي قد كان اشرف ضياعه

تشهد المكتبات الشعريه والمطابع   انه انسان عزمه فاق كل استطاعه

سخر الفكر والأقلام بين الأصابع   في سبيل الأدب والشعر يظهر شعاعه

يستحق أن يكون اسمه علي عقل يافع   اعترافاً بجهده والذكاء والبراعه

نال فيما بذل تقدير من كل سامع   واستحق الثناء من فرد أو من جماعه

صرت يا ابن الخلاقي بدر له نور ساطع   استضاء فيه كون الشعر بأكمل بقاعه

واتسم فن تعبيرك باسلوب رائع   مثلما البحر وأفكارك بهيئة شراعه

عاد جهدك علينا بالعطاء والمنافع   في زمن قل فيه المنتفع والنفاعه

أنت ينبوع منك جدول الشعر نابع   وأنت من شَجَّعْ الشاعر وترفع ذراعه

لم أرى من يفوقك في جمال الطبائع   والوفاء والتفاهم والرضا والقناعه

كان واجب حكومتنا لدعمك تسارع   لإن مثلك بما يحوي يجب ارتفاعه

ليت والحكم لي عالزيديه والشوافع   أو كلامي وشوري يحسنون أستماعه

بامنحك مال تعداد الكتب والمراجع   واجعل أسمك لقب للشعر صعب أنتزاعه

واجعلك صوت فيه المنفعه للمسامع   أو نخصص لإبداعك قناه وإذاعه

الى هنا باكتفي لأني إذا قلت أتابع   صعب أكمل صفاتك لو أظل ألف ساعه

ختمها عد ما أذن بكل الجوامع   بالنبي ذي على يده ننال الشفاعه

أولى الحروف

٢٠٠٨/٣/٢م

(لمعرفة الشخص المهداة إليه هذه القصيدة خذ الحرف الأول من بداية كل بيت بالتسلسل)

أبدأ بك أدعيك يا خالق بشر من عدامه   أنت الخبير العليم

لك يرجعون البشر جَمْعَاً بيوم القيامه   للنار أو للنعيم

شاعر كلد قال أسم الجيد يبقى علامه   شمعه بليل ظليم

يأتي سليل الرجال الأوفياء والنشامه   إنسان (شين هاء ميم)

خُو زيد شلي كتابي يا طيور الحمامه   عند الأصيل الفهيم

عبد المجيد الذي له بالوفاء ألف هامه   راجل تقي مستقيم

بأخلاقه العاليه يفرض علينا احترامه   الجيد ما له خصيم

درَّس وعلّم بشر وبذل جزيل اهتمامه   مع فقير ويتيم

الجود به والكرم والقبيله والكرامه   يفوق من هو كريم

لو كان لي حكم لعطيته وسام الشهامه   نَدّ (حاء ألف تاء ميم)

ما لي هدف بالثناء أسعى إلى اغتنامه   ما نَاشْ ماكر لئيم

جوده ولطفه وانصافه لمن هو أمامه   حاز المقام العظيم

يافع بحاجه لراجل جيد يمسك زمامه   مثلك و(نون عين ميم)

دارس وفاهم وفيه الزهد والاستقامه   داري بتقوى الرحيم

الكل صفق وأيد له وحب انظمامه   إلى الخيار السليم

لأن الوفي كالذهب ذي ما يبَوّر جرامه   لو كان صنعه قديم

سعره يظل مرتفع في وفرته وانعدامه   كذا يقول الحكيم

عاشت يفاعه ومن فيها بخير وسلامه   للخصم تبقى جحيم

دامت ودام أهلها في صف صعب انقسامه   داراً لضيف ومقيم

يا سعدي اقرأ وخذ أول حروف المقامه   يظهر (ألف سين ميم)

* اقرأ الأحرف الأولى مطلع كل مقطع من الشطر الثاني في أبيات القصيدة تجد اسم الشاعر.

رجل المواقف

٢٠٠٩/١/١٩م

أهداها الشاعر للشيخ عبد المجيد السعدي عرفاناً بموقف انساني

قال خُو زيد برهان الرجاجيل وقفه ... والمواقف ترويك الرجال الأصيله
من وضع ساعة الشدات كفك بكفه ... لا تفرط بمعروفه وتنسى جميله
حط كتفك لحمل اللي معك حط كتفه ... مثلما عاونك عينه لحمل الثقيله
بس أنا جاد جنبي شخص نادر بصنفه ... ما اقدر اجزيه لو أوجد له المستحيله
قبلما أعرفه أسمع من الناس وصفه ... عندما يوصفونه بالصفات النبيله
والتعارف فقط ما بيننا كان صدفه ... بعض ساعات عشناها بجلسه وقيله
صارت اليوم تجمعنا صداقه وألفه ... واتحد دمنا في نسبته والفصيله
بعد ذلحين با رَسّل كتابي بظرفه ... للصديق الوفي يا سعد من هو زميله
لو وضعناه في الميزان وحده بكفه ... والبقيه بكفه نحوه الكف ميله
زاد من حجمه اخلاقه وجوده وعطفه ... والتواضع لحتى صار يسوى قبيله
عندما اقول يا عبد المجيد أنت تحفه ... حازت الوصف كله.. ذي إشاده قليله
ما يخاف الخطر والخوف من كنت سعفه ... دام وأنته كذا وقت الظروف السهيله
الكرم مبدأك ماهو تباهي وكلفه ... لست راجي بما قدمت نيل الحصيله
تلتمس حال غيرك دون يشكيك ظرفه ... قبل ما يجيك يتوسل بنفسك تجي له
الصفاء والنقاء من طيبتك فاح عرفه ... في وفائك مطر والوعد راعد مخيله
أنت أول من احتارت حروفي بوصفه ... بل تحير أمامك هاجسي والحليله
لو شكرتك وأعطيتك من العمر نصفه ... ما يعادل جرامي رطل من ذي تكيله
لو أرد السلف وفوقه اعطيك سلفه ... يبقى الجمل عندي كيف أرجع مثيله
أنت لي دار اكنن بالمطر تحت سقفه ... واستظل فيه حين الحر يوقد شعيله
ما زرعته بطيني بكره ابشر بقطفه ... من يكيل العنب من صاعنا يستكيله
أنت لم تزرع المعروف في طين نشفه ... بل زرعته بوادي خصب ماهو بسيله
ما يساوي الثناء في بحرك الرحب نطفه ... أنت أكثر من اللي أكثره أو أطيله
ختمها بالنبي ما الطير بالجو حفه ... ألف صلوا على طه رسول الفضيله

صديق في الضيق

٢٠٠٩/٢/١٢م

أهداها الشاعر لصديقه عبد الحكيم حسين محسن الشبابي عند وقوفه بجانبه في مواجهة بعض الظروف

قال اخو زيد حيا الله رجال المواقف ... ذي لهم دور في وقت الظروف الصعيبه
ناس دستورهم حب الاخاء والتكاتف ... ينقذوا من وقع في نايبه أو مصيبه
ضمنهم شخص يعجز يوصفه كل واصف ... جيد لو قلت له جب لي ردائك يجيبه
وأنت يا طير جازع عالقرى والمشارف ... شل خطي لبو ماهر وحطه بجيبه
طيبته حركت فيني جميع العواطف ... كيف باقابل اخلاصه ولطفه وطيبه
جاد جنبي وأوقف دمع عالخد ذارف ... حط كتفه وشل من جور حملي نصيبه
لم يكن بالعطاء والوهب للشكر هادف ... إنما كان قصده كيف يسعد قريبه
لانه انسان يسعى للاخاء والتآلف ... ذا صديقه.. وذا خله.. وهذا حبيبه
رغم انه وقف جنبي ببدء التعارف ... إنما لم يقل ذي ما عرفته اسيبه
كانت المعرفه ما بيننا عبر هاتف ... بعدها التقينا في عدن بعد غيبه
وأصبح اليوم يعرفني وأنا فيه عارف ... في جميع الأماكن اذكره واعتزي به
طيبته ترسم البسمه بكل الشفايف ... حين يظهر بتسلى النفس لو هي كئيبه
في العوافي سلي.. صنديد وقت المخاوف ... ما يحرك ثباته خوف وقت المنيبه
يحلوا القات جنبه والسمر والسوالف ... له اساليب تعجب شاب بالغ وشيبه
في مزاحه وجده والسلى والتلاطف ... تبصر القاسيه لانت وصارت رطيبه
والذي انزل القرآن ذي في المصاحف ... ما نسيته ومن ينساه ربي يصيبه
لو نسيته فما انا من ذريء ابن شايف ... ما نكرته ولا يقدر خيالي يسيبه
بالنهايه أريد العفو واقول آسف ... لو ظهر في كلامي نقص أو أي عيبه
لو احاول اجيب الوصف من شق وطارف ... يمكن احتاج إلى عامين كي اعتني به

تهنئة

٢٠٠٧/٨/٢٩م

إهداء للشيخ ناصر زيد راجح اليوسفي بمناسبة تعيينه مستشار لمحافظة لحج

أبدأ بك ادعيك يامن للذنوب أنت غفار   فيك الضعيف استجار
الحمد لك كلما دنت على الواد لمطار   واسقت جميم الخضار
اليافعي قال يوم السبت جاني خبر سار   قد كنت له بانتظار
فيه اطمأنيت لاني كنت من قبل محتار   ما بين بارد وحار
وعندما كنت مستنيه جالس على نار   مشغول ليل ونهار
وبينما كنت اشاهد امس نشرات لخبار   فجاه سمعت القرار
قد لي سنه منتظر ساعة ظهوره ولصدار   واليوم من صدق صار
قرار أكد بأن الشيخ بن زيد قد صار   في منصب المستشار
فقلت والله ان اللي تنقاه واختار   قد أحسن الاختيار
والآن ياهاجسي زف المشاقر ولزهار   وافتح ملف الحوار
بارك لناصر على المنصب وسجل له أشعار   تعبير عن لفتخار
زف التهاني نيابه عن صحابي ولجوار   صغارهم والكبار
يستأهل الشيخ ناصر الف عزه ومقدار   ومن الجميع اعتبار
لانه رجل مايجد فيه الرياء والتكبار   والكذب والاحتقار
شفاف واضح يقول الصدق من دون اجبار   واضح وضوح النهار
فيه الصراحه ولا قط بان خادع ومكار   مايوم راوغ ودار
يعمل مع الناس بالمجان من دون ايجار   ولا يدور ثمار
اثبت وجوده بأنه شخص له خير معيار   مثل الذهب له عيار
نال الوظيفه بلا رشوه تصل عبر سمسار   بل نالها باقتدار
حقق مرامه وحلمه في عزيمه واصرار   ما حققه بالغمار
اسلوبه الحلو واخلاقه لها عدة أدوار   بالفوز والانتصار
وبالصراحة رجل طيب ومن ناس اخيار   وشبل جاء من نمار
له شعبيه واسعة من إب لى حجر دغار   ومن حرض لا جعار
أنا اسال الله يفرج به كرب كل صبار   للخير يبقى شعار
عبرت بالشعر عما في شعوري من اسرار   وزحت عنها الستار
باوقف هنا بعد ما قضيت رحله ومشوار   فيها قطعت المسار
عبرت فيها عن افراحي وعن شوقي الحار   وصغتها باختصار
والختم صلوا على طه النبي سيد لبرار   ما الطير في الجو طار
صلاة تغشاك ما يتلو تبارك بلسحار   والحشر والانفطار

مباركة ونصيحة

٢٠٠٩/٢/٢٣م

قالها الشاعر بمناسبة تكريم محافظ محافظة لحج الأستاذ محسن علي النقيب

ياعظيم الرجاء عبدك عليك اتكاله   ما يخيب الذي يعقد عليك التوكال
بيدك الحل ياالله للذي ضاق حاله   بإذنك الصعب يتيسر وتفتك الاقفال
قال أخُو زيد من يافع بلاد الأصالة   جيت عاني أشارك في قوافي واقوال
بالنيابة على يافع وكافة رجاله   با اقطف الورد ذي عاده تفتح بالأذوال
وابعثه ضمن فقرات الخبر والمقالة   للمحافظ نيابة عن مشائخ وعقال
محسن ابن النقيب انسان ابرز خصاله   بالوفاء والتواضع واهتمامه بالاعمال
نعم راجل ونعم الذرية والسلالة   والمثل قال من صلب الاسد تأتي اشبال
حسبي الصدق باقوله قفاه أو قباله   شخص طيب وله بالتنمية دور فعّال
لو مدحناه خايف لو تجي له رساله   با تشله علينا نحو صنعاء وآزال
وجه لحج ابتسم من حين أعلن وصاله   أسَّسْ أشياء وفي أشياء بحاجه لإكمال
إنما عاد عمر البدر أول هلاله   ما يبدد ظلام الليل من أول اطلال
كل ما جاء يوم النور يكبر مجاله   صعب نبصر قمر كامل في اثنين شوال
ما نقص كلنا نعمل على اكتماله   كل واحد بدائرة اختصاصه له افعال
من تقدم بنا للخير نحنا رجاله   بل ونحنا ذراعه في الشدائد والاهوال
ما تعثّر قدم يسلك طريق العدالة   من عدل ما تمايل لو ضرب الف زلزال
حقق أهداف غيرك لأجل قصدك تناله   والمثل قال يا كايِلْ كما كِلْتْ تِكْتال
واستجب للذي يدعيك واسمع سؤاله   بالتحاور تنال الحب والواو والدال
قدر الانسان بين الناس هوه رأس ماله   والقناعه وربي ما نجد مثلها مال
في النهايه احب ارجع لبدء الرساله   لأجل اذكر بأشياء صابها هدم واهمال
أدْعِيْ الكلّ مَا بدعي المحافظ لحاله   كل مسئول يطرح واجباته على البال

من له الامر أنا أسأله برب الجلاله | دعم اهل المواهب يرفقه ضمن الاعمال
لإن تحطيمهم أكبر سبب للجهاله | دام ابداعهم له عده انواع واشكال
اليمن منبع الابداع مهد الاصاله | واليمن موطن الحكمه كذا المصطفى قال
انما المبدعين اليوم في خس حاله | ذا مسمت . . وذا شاقي . . وهذاك حمال
من رأى وضعنا . . قال الفنون استقاله | والمواهب نزل في حقهم حظر تجوال
المواهب ذهَبُ ما ترتمي بالزباله | وأصبح الهدم للموهوب محلول قال
حالنا يختلف بالفعل عن كل دوله | رغم أنا في التاريخ في بدء الاسجال
كل مسئول في الخارج يضعها في باله | إنما باليمن غطوا عليها بطربال
ألف صلوا على طه محمد وآله | عد ما يتلوا الشورى وطه والانفال

سريع الإجابة

٢٠٠٧/٩/١٥م

أهداها الشاعر إلى صديقه نديم حسن محمد

ابدأت بالله ذي بالرزق كافل عبيده | واحد ولا له نديد
يا حافظ الفلك في عمق البحور المديده | أنت العظيم المجيد
يا معطي ايوب من بعد الحياه النكيده | صحه وعمرا مديد
وأخرجت أبو الأنبياء من نار حمراء وقيده | وقلت كوني جليد
وبرأت يوسف من التهمه وتلك المكيده | ولا فلح من يكيد
اليافعي قال من بين الصحاب العديده | واحد تلاقيه جيد
جربت لصحاب بأوقات الظروف الشديده | كلن تحيز بعيد
ماهل وقف بن حسن جنبي ولي مد ايده | وقال لك ما تريد
ماحد نظرني ونا وسط الشبك والمصيده | ما هل نديم الوحيد
لانه رجل ما يهمه كيف يرفع رصيده | بالبنك أو بالبريد
ما يكسب المال بل يكسب رجاجيل جيده | والرأي هذا سديد
من كان كنزه ذهب وقت الحواء ما يفيده | كلا ولا يستفيد
ومن كنوزه رجاله لو وقع في مكيده | ياتوه من كل حيد
والآن ياالهاجس اتفضل وسجل قصيده | دامك تجيد القصيد
نظم قوافي لخو نادر بلهجه فريده | ووزن شعري فريد
اجعل عظامي ورق وأكتب بهن ما تريده | والحبر دم الوريد
يستاهل اني اسجل موقفه بالجريده | واستفتحه بالنشيد
أو انقله للمشاهد من قناة السعيده | يعلم قريب وبعيد
أو اطرحه تاج في راسي بدال الكشيده | بل يستحق المزيد

لو كنت حاكم ووالي من عتق لا الحديده ... ومن عدن لا زبيد

با عطيه منصب يظلي فيه فتره مديده ... قايد وحاكم وسيد

يؤمر وينهي ويحكم والحشود الحشيده ... هم عسكره والعبيد

واعطيه عمري هديه مش سلف أو رفيده ... أو بيع يداً بأيد

بل هو هديه ولا اسعى من وراها لفيده ... قد ذي معيا يزيد

عمري مقابل لجوده والجهود الجهيده ... وعمر اخي والحفيد

اقسم بربي وديني والرسل والعقيده ... والقارعه والحديد

ما انساك لو ترجع المهره بوادي عبيده ... وابين تصير السويد

الجَمل يبقى وأما الدّين لازم أعيده ... قريب والا بعيد

واعاهدك ان صحبتنا تظلي وطيده ... طول الزمان المديد

هذه عهودي أوكدها وتبقى اكيده ... والله علينا شهيد

أنا أسال الله ان يجعل حياتك سعيده ... وافرح إذا انته سعيد

وختمها بالنبي مولى الصفات الحميده ... أمامنا والرشيد

صلاه تغشاك ما هزت نسايم بريده ... في فجر يوماً جديد

صديق وافي

٢٠/٤/٢٠٠٩م

أهداها الشاعر لصديقه عبد الحميد عبد ربه الصلاحي عرفاناً بما قدمه في سبيل نشر هذا الديوان

خُو زيد لي هاجس بكل النواحي ... زائر ومتجول وراحل وسوّاح

كلما يشوفه يكتبه في صفاحي ... ما سطّره ما عاد يحتاج صحّاح

ياهاجسي ما دمت للآن صاحي ... أكتب قصيده بعدها نام وارتاح

مخصوص إلى عبد الحميد الصلاحي ... بعطر من خلف القوارير نفاح

ان شفته ابصر راحتي وارتياحي ... لإنه رجل مرغوب جِدي ومزاح

في النايبه بن عبد ربه سلاحي ... من كان جنبه ما تألم ولا صاح

صاحب بوقفاته أداوي جراحي ... به تفسح الضيقاء وتنضاق لفساح

عقله مناره والحواس الضواحي ... ما يخطر بعقله على طول يلتاح

واضح وضوح الشمس وقت الأضاحي ... ماعاد فيه اشياء تحتاج ايضاح

ما يختلف رأيه مع اقتراحي ... وافي ومخلص حيثما جاء أو راح

كريم متواضع قنوع انفتاحي ... والعز هو ماله وكنزه والارباح

أمسي على ذكره ويبدأ صباحي ... ماغاب عن بالي دقيقه ولا طاح

صديق في شوفه احس بانشراحي ... سلاه للسلوى وللسعد مفتاح

شهيد حي

٣٠/١٢/٢٠٠٦م

قالها الشاعر يوم إعدام الرئيس العراقي صدام حسين

توكلت بك يا مجلي الهم والكرب   ويا حافظ الطير الذي بالسماء يطوف

حمدتك عدد لمزان ذي غيثها سكب   وتعداد آياتك ولنقاط ولحروف

خساره يقول اليافعي ضاعوا العرب   وضاعت خناجرهم ولرماح والسيوف

فلا عاد شي باقي لهم اسم أو لقب   ولا عاد بالتأريخ باقي لهم حروف

عرب أمس أما اليوم صار اسمهم عيب   واسلحتهم صارت عربسات عالسقوف

ملمين بالرقصات والعزف والطرب   ولم يتقنوا حاجه سوى الصفق بالكفوف

نسوا الدين والأيمان والأصل والنسب   شغل بالهم صوت المزامير والدفوف

فلسطين راحت والعراق الحصين هب   وهم قصدهم تنجا أصاله وجُورج وسِوُف

عروبه بيوم العيد ضحوا ببو شنب   كأنه أمام أعيانهم تيس أو خروف

خدعهم (دبليو بُوش) وأعطاهم العُلب   وعَرّيْنْ ضمايرهم بجفنه من الألوف

ومن بعد ذلك قال لي منكم طلب   تكونوا معي ضد الذي في بقاه خوف

تركى بهم حتى خذ الجيد ونسحب   وبعدين كلف مقتضى يقضي الشفوف

رضيوا الحتى صار صدام بالجلب   وغادر بيوم العيد وأعيانهم تشوف

وفي المشنقه ما صابه الخوف وأرتعب   كأنه طلع يلقي خطابه من السقوف

عليكم عذاب الله والسخط والغضب   لمه بعتوا المضياف ورضيتوا الضيوف

ومن جبنكم أيضا ومن قلة الأدب   رضيتوا بقتله ساعة الحج والوقوف

فياليتكم قمتوا معه لأن ذا يجب   لكونه عليكم كان بالنايبه عطوف

لأن الفرج مطلوب في ساعة الحنب   وما كان واجب تختفوا ساعة الظروف

ولكنكم بعتوه في منتصف رجب   وضده تآمرتو لكي تشبع النجوف

وساعة قتل ماحد تأثر ولا شجب   كأن الحدث مشهد مبرمج لمن يشوف

ولا حد زعل أو قال يالوم ياعتب   ولا حد حزن ساعة ذهب جردي الحروف

خساره عليكم بعتوا المعدن الذهب   وأنتم معادن بايره مالها وصوف

متى عادها تظهر بكم ثورة الغضب   وتصحى ضمايركم وتتوحد الصفوف

فما ظن بعد اليوم با تصنعوا عجب   وبعد النمر ماظن شيء شبل بالكهوف

ستبقون في الظلمه مدى الدهر والحقب   لكون القمر ذي كان قد صابه الخسوف

خسارة على أهل الفخامات والرتب   فوالله ما يستاهلوا طير عالكتوف

ولا يستحقون البقاء بعد ماذهب   عليهم بطل زفوه للمشنقه زفوف

فلا فايده فيهم وهم كانوا السبب   بتعريض وجه العز للّطم بالكفوف

معمر فقط أعلن حداده كما يجب   وغيره من الفرحه مست خيلهم تحوف

فرح كل من هو عضو في صف أبو لهب   وأوقد شموع السعد في ساعة الكسوف

يقول المثل من أوقع اخوه بالكرب   وقع في كرب صعبه كذا تأتي الصروف

جزاء القاسيه صلبه وباللينه رطب   ولا أتساوت الاوزان تساوى الكفوف

كفى لاهنا حبري من أوراقي انسحب   ولو قل قولي زينة القول بالقطوف

وصلوا على المختار والآل والنسب   محمد شفيع الخلق في ساعة الكشوف

رثــاء

٢٠٠٨/١/٥م

برحيل فقيد الوطن الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر

يا الله ادعوك ياعالم بسري وجهري	يا رفيع المكانه أنت للذنب غفار

فك بابك لمن يدعي عشيه وبدري	وافتح أبواب عفوك للمنيبين لبرار

وأسألك بالفضائل تختم أيام عمري	وان اتى الموت اجعل لي وسط جنتك دار

واحمدك يا من استاهلت حمدي وشكري	حمد يوزن جبالك والصحاري ولبحار

ليت بالموت قال اليافعي كنت أدري	كنت باقول له قبل ان تجي اعمل انذار

كنت بعطيه لو يرضى مية الف ذكري	ينهبوا الأجل يبقى بو حميد الذي سار

راضي انذر بهم لا الله قابل لنذري	في سبيل ابن لحمر ترخص أرواح واعمار

إنما الأمر أمر الله ماهوش أمري	رب عالم بساعات المنايا ولقدار

بعد ذلحين ياهاجس بك امتاز شعري	جب لي أبيات موزونه بوزنه ومعيار

وأوقفوا جانبي ياكل قيفي وحمري	نكتب التعزيه لابناء لحمر ولحوار

بالنيابه على يافع ذراعي وظهري	باكتب التعزيه واطرح مساحه لشعار

والحرس ذي بهم يقوى ويشتد ازري	واجب أوقف نيابه عنهم دون أعذار

ما معيا سوى التعبير عن ما بصدري	من مآسي بتشكوها المشاعر ولفكار

تعجز أوراقي البيضاء وقطرات حبري	توصف الحزن عن هذا المصاب الذي صار

بل وتعجز لساني ان تصف حجم قهري	عن رحيل ابن لحمر قدوة الناس لحرار

في رحيله عدمنا شخص له دور يسري	في جميع النواحي له علائم وآثار

بالكرم والشهامه صار حاتم بعصري	كل عاده حميده له بها الف هكتار

كنت يا بو حميد الجيد عنوان فخري	فيك يضرب مثال العز يا ابن لخيار

يعرفوا طيبتك والصيت سوري ومصري	لك معزه ولك سمعه لدى كل لقطار

ما اقدر أوصف صفاتك في مدادي وسطري	لانك البحر الذي نعجز نقيسه بالأمتار

إنما قول من بعدك على الحزن صبري	كم مثيلي في الدنيا على الحزن صبار

يوم موتك حزن عنسي وحدي وبكري	واليمن كلها يبكوك في ليل ونهار

ما معيا سوى الدعوه بليلي وفجري	أدعي الله لك ساعة سجودي بالأسحار

واسأله يسكنك جنه بها النهر يجري	رفقك الأنبياء والحور أهلك ولجوار

يا كريم اسكنه في قصر له سطح دري	وأجعل الزاد له خير الفواكه ولثمار

والصلاه على النبي ماحن على الغصن قمري	ألف صلوا على من حبه الله واختار

شهيد مران

٢٠٠٧/٣/٢٣م

قالها في رثاء المقدم صالح احمد بن نصور أبو عاصم الذي أستشهد في صعدة جبال مران

أبدأ بك أدعيك يا منزل تبارك والأنفال ... يا الله يا ذا الجلال
ياغافر الذنب والزلات ياعالم الحال ... لك البقاء والكمال
اليافعي قال بات الدمع عالخد سيال ... ومسيت ساهر ليال
حاير ومشغول متألم ولا ارتاح لي بال ... والليل طول وطال
ساهر ونومي شرد من رمش عيني ولسبال ... من حين شفت المقال
كان الخبر مر علقم غير الحال في الحال ... ظنيت انه خيال
لكن أتاني نبأ عاجل بموجات لرسال ... واجهزة اتصال
ان المقادير عنا قد خذت عز رجّال ... صالح حميد الخصال
ذي في رحيله ترك تأثير باقي ومازال ... خالد ولا له زوال
منين أبدأ وماذا اقول معنى وادلال ... وكيف اصيغ السؤال
ياهاجسي والحليله سارعوا لي بلقوال ... وارثوا معي خو جمال
هاتوا لي أبيات فصحى مثلها ماحدا قال ... عزاء لعز الرجال
برثي بها شخص نادر في صفاته ولفعال ... ولا لطبعه مثال
فيه الكرم والشهامه والعطاء والتجمّال ... مما طلبته تنال
وفي الشدائد رجل شاجع وله دور فعّال ... بالتضحيه والنضال
ما تنحني هامته لو يضرب الأرض زلزال ... راسخ رسوخ الجبال
صنديد مقدام وان قد حط جنبه للاحمال ... شل الحمول الثقال
سباق للموت في وقت الشدائد ولهوال ... وجيد وقت النزال
سجل بطولاته التأريخ بسطور واسجال ... في حل أو في رحال

من أجل يبقى مثل قدوه اصيله للأجيال ... وخير وأفضل مثال
قضى حياته لأجل العز للمرقبّال ... رد المصاعب سهال
تشهد له اجبال صعده ذي بها راحت ابطال ... رازح وحيد الطيال
ذي فوقها ظل متمترس وفي سفحها نال ... موتة شرف واعتدال
ما مات صالح أبو عاصم كما موت الأنذال ... بل مات موته رجال
لأجل الشرف والكرامه ليس من أجل لموال ... ولا طمع بالريال
يارب سألك بحق طه ولصحاب والآل ... وعزتك والجلال
تسكن بن احمد وسط جنه بها الحور حُلال ... هي مسكنه والحلال
واجعل له الزاد من طيب المدنه بلذوال ... وشهد صافي زلال
وختمها بالنبي ما حن راعد وما سال ... فوق القمم والتلال
صلاة تغشاك ياشافع لنا يوم لهوال ... يوم اللقاء والوصال

من يكمل وصوفه

٢٠٠٤/١٢/١٦م

أهداها الشاعر إلى صديقه المقدم حسين صالح الصهيبي (مشأله /يافع)

عظيم الشأن يا عالم بسري … وعبدك تعلم أسراره وجهره
أنت الله ذي تعلم وتدري … بيدك خير بن آدم وشره
يقول اليافعي من روض زهري … تفضل يا مسافر شل زهره
وشل أجمل رياحيني وعطري … لراجل في وسط قلبي مقره
رجل يستاهل اظهر فيه فخري … وأسم الجيد أتشرف بذكره
وبن صالح علي يحتاج شكري … وقف في جانبي وقفات كثره
عجزت أوصف صفاتك عبر شعري … فمن يكمل وصوفك عبر شعره
فمن صدقك تعلمت التحري … ومن صيتك كسبنا ألف شهره
بجنبك أنقلب فنجان مري … عسل . . والحزن أعقبته مسره
وأنته قلت للدمعات قري … ويا عين افرحي من بعد حسره
وناديت الأماني أستمري … وكوني يَمْن أخو ياسر ويَسْرَهْ
برأيك والخطط أبصرت فجري … وقد لي في ظلام الليل فتره
عرفت السر ذي عالبال يجري … وحللته لأنك شخص خبره
كشفت الداء ذي ساكن بصدري … وعالجته بلا مرهم وإبره
تمنيت ان كل انثى وذكري … مثيلك ينجبوا باليوم مره
وليت الحكم لي والأمر امري … لوليتك على هرقل وكسره
وانا جندي أطيعك طول عمري … وراضي لو تقول أقتات جمره
وليت الله يتقبل لنذري … لأنذر لك حياتي دون أكره
لأن اسمك كتب في جوف صدري … كما كاتب نقش اسمه بصخره
فمن يلمس طباعك قبل يدري … يقول احسين أوقعني بسحره
كلامك للعداء علقم سقطري … ولحبابك عسل من خير زهره
ورايك لم يزل دربي وجسري … ولفت السير به ما شفت عثره
وشورك دائما مفتاح يسري … ورايك والخطط برعم وبذره
وصوفك ما حواها مد سطري … وغيري صعب يحصيها بسطره
لكونك بحر فيك الموج تسري … فمن يقدر يقيس البحر متره
فلا يقدر قلم ابن المعري … يعبر عن صفاتك عبر شعره
كفايه لاهنا واقبل بعذري … صفاتك وصفها يحتاج فتره
صلاتي ما زجل عالغصن قمري … وكلما الفلك يجري فوق بحره
على طه شفيع يوم التعري … شفيع المتقي من نار عسره

قصائد المساجلات

بدع الشاعر/ أمين الكلدي مرسل الى الشاعر / نشوان محمد شيخ الجعوني

هذه أول مساجلة قالها الشاعر وعمره خمسة عشر عاماً، كما يتبين من البيت رقم (٢١) وبعث بها إلى صديقه نشوان الجعوني.

أبدأ بك أدعيك يا رحمان يا ذا الجلالي ... يا عالماً كل حال

أنت الذي تنقذ المهموم من ما يبالي ... تجعل أموره سهال

اليافعي قال من راس الغصون الطوالي ... يقطف غصون الشَّمال

وابعث هدية إلى نشوان شبل الجبالي ... جار الظباء والغزال

ابن الأسود الشجاعة ساريات الليالي ... وقاطعات الرمال

ذيما تبالي ولا تخضع بضرب النصالي ... ولا تهاب القتال

نشوان بيت الكرم والجود والإمتثالي ... وشخص ما له مثال

يبعد عن الذل من فوق الطباق العوالي ... فوق الشهب والهلال

فيه الثقة كامنه وشخص مخلص مثالي ... عنده ثقه كالجبال

يسوى بوزنه ذهب من مصنعه جاء غالي ... وزن الجبال الثقال

وان قلت في منطقه منطق مُعَسَّل وحالي ... كم يعجبك لو يقال

شعره بلاغه ويتحلى بمشهد جمالي ... وصحبته خير مال

كل البشر تعرفه في شرقها والشمالي ... وحيثما الفن حال

يا ظل أنا تحت نورك دوب يا بدر جالي ... نورك أضاء الليال

وأسال الله يبعد من سُمي احتيالي ... عنك وكل النذال

ينزل لهم صاعقة من لمع بارق شلالي ... تجعل جسدهم وصال

لكن أنا عارف انك جيِّد ما با تبالي ... من شلة الاحتيال

إن حلّ وعد البلى با تقودهم بالحبالي ... وتُدقهم بالكبال[1]

---

(١) الكبال: الأغلال أو القيود التي تكبل بها اليدين أو الرجلين.

إلى هنا نكتفي وأهديك آخر مقالي   زهر الغصون الطوال

والمعذرة لو بشعري نقص والأميالي   شُفني ببدء المجال

بادئ وناشيء وعمري الآن يبلغ حوالي   خَمْسِةِ عَشَرَ لا يزال

خطوة بخطوة لحتى أشوف مطلع هلالي   أشرف على الأكمال

ما زلت في مطلع أيامي وبدء الليالي   وفي مَدارك هلال

أتته في القافلة أوَّل وخُو زيد تالي   قَعْدِيْ بوسط الجِمَال(1)

لكن مع الوقت بتَطوّرْ بحسب احتمالي   واسرع بطي الرمال

والختم صلوا على طه النبي والأهالي   جَداً وعَمّاً وخال

يشفع لنا يوم نحشر للجزاء والسؤالي   ما يفيد من عد مال

جواب الشاعر نشوان الجعوني على الشاعر أمين الكلدي

يا ساتر الحال يا عالم بحالي ومالي   يا حي ما لك زوال

يا مالك الملك يا رافع على عرش عالي   لك البقاء والكمال

والحمد لك يا كريم الجود اول وتالي   في كل حاله وحال

يا رب أنا سالك ابعد كل شر من قبالي   من أيمَنِي والشمال

الجَعْوَنِي قال يسعدني ويرتاح بالي   لما بصادق رجال

صداقة الجيد مقصودي وهي رأس مالي   ومطلبي والمنال

أسعد دقائق حياتي لو يقولون جاء لي   من أصدقائي مقال

أفرح بمن يسألوا عني وأرسل سؤالي   لمن يجيب السؤال

واليوم جاني من أخُو زيد مكتوب غالي   فيه الشذى والجَمَال

وقلت يا هاجسي قل للحليله تعالي   واتته معاها تعال

واكتب لي أبيات موزونة بمنطق جمالي   يفيض مثل الزلال

(1) قُعدي: قعود، صغير الإبل.

حيَّا لخو زيد إلى بيت الكرم والمعالي   ذي به أعز الخصال

بكم يرحب جبل (قَسْنِي) ورأس الجبالي   شامخ ثمر والتلال

خطك وصل يا عزيز النفس وأمسيت سالي   مع الغصون الطوال

والساع يا هاجسي سجل حروف المقالي   وافتح جميع القفال

ابعث جوابك لبو زيدان أطيب زمالي   وخير تلك الزمال

ورد له كلما عندك بنفس المجالي   من حيث يحكي وقال

قل له بأني طرحته فوق رأسي وشالي   طول السنين الطوال

أمين والأسم شاهد يا حميد الخصالي   عرفت فيك النبال

جاني رسولك بليله من بديع الليالي   داخل ربوع السفال

وقلت با رد لك من فرحتي وانفعالي   والصمت عندي محال

أنا طباعي تواضع والوفاء من عمالي   والضيف له قدر عال

والكبرياء شوفها لله لا لك ولا لي   فقط لرب الجلال

أفديك روحي ودمي يا صديق النضالي   ما فيش منك ميال

ياليت نبصر زيارتكم لنا بالتوالي   لمسكني والحلال

هذا خرج فصل والثاني يوضح حوالي   خمسه محاور سهال

الأوله: لو تريد المجد لك والعلالي   واصل بنفس المجال

والثانية: سجل أشعارك بكل احتفالي   وانشد بكل احتفال

والثالثة: واصل المشوار سِرْ لا تبالي   واسهر لشعرك ليال

والرابعة: لازم إقرأ بالأدب والتسالي   شوف اللغة خير مال

والخامسة: كن مع ربك وثيق الحبالي   واحذر تقص الحبال

هذا جوابي وما ذلحين حطت رحالي   من بعد شد الرحال

والختم صلوا على المختار سيد الرجالي   هو ميم حاء ميم دال

يشفع لنا من عذاب النار يوم الهوالي   يوم اللقاء والوصال

قصيدة وجهها الشاعر أمين الكلدي للشاعر نصر ناجي عيدروس[1]

أثناء ذهابه إلى مشألة.يافع في أحد الأعراس

٢٠٠٧/١٢/١٧م

أبدأ بك أدعيك يا من تجلي الكربه ... يا من بتعفي عن المخطي إذا قد تاب

سالك تفرج على من حالته صعبه ... وشفق بمن بات دمعه عالوجن سَكّاب

والحمد لك كلما طافوا على الكعبه ... لبيك لبيك يا رحمن يا تواب

اليافعي قال لأجل الود والصحبه ... با سير حافي وبا أَتْقَطَّع رِهِيْ وأشعاب

ماشي بهم السفر والبعد والتعبه ... قد رجلي اتعودت تطلع جبال انصاب

في المعرفه لازم اقضى فتره الشبّه ... من أجل لو شاب راسي قد كسبت أصحاب

سَوّيت في كل وادي دار أسكَن به ... وانا معي دار للزاير وللوّلاب

واليوم شيدت دار أهيف وله قبه ... في مشأله أرض أهل الجود والترّحاب

أهل المواقف بوقت الضيق والحنبه ... ومن تركّى بهم بالنايبه ما خاب

والآن ياهاجسي ما دام لك رغبه ... تأخذ وتعطي تجمل وافتح الأبواب

وابعث قصيده لنصر اللي سكن حُبَّهْ ... داخل فؤادي وصار القلب له محراب

طوف الحدايق وخُذ له منها نخبه ... من زهرها والشذى والورد والأزاب

بالعطر رشه ورش كل من حضر جنبه ... وأجمل تحيه لكل الأهل والأنساب

يا سعد من كان جاره أو سكن قربه ... أوليت بابه مقابل لي أمام الباب

بَجْلِسْ معه واستمع لأقواله العذبه ... كونه معلم وأنا طالب من الطلاب

بالشعر هو له مساحه شاسعه رحبه ... وله مئة ناب قطاعه وانا لي ناب

زايد عَلَيّا في الترتيب والنسبه ... راسخ رسوخ الجبل ما يغلبه غلاب

ان قال جاب الحقيقه ما بها كذبه ... ولو سكت يعرف الصادق من الكذاب

---

(١) شاعر قدير من قرية "تفنمة" في مشألة – يافع، من مواليد ١٩٣٧م، ينظم الشعر منذ شبابه المبكر.

لا الحكم حكمي وربي لامنحه رتبه ... يؤمر وينهي ومن يسمع لأمره جاب

واعطيه منصب وسياره أبو دبه ... وأعَيّنَهُ في رئاسة مجلس النواب

ما خاب من شاد به أو ظل يفخر به ... أو يجعل العين فرشه والدفاء لهداب

بالقلب باسكنه مادمت في قلبه ... وان غاب عن ناظري عن خاطري ماغاب

الفصل لوّل خرج مضمونه الصحبه ... وفصل ثاني بحاجة رد واستجواب

نغلط ولمنا الزمن والذنب مش ذنبه ... العيب بأهل الزمن أما الزمن ماعاب

أوضاعنا السيئه والعيشة الصعبه ... ما شي فرضها علينا الدهر والاحقاب

لكن فرضها الذي ما خاف من ربه ... ذي موقعه موقع الفاعل من الاعراب

وفي اليمن شعب جاهل ربنا حسبه ... يرقص لمن يحسن الطبال والشبّاب

ماعاد يحسب عواقب اخر اللعبه ... ما له دِرَى أَيش بعد الرقص من أتعاب

ولا اعتبر من مراحل سابقه هبه ... ما زال يمشي على نفس الخطأ ما تاب

ولا عرف كيف يتعلم ويتنبه ... كل ما خرج من حنا به عاد للمحناب

صفق لحتى دخل في بحر من حلبه ... لما عجز يخرج المركب مع الركاب

يتبع قفا من وضع له قرش في جيبه ... ما له دِرَى ان من بعد العطاء سلاب

الزيت ذي كان بالخمس الميه دبه ... اليوم بالخمس اجرتها على الدباب

بعد انتخاب الرئاسه زادت النسبه ... وصاحب الفرن والشوله رجع حطاب

إلى هنا ينسحب حبري من الكتبه ... وما بقي نكمله في لغزنا الجذاب

احزيك من بنت مرغوبه ومحتبه ... جاءت ببازل وفيها جاء بازل شاب

ما شي مماثل لها ذي فيه تتشبه ... أيضا ومثل ابنها للآن ما حد جاب

واللغز شرعي ويا نصر احكم الضربه ... ومثلك أنته إذا وجه سلاحه صاب

ختمت بالمصطفى والآل والصحبه ... يشفع لنا من حمم مكريبها لهاب

جواب الشاعر نصر ناجي عيدروس على الشاعر أمين الكلدي

٢٠٠٧/١٢/١٧م

يـا الله يـا الله باعـد مننـا الرهبـه   الـشعب ماشـي يريـد الخـوف والارهـاب

بـو سـعد مـا قـصده الالـو غفـر ذنبـه   بيقـول بـا الفرض يـا رحمن يـا تواب

لكـن اجـاء وقـت ذي يلعـب بنـا لعبـه   لا زم بنـرقص وبـا نلعـب مـع اللعـاب

شـعب اليمن معتني عـاده يخـذ وجبـه   مـن الغـلا والبلـد متـوتره لعـصاب

مـا بَقـدِرْ أعـيش لا قالفـاس بالركبـه   ولـو خرجـت الطريـق اتوكـد المحنـاب

مـا شـي حـدا يفـرع المجـذوب عالجذبـه   بعـد ابـن علـوان هـو ذي شـجع الجـذاب

واللـي غلـب مـا يريـد الثـوم والحلبـه   مقـصوده الحريـه لـو يغـصبوه اغـصاب

ذي مـا تريـده بجنبـك يحمـل الزعبـه   يـشلها فـوق جَحْنُوتَـهْ وعالقتـاب

حـارس بطينـه وسـي في سـومها زربـه   وأنـا معـي طـين مجهولـه بـلا زراب

شـلوا كنـوز البلـد مـا حـد طرح عُلبـه   وعـادهم تحـت سـطح الأرض يـا نقـاب

حتـى ولـو قـالوا العُمْـيِيْ مـن العَمْبَـهْ   مفـروض لـه فحـص لـو هـو بـالمرض مصتاب

مـا حـد يطفـي وقيـد النـار لـو شـبه   لـو هـزه الـريح سـرعه يـشعل المحطـاب

الـشعب معلـول بـالحمى وبالحـصبه   والبعض بيمـوت مـا شـي لـه سـبب وأسباب

هـذا خـرج فـصل والثـاني علـى حبـه   شـاعر دعـاني ونـا بـا رد لـستجواب

يـا مرحبـا كلمـا امـزان المطـر صـبه   ويّـت الـسيل يـدهمها عُقـل واركـاب

حيـا بـشاعر تقارينـه بهـا رجبـه   كـابر مـن الـصيد ذي فوقـه لجـم وشـعاب

ذي قـال لـي محـترم وأعطـاني الرتبـه   سَـوَّيت لـه بالكبـد مـسكن وقلـبي ذاب

ورحَّبـه تفنمـه والأهـل والقربـه   واقـول رب الـسماء يكتـب عليـه احجـاب[١]

ورحـب المفلحـي مـن ضـول لا الجَربـه   في كـل قريـه قرأنـا منطقـه ذي جـاب

قـم يـا رسـولي توكـل سـاعة الهبـه   بـا سـلمك خـط واضـح في قلـم شـراب

(١) تفنمة: قرية الشاعر في مشألة.

مـن مـسقط الـراس ذي مـا مثلـها شـعبه   بَعْطيـك صـالون لا تطلـع في القـلاب

واعـبر منـاطق كلـد خـذ منهـا عجبـه   لا أرض سـطحان ذاك الـوادي المهتـاب

غـازي وصـوتي بهـا الـصري وبـن دبـه   أرض المناصـر بهـا كمـن ولـد حـراب

والـسيل يـسقي كلـد وآيـروي التربـه   لـو قـد وصـل معتـدي مـا عـاد لـه جنـاب

ومروحـك دار مـبني مـن حجـر صـلبه   ذي سـي محمـد مبـاني مـن حجـر وخـشاب

أمـين يـستقبلك والأهـل والـصحبه   بيـت الكـرم يعـرف المقـدار والترحـاب

رشـه مـن العطـر ذي جـاني مـن الغربـه   جـاني هديـه ونـا قـدرت بـه لنـساب

واكـرم محمـد وأولاده في النـسبه   لمـا لقيتـه قـوي قلـبي وراسـي طـاب

لا اتخـبرك جـب مـن اذوال العنـب حبـه   حـالي ومثـل العـسل ذي هـو مـن المنـواب

قـل لـه بـلاد الـيمن قلبَـهْ وراء قلبَـهْ   بـا يـستر الله عالبـابور والركـاب

مانـدري الاّ ولحـدي بـالهواء لبـه   والنـسر بايعتـدي عالـساحر الكـذاب

والجَيْـبْ ماشـي بيعـبر والطـرق شـقبه   مـن مِهْـرةِ أهـل الجبـل بيرقبـوا رقـاب

ماشـي يصيب النـصع ذي سَوْ لـه الحربـه   بالـضرب كمـل حزامـه والنـصع مـا اصتاب

هـذا جوابـك وسـامح لـو بهـن شـجبه   بتجـي رجـال المناصـر عاصـره لـشناب

أمـين بـداع حيَّـا الأرض ذي ربـه   فهمـان زايـد علـى القـراء والكتـاب

بلـغ سـلامي عيـال العـم ووصـل بـه   الجـد واحـد وفرقنـا الـزمن اسـراب

والبنـت ذي قلـت مرغوبـه ومحتبـه   هـي ليلـة القـدر يـا محبوب مـن لحبـاب

جـاءت بـشهر الـنبي ذي فـضله ربـه   أيـضا ومثـل ابنهـا القـرآن مـا حـد جـاب

ان صـبت عنـدي سـلب ميـزر أبـو حبـه   وان هـو خطـأ تعـرف ان عمـك رجـل ضـراب

واحزيـك مـن بنـت لماعـه كمـا اللمبـه   في قـصر عـالي وحبلـى في ولـد لعـاب

يـسرح ويـأوي برخـصتها وبالرغبـه   وان مـات ماتـه معـه مـا بـا تزيـد انجـاب

وختمهـا بـالنبي هـو ذي صـفي قلبـه   اعـداد مـا يقـرأو أو يخطـب الخطـاب

قصيدة للشاعر أمين الكلدي أرسلها للشاعر يحيى علي السليماني[1]

٢٠٠٩/٤/٢٥م

أخو زيد قال الوقت يا ناس مدرسه … تلاميذها نحْنَا وأيامها الدروس

وأستاذها الواقع نعيشه ونلمسه … كما عايشوه الشرق والغرب والمجوس

وكلاً وله فيها تخصص بيدرسه … بحسب انتمائه للطوائف وللجنوس

تخصصت أنا فيها أصُول المقايسه … وشرح الفوارق بين لحجام والفُيُوس

إذا ما عرفت الشخص ساعة أجالسه … أقيسه على مقياس ذي هم معه جلوس

وقال المثل فحص الرصاص المقرطسه … إذا الأوله رُوسي، شُف الباقيات روس

أرى الجيد له ميزه بقوله ومجلسه … وما يصحبوه الا الصناديد والرؤوس

بوقت الحوى لأجلك يفرّط بملبسه … ولا يطرحك عريان للريح والشموس

إذا شاف خصمك محتجي لك بمترسه … تبيّت عيونه في سبيل الفداء حروس

وذلحين يالهاجس طَف البحر واغطسه … وجب لي من انواع الدرر أجمل السلوس

اتوّج بها شاعر دياره مسوسه … بقمة جبل شامخ على الشمخ النكوس

وحين أختبرت الأخ يحيى وقايسه … عرفت انه الضرس الذي تربطه ضروس

ويحيى علي شاعر كذب من ينافسه … ومن غاص في بحره خرج فاقد الحسوس

وأنا حين اعجبني بشعره وهاجسه … تقربت منه لأجل نتبادل الكؤوس

لكون الزوارق ذي لنا كلها رَسَهْ … على بحر واحد بالمناخات والطقوس

لنا درع واحد بالميادين نلبسه … ولن نرتدي غيره ولن تعقبه لِبُوس

وذا الدرع فيه ابطال يافع قد اكتسه … من أيام تُبَّع قبل تتصالح البسوس

وأنا وأنت من بقعه عظيمه تأسسه … على حيد يافع قبل سلطنة عيدروس٢

وما زال يافع برج عالي بتحرسه … بني قاصد ومالك يبيتون به حروس

(١) من أبرز شعراء يافع المعاصرين، ولد عام ١٩٥٣م في قرية فلسان – السعدي، من أسرة برز منها العديد من الشعراء.

(٢) المقصود سلطنة عيدروس بن محسن العفيفي في يافع – القارة.

خرج فصل والثاني بفرجال هندسه … على الوضع با نرسم ثلث دائره وقوس

ونشرح زمن فيه العوايد تعاكسه … ولو جاه ذي كانت رضيه غَدَتْ عبوس

ولرقام ذي كانت جليه تطلمبسه … وحلت بدلها أرقام معدومة الأسُوس

وعيدان كانت يابسه شفتها افقسه … وعيدان كانت مُخضره أصبحت يبوس

ولَبسَامْ ذي كانت ضعيفه تشرسه … وصارت نعاج الجَلْبُ بتناطح التيوس[1]

وكَمْ من جميله فاتنه قد تعنّسه … وكم عكسها باليوم يظهر لها عروس

وبانت سيوف الهند تلمَى مُعَلَّسه … وتلك الشفر صارت ذليقه وهي علوس

ضياح أصبحت ساحه وكانت مطحوسه … وتلك البراري أصبحت واعره طحوس

زمن ذل كَمْ من جيد شاجع ونكّسه … ورفع جماجم كان من داسها يدوس

غلطنا وخلطنا الحبوب المسوسه … مع حبنا الصاحي وصابه نخش وسوس

وأكبر غلط ليلة عقدنا لمايسه … بأرمول ما له حق في خدها يبوس

خدع أهلها بالمال ليلة تعرسه … وبعد الزواجه لستّهم كلهم لسوس

جعثها وبهذلها وكانت منومسه … وسط دار أبوها ما بها اجراح أو دحوس

وراح الحَلا ذي بالخدود المورسه … وضاع الكحل ذي كان بأعيانها النعوس

وذلحين يا يحيى شُف البنت فلسه … وما عاد معها غير لحبال والفؤوس

بتمسي وجيعه والمفاصل مكسكسه … وماهل من الجيران يعطونها ملوس

وذلحين كل ما حل فيها تعامسه … ومكتوبها والحظ مصحوب بالنحوس

وبحزيك من بكره لها جُند حارسه … ثلاثين جندي ذي على بابها جلوس

ومنهم ثلاثه كل واحد بمترسه … يؤدون واجبهم وأخوانهم نعوس

إذا حد عرفهم أو رآهم تجسسه … عيونه على البكره إذا بانوا الحروس

ولو ما رآهم والأسامي تعاكسه … فشل واقضي الليلة على بابها يحوس

كفى لاهنا بدعي يصل لك بفاكسه … وناظر لردك مثلما بارق الغلوس

وختمت بالمختار ما الريح نسنسه … وما تمسي أغصان الشجر راقصه تنوس

(١) لبسام: جمع بَسمة وهي الهرة، وتسمى العُسن والعُسني.

جواب الشاعر الشيخ يحيى علي السليماني على الشاعر أمين الكلدي

أعودُ بربِ الناس من أي وسوسه ... ومن شخص يفعل لك عسل فوق ذلق موس
وأنسان ما قَدَّر وروده ورنجسه ... وضيّع فروضه تابع اللهو والنجوس
سَرَى هاجسي لأجل السمر والمؤانسه ... لقد ملت أعياني صور غاضبه عبوس
تخير شرابك ذي العصاير مكدسه ... وفنجان قهوه خير من شاهي الكبوس
ويانبهك شوف الحليله تهنجسه ... متى ما أنت غايب بيّته حوانا تحوس
بتقرألي الواقع كما هي تلمّسه ... من الأغلبيه رهن لحباط واليئوس
تفطّر قلبي والكبيده تمسمسه ... سُويدا الكبد من ذبلة أسبالها النعوس
ودمعاتها فوق الخدود المورّسه ... كأنه ندى صُبحي على الغُصني الولوس
وذلحين ندّب لي قوافي مفنقسه ... من أشياء وأشياء لاتمسونها مسوس
ورحب بضيفي لا الدبور المشركسه ... ورَحّب به السعدي مع اذيا به الهيوس
مباني بُنيه بالحجار المفحسه ... بتنفح بعطر العود والمسك والفحوس
مراحب عدد ما افواجها الصبح نسنسه ... رياح الأمل من أجل تستريح النفوس
وماشفي الآ لا الحبايب تنفسه ... وشافه لَحدَّه كيف ساره وبيت بَوْس
وصل بن محمد في حموله مريسه ... وواعي ومدرك بعد ما استوعب الدروس
بيافع لباس العز أهله بتلبسه ... وفي ساعة الساعة تجي انمارها تروس
متى انمارها وسط المتارس تمترسه ... تشوف الثعالب داخل أوكارها خنوس
رعا اللهُ يُفاعه بالمكاتب مُخمسه ... خمسه وخمسه با تهس العدا هسُوس
تظلي وبا تبقى عزيزه مقدسه ... على القدسيه هذه كم اتكسرة رؤوس
مكاني على ظهر الجمال المقوسه ... وما لي ومِنْ لذيال من داسها يدوس
خرج فصل والثاني مكايد وبَغسَسَة ... في الهند بوذيه وهندوس والمجوس
وحتى قيمهم با خساره تسيسه ... بها ناجح السارق مع لحسه الحوس
طراطير وسط الوحل كانه مدعسه ... بتقضي لياليها بظلمات حنتلوس

زمن لو تقول اخلس لباسه بيخلسه ... ولو قلت له بُوس القدم دَنّ با يِبُوس
وذليحن له رتبه وعنده مؤسسه ... وله أرصده عملات صعبه من الفلوس
أسَرْ كامله داخل أوروبا تجنسه ... وهم عالكراسي لميزالو بها جلوس
عملها لحب الذات سرمد تكرسه ... مع اعلام زوراً محترف بالكذب هلوس
ثمانين استهلاك يومي وهلوسه ... وخبره يدسُّوا سُمّهم بالعسل دسُوس
صور يومها كله تبجح وغطرسه ... وزَرْع الحيل بالليل بتبيت يا عَسُوس
بحب التسلط والتعظم مهوسه ... ويبردها لندن مع لوس انجلوس
إضافه لإشياء في كِيَسْهَا مُكَيَّسَهْ ... بدت من دبي وألمانيا وسوق لندلوس
وتباً لمن شل العروسه ملبسه ... وثم قبّح اللهُ حظ بن سالم النحوس
بلا خط رجعه شلها له وعرّسه ... وثق به ثقه عميا فقد بعدها الحسوس
عماره على كَدّهْ فلاهيه مسوسه ... وودبان زارع ما وجدنا بها القَوس
ومهما على عَودة حقوقي تعامسه ... ومهما العداله ضايعه داخل الحبوس
نصل غصب عنهم للوخال المدبسه ... ولاهمنا ساعاتها عاصفه وكوس
على رغم عاد الرجل باقي مجبسه ... فكلا ولا أن يطمسوا كل شي طموس
ولن يقنعونا في حكايه وطنفسه ... وهم حيث يشتوا يرعسوا كل شي رعوس
معانا على الساحه صبيه تمرسه ... بتمشي مثيل الغصن في حين ما ينوس
سموحه بتبنيها مباني مجانسه ... وبتداوي الأوجاع كامل مع الدحوس
ولا تشتي الموضات فوشه وخنفسه ... تقول المحبه بالرضا لا بعيد بوس
ومن فوق راسه رمل قاله تحسسه ... ولا شي حطب يعدم على حامل الفئوس
ومجذوب يفرس با ترده ليفرسه ... فلا له بها نوي الجميله ولا بلوس
رسايل قرأناها وأخرا مبنكسه ... وبعد الظلام الدامسه تعقب الشموس
ولغزك كتبته من صميم الممارسه ... شنط دبلماسيه مع ارقامها الحروس
وأنا احزيك من بازل حَضِي بعلم هندسه ... وحراس سرمد بالمواقع وهم جلوس

ملايين ذي هم يجلسو وسط مجلسه ... وبا العدل يتعامل مع كافت الجنوس
متى توضع الحامل مسجل بفهرسه ... وعند الولاده تسمع الطلق والحسوس
نهاية جوابي ما الحروف الميبسه ... عبرنا ملاوي سعفكم كلها طحوس
وذكر النبي ما الفجر شعشع وشمسه ... بذكر النبي المختار تستطمن النفوس

قصيدة للشاعر محمد محسن باصم[1] أرسلها للشاعر أمين الكلدي

٢٠٠٧/٣/٢٧م

عظيم الشان يا من في سراير أمتك تعلم ... ولا يخفى عليك الأمر وانت الواحد العلام
أنا سالك تزيل الضيق من قلبي وكل الهم ... يظلي دائما صافي بعيد الشك والأوهام
أبو طارق يقول الليله الهاجس ورد ينهم ... ويتكلم لغه عاده يبا مني لها ترجام
وذي با يسمعه با يحسب انه بالكلام اعجم ... وهوه دكتور متخصص ومشرف عالطبيب العام
إذا سجل لحد وصفه دواء بحروفها الطلسم ... درس كل اللغات العالميه واحرف الطلسام
يخاطب في لغات المعجزه من كل متعلم ... ومن عاده غبي أو كان أمي فهمه فهام
وبعد الآن يا عازم معك مكتوبي اتكرم ... على عنوانه المرسوم بالتوقيع والختام
باسم الشاعر المعروف بوزيدان ذي يهتم ... وساعة ما تصل يستقبلك بالجود والإكرام
وبلغ له تحيه خالصه مليون تتقسم ... على أهله وجيرانه وكل الأهل والأعمام
وقل للشاعر المعروف بو زيدان يتهنجم ... ويفصح من لسانه لا يجدم مشفره جدام
أمامه هيج فاطر بالوسط يهدر ويتحطرم ... وساعة ما تشد القافله هو ذي يقع قدام
ومن حاول أمامه يعترض والا بغا يقدم ... حذف به بالهواء وارتج لحمه واختمد لعظام
وانا من قبل كنت امزح معك ما ريد تتهدم ... ولا اريد اسهرك خايف تنعس وانت فوق الزام
وفرجتك على بعض المناظر قبلما تعلم ... على السبع العجايب مثل سور الصين والاهرام
وانا با حذرك يا صاحبي من قبل ما تندم ... تجنب حد مني لا تعاندني اونا الهجام
إذا حاولت با تفشل أمامي سهل لو تهزم ... هزيمه بس أنا خايف يضيع اسمك مع لرقام

[1] الشاعر محمد محسن باصم الكلدي "أبو طارق"، من مواليد ١٩٦٩م، في يافع- كلد، حيد بن جوير "الظفر".

وتصبح شخص مجهول الهويه ويش با تزعم ... بنفسك وانت ذي ودفت فيها لا يد الضرغام
أمام الناس لو يدرون بك تخزى وتتلوم ... ونا من فعلتي حين ابصرك با كون لك ملتام
وحبل الود ذي بيني وبينك ضمنا واللحم ... ومهما كان لا يمكن نظلي في عداء وخصام
نسبنا جد واحد ذي ربط ما بيننا عالأم ... وبرضه يا شقيقي عاد نحن اخوان بالاسلام
أنا مكريب يتوقد وناره دايما تضرم ... حمم بركانها هد الجبل وهدمه هدام
وبحر الشعر ما يرحم به الأمواج تتلاطم ... ومن يدخل وماله معرفه لا قد سقط ما قام
فلا تؤمن بما يخطر على بالك ولا تحلم ... بوقت النوم شف ما حد يصدق رؤية الاحلام
نصيحه قبل تهزم كل قواتك وتتشرذم ... وسط صحراء تظلي هايمه تمشي على الأقدام
ونا وياك من جهز صواريخه بها يهجم ... ويحذر من دفاعات العدو ذي تزرع الالغام
سقطري مُرّ تسقيني وانا با جرعك علقم ... وتلطمني بكفك وأنت من كفي تخذ ملطام
وناول واتول واصمد أمامي قبلما احطم ... دفاعاتك بقوه ضاربه باحطمك حطام
وأنا واثق ومتأكد على ما اقول واتكلم ... بميدان الوغى والحرب أنا فارس بني همام
سلامي سيفي البتار والظامي لشرب الدم ... وبو عجلان والأبجر خيول الفارس المقدام
إذا دقت طبول الحرب والفرسان تتقدم ... تجد حولي رؤوس القوم طارت من على لجسام
ولو تبغى تبارزني وفي عقلك بتتوهم ... تأكد قبل ما تصبح ضحيه ساقتك لوهام
كفى لما هنا تميت أول فصل وتختم ... وثاني فصل ذي فيه المحازي وآخره ختام
ونا بجزيك من بازل خلق من دون اب يعلم ... وصار اسمه بأسم الوالده وتشابهه لنسام
ببطن أمه مقيد ما يخاطب حد ويتكلم ... ولا يأكل ولا يشرب ولا يسهر ولا ينام
إذا يخرج ومر من فوق رأس أمه وما سلم ... نجح وان مسها هو آخر أيامه من الأيام
ويا حازيك من بازل قضى عمره وهو مجرم ... كفر بالله وانكر ما ركع ركعه ولا قط صام
وساعة ما دنا حتفه وشم الموت وتطعّم ... عرف ربه وقال اسلمت باسم الواحد العلام
وبازل ما يجد له اب يعرف غير اسم الأم ... ينادونه بأسم أمّه وآخر حرف باسمه لام
بعينه يكتمل وأصبح دواء من صاح وتألم ... ولما يعتور عله تعاني منها لجسام

وباحاريك من مجموعة أخوه لجل با تعلم ... عددهم عالثلاثين ارتفع سته وفاء وتمام

وفي محزاتهم ثنتين شافين الطعام اقدم ... ولاحد منهن با تستيطع الأكل واللصام

وثنتين الذي جابين كل الأكل بس يحرم ... عليهن ما يذوقينه فقط لخواتهن خدام

وراح الأكل للباقين من لخوان وانت افهم ... عددهم حين تجمعهم تحددهم مع لرقام

وبازل مختلط بيني وبينك بالعرم والدم ... من أول يوم في ميلادنا إلى آخر الأيام

يظلي مشترك ما بيننا وان قلت يتقسم ... طلع قسمين لي وته ثلث قسمك من الأقسام

وختمنا بذكر المصطفى ما الراعد اتزرجم ... وما الجاهم لد وامست سيوله من على لسوام

جواب الشاعر أمين الكلدي على الشاعر محمد محسن باصم

٢٠٠٧/٣/٢٧م

كريم الجود أنا سالك بجاهك واسمك الاعظم ... وسالك بالصفات اللي بها توصف وبالآسام

تيسر لي أموري يا إلهي وأحسن المختم ... وفي خير العمل أجعل ختام العمر والأيام

يقول اليافعي لو هدت الهدات أتقدم ... على ظهر الفرس ما سك بقبضة سيفي الصمصام

أحب الموت وأسلى عندما أشوفه واتبسم ... ولو دقت طبول الحرب تبصر موقعي قدام

فكم من قبل أبو طارق أمامي خصمي استسلم ... فكيف اليوم استسلم لبو طارق وأنا المقدام

أنا مازلت متصدي وثابت كالجبل لهيم ... وهاماتي رفيعه ما يصلها قزم من لقزام

بعيد البعد عنك وانت لو حاولت تتقدم ... فلا يمكن تصل عندي ولو تمشي طوال العام

ولا يمكن تخوفني ولو تنخط وتبرطم ... وصيحاتك وطيه ما تصحى خو علي لو نام

ارى السبع العجايب قد يصدقها بني آدم ... وأما الثامنه ما هي حقيقه إنما أحلام

ثامنت العجايب حين اشوفك دارس المعجم ... ودارس للغات السبع والتفسير والطلسام

بعلم الطلسمه أمسيت طولة ليلتك تحلم ... فلو ظنيتها واقع فعنك رفعت لقلام

لأني بعرفك أمي وماشي لك دِراء من كم ... بطرقتك تظلي من قرض للقرن لا كلسام[1]

(١) قرض، القرن، كلسام: قرى مجاورة لقرية الشاعر.

وأما الفلسفه ما ظن شي عقلك بها يفهم ... فقط تعرف توازن كابه المبنى على لرمام

شهاداتك عليها ختم بن عبد القوي ختم ... وجامعة الظفر ما ظنها علمتك الترجام

أنا الهيج الذي ما طاع للجمال يتخطم ... وأما انته جمل كبري سهيل الملم والفدام

فمثلك صعب يهزمني ومثلي صعب ان يهزم ... ونا الزير المهلهل يا مقلد شخصيه همام

أمامي من وقف لحظه بساعات اللقاء حرم ... ولو عادك مكذب بيننا يا صاحبي ليام

أنا كنت أرفعك وافخر أمام الناس بك واهتم ... لكي تحظى من الجمهور بالتشجيع والأكرام

وساعة شفتني اعتز بك وافخر واتنشم ... تظن اني مسالم انما أنا صعب لستسلام

وصرت اليوم تتطاول وبنجازي بتتعظم ... ويتروي العجائب ذي بناء لبراج والاهرام

وتحدى الذي في نصرتك والفوز قد ساهم ... وتعور عين كنت الأمس داخل جفنها بتنام

وصمتي تحسب انه خوف منك حين تتنخذم ... ولكن كنت مستني ينافس حجمك الأحجام

لكونك ما معك أنياب ذي تقدر بهن تجدم ... ولا عندك مذارب قاتله مثل الذي بالهام

فما ظن الحنش من لقصة الحِرْبان يتسمم ... ولا ظن الذهب سعره يعادل قيمة الشمام[1]

ولكن يا أبو طارق بجرد وهم تتوهم ... وليس انته العتاهية ولا الشاعر أبو تمام

وعازم با تعلمني وعادك أنت ما تعلم ... فهل شي قط سمعت ان الرعيه دينو حكام

بجرد أنت قطره وسط بحر الروم والقلزم ... واصغر سنبله في وسط طيني واسعه لسوام

بطرقتك صعيب انك تهدم حيد عالي صم ... ولا شمسي يغطيها شميزك ضيق الأكمام

ختمنا فصل والثاني مع الألغاز يتفاهم ... إجاباتي لها هاجس يسلسلها على لرقام

اجابت لغزك الأول هو كبريت يستخدم ... لإلصاء الحطب ايضا وتلصى به شول وفرام

بيهلك عندما راسه بظهر الوالده يصدم ... تبان النار منه عندما تتلامس الاجسام

وأما الثانيه فرعون جاه الموت واستسلم ... وشهد بعدما قد بان فيه الكفر والاجرام

ولكن ما غفر له ربنا ساعة غرق باليم ... وخلى جثته عبره لمن بعده من الأقوام

وأما لغزك الثالث عسل حالي لمن يطعم ... وحرف العين لو يحذف بيصبح سل في لعظام

(١) الحربان: جمع حِرَبيْ أو حُرَّابي وهو الدبور.

وأما الرابع الأسنان والاظراس ذي بالفم ... وعيناك انتي تبصر ويداتك لهن خدام
وأما لفزك الخامس هو الميم الذي ينظم ... وفي اسمي واسمك يا محمد كان له اسهام
وانا بجزيك من بكره ويظهر في وسطها ضم ... ويتكرر بأولها وآخرها الألف والسلام
ويظهر في وسطها اسم بازل واضح المعلم ... وهو أحدى الركايز ذي عليها راسي الاسلام
وبازل تبصره بالصبح حجمه كامل متمم ... وبعد الصبح له وضعين فيها تختلف لحجام
بوقت الظهر يظهر نص من حجمه وبان اقزم ... وفي الظلمه بيتغيب عن الناظر بشكل عام
ويا حازيك من بازل بدون امه يعيش اعجم ... ولكن في وجود أمه بيفصح منطقه بإحكام
ووزنه حين يتعبا ويتفرغ بنفس الكم ... يكون مليان أو فاضي يظلي ثابت الأحجام
وبازل من أماصيره ومن لمعاء يتكلم ... وله عدة أصابع ما بهن لحمه فقط أعظام
وكل امصور له صرخه وله أصبع بها يلتم ... وبكره أعجميه ذي تنظم شغلهن نظام
كفايه لاهنا واليافعي بالمصطفى ختم ... صلاة الله على طه النبي والآل والأعمام

قصيدة (بدع) للشاعر محمد محسن باصم

(العجيب في هذه القصيدة وفي قصيدة الجواب أن كل كلمة تشتمل على حرف الفاء)

٢٠٠٨/٥/٢١م

فاء فتح فولاذ القتاوى والملف ... فك الغَلف وافتحْ ملفات الكشوف
واعْرِفْ وعَرِّفْ واعترف كيف الألف ... رافع ونايف مرتفع فوق الحروف
القاف والفاء والألف والكاف صف ... قفاك شفني فيك متطلف رؤوف
كِتْفِيْ جَلِفْ بالَفّ فيك السيف لَفْ ... واخسف بسقفك خسف واهفّك هفوف[1]
تسَفّ ونظف لا تلفلف ما تلف ... نصفك شفه يتحف وكفاتك تحوف
مطفوف بتهذف ومن هذّف زحف ... لاطف بتخشرف بشفرات السيوف[2]

(١) جلف: قوي، شديد المتانة. أهفّك هفوف: أهزمك شر هزيمة.
(٢) هذّف: .... زحف: تعب ووهن.

جواب الشاعر أمين الكلدي

ودفت يا لخجف وخالفت الهدف ... والعفو لا تأسف ولا يلفاك خوف[1]
كلفت نفسك واستلفت الفاء سلف ... وشُفت نفسك يا مخرّف فيلسوف
فكر وصنف بَفلجك يا محترف ... يفهم ويعرف كيف صفصاف الحروف[2]
الشايفي عارف بفكفاك العطف ... يقنف ويتطف وللعاطف عطوف
رافع رفيع أهيف سفح فوقك وطف ... رفع وعَطف واختفه خلف الصفوف
فسّر وألف بالالف ما يأتلف ... أسرف أو احصفْ كفتي فوق الكفوف
شفق وخَفف لا تجازف تكسف ... لو صرفتك فلسات صرفيتي ألوف
فرمل ووقف كف نفسك وأعتكف ... أو يا الظفر أعلف لفحلك والخروف

قصيدة (بدعْ) للشاعر أمين الكلدي

وهذه القصيدة كسابقتها تتميز مع قصيدة الجواب بوجود حرف الطاء في جميع كلماتها

٢٠٠٨/٥/١٧م

بَطرَحْ مخطط بالضوابط والخطط ... أبسط غلط تسقط طروحات الشروط
طبق شروط الخط لا تخطي غلط ... لا أخطيت تورط وتخبط بالسقوط
طوف الطرف والشط لا تطمح وسط ... لو طحت تسلبط بخيط الاخطبوط
شيطاني أشبط لو لطم مُخطي سقط ... شطاح لو نط يطوي البطحاء بشَوْط
ياطائر البط طارشي ما قط هبط ... بوطارق اضغط أو توطى بالضغوط

جواب الشاعر / محمد محسن باصم

خطي طَوى خطك وشرطك والخطط ... يَخبُط بخيطك خَبط ما مُطه مَطوط
ما قط أبو طارق تورط واتْخَبَطْ ... يشطح وينطح بالشواطي والخطوط
تخبط وتخربط وتزنط عالقطط ... با حَلِيطك حلِباط وا حُطك حطوط
يا طائر البط لا تلاطم بالشبط ... با شُط شيطانك بشيطاني شطوط
شيطاني أطول حط شيطانك ونط ... أطرب وطنطن لا تشارطني شروط

(١) لخجف: البليد أو الغبي، عكس الذكي.
(٢) بفلجك: أغلبك بالحجة.

بدع للشاعر عبد الرقيب الحريبي[1] مرسل للشاعر أمين الكلدي

وجهها الشاعر لصديقه أمين الكلدي عند ذهاب الأخير إلى جبل حرير لغرض الخطوبة

١٩/٩/٢٠٠٤م

يا عظيم الرجاء سالك في الأسم لعظم   يا بديع السماء حقق لقلبي مرامه
أسالك ما تلو سورة تبارك ومريم   راجي العفو في موتي وتحسن ختامه
قال أبو حرب من شامخ على شامخ اهيم   شامخا معتلي من فوق ضاحه هيامه
فيه وكر النمر سرحان ذي بات ينهم   ذي قضى ليلته ما شي تهنا منامه
حازه القهر وأمسى نازف الصوب يألم   ما تلاشى نزيف الصوب واعفى خصامه
قلت ياهاجس القيفان دورك تلزم   طالبك يا رفيق الدرب منك لزامه
رد لي هاجسي ابشر بسعد الطلب تم   جاك واعطاني الهاجس ذخيرة حزامه
وأنت يا مرسلي في خط مكتوبي اعزم   شل مكتوب قيفاني تصل بالسلامه
شل لليافعي خو زيد خطي مترجم   من حلال الجلف أرض الشرف والشهامه
رشه العطر ذي جاء من فرنسا مختم   عطر غالي يليق اليافعي في مقامه
واهده الورد والريحان فواحة الشم   من بساتين أرض الرجولة والكرامه
قل له الرد ذي أرسل إلينا تسلم   رد وافي ولا ينقص بحقه علامه
حتى لو كان قد بالغ برده وعظم   هاجسه ذي يشوفه بحر سبعين قامه
ما أبالي لما قاله ولا أحسب ولا اهتم   باترك العاشق الولهان يطفى غرامه
لا ولا الوم من مثله ومهما تهنجم   عاشق المَهر ذي تسكن جوار اليمامه
عاد صبري نفس ما شي نفذ أو تهليم   وان نفذ والنبي نوم الهنا ما ينامه
شيمتي عاليه تزداد يوما وتشيم   عادها للنسب تخزى معي واستلامه
قد تربيت عالجوده مغامر وبدهم   وأكرم الضيف لو جاني وبحسن طعامه
وأحمل الصوب مهما القلب منه قطر دم   صوب لكباد ذي صوّب بمنطق كلامه
والعدو لو أتى أو قال ولا تكلم   بالغضب والنبي والله لا اسحق عظامه
بايكبد معي وايجرع الموت علقم   موت الله لا يبلاك تقرب أمامه

(١) شاعر من الضالع- الحصين ، قرية " المعاريض".

قد معي نار للأعداء تشبه جهنم   جارنا منها لما نقوم القيامه
عادنا متكي لا شامخ الحيد لصيم   عاليه هامتي عن ألف مليون هامه
والرجاجيل من حولي بني حرب تنهم   كمن افدع يزوعون الجبل بالهمامه
وأنت يا يافعي ما ريد توقع وتندم   بعدها والنبي ما بانفيد الندامه
عادة الجيد من يحفظ لسانه ويلزم   من تعدَّى حدود الغير قل احترامه
ليش يا بو كلد ناشدتني بالغضب جَمّ   قلت ندخل نزوم البحر لزوم زوامه
خلنا انساب يا ابن الناس قفل جهنم   شوفه الجد ما هي مسرحية درامه
لا نقع كلنا كلاً على الجد مرغم   يطعن الخصم طعنه قاتله من سهامه
خوفي الدار ذي لجله بتسهر يُهدّم   كيف تصبح مساكننا بلحظه ظلامه
ما نريد الديار المشرقه يوم تظلم   خلها نورها يشرق بأحلى ابتسامه
خلي الفجر ذي أبدى شروقه يُبسّم   منتظر بالفرح تغريد صوت الحمامه
لا تخيب بظن اللي بظنك تعشم   من تعشم بك المعروف واجب قيامه
وانت لك خيرتك واختار ماهو ملائم   بعدها والنبي ماشي بوجهي ملامه
قد خرج فصل والثاني موقع مبهم   انتهى حكم عهد السلطنه والأمامه
ثارنا راح كله وانقرض يا ابن العم   واجتمع شملنا اليوم صعب انقسامه
كنت بمزح معك واريد بالمزح تفهم   اننا اخوه وماشي بين الاخوه لثامه
لو قبيلة كلد تفنى من الأرض تعدم   ما بقي منهم حد فوق راسه عمامه
وثارنا عندكم سبعين فارس ملثم   ما يصيبك اذى لا الأرض تصبح حطامه
شوفني طيباً واسع بوسعي كما اليم   طامح المنصب الأعلى به الاستقامه
ما احايد ولا ازايد ولا امدح ولا اذم   لا ولا لي بدرب الترقيه والغشامه
اريد من حب يهنى بحبه وينعم   من معه شان في دربه عليه اغتنامه
هكذا عادتي والله يشهد ويحكم   مُطّلع عن خفايا كل شيء في أنامه
واساله ذي على عرش السماء جالي الهم   غيث مزن السماء يا الله سألك دوامه
ختمها بالنبي طه الرسول المكرم   شفيعنا عند رب الكون يوم القيامه
وأنت يا من سمعت الذكر صلي وسلم   كلما هلل الصايم بليلة صيامه

جواب الشاعر أمين الكلدي على الشاعر عبد الرقيب الحريبي

يا مجيب الدعاء يا من بالأسرار تعلم ... أنت أوجدت الاشياء كلها من عدامه

احمدك كلما الراعد رعد والمطر عم ... يا من ابرأت يوسف بعد طول اتهامه

قال اخو زيد ياحيا بشاعر تقدم ... من حلال الجلف أرض الإباء والنشامه

من تكرمت في داره بداري تكرم ... لانني منبع الجوده وبيت الشهامه

مرحبا بالوفي ذي عنه أعرف واعلم ... ان ربعه مميز بالشرف والكرامه

من قبيلة لها بالجود والعز معلم ... ما نكرناه أو قلنا كذب في كلامه

دائما افتخر بالجيد واعتز واهتم ... واطرحه فوق راسي والشعر والعمامه

أهدي العطر والفل الجميل المنعّم ... وأهدي الزهر من ارقى روابي تهامه

وأنت ياطير شل الرد وافي متمم ... مثل بدر السماء كامل بليلة تمامه

واعطه الاخ أبو حرب الأصيل المعظم ... قل له الشعر من ذلحين يبدأ دوامه

نص شعرك وصلني يا أبو حرب تسلم ... بيت يحمل شقر، وبيت يشهر حسامه

شعر وافي وحافل بالبلاغه ومفعم ... بالمعاني وشرفني خبر استلامه

كل شعرك عسل ما هل فقط بيت علقم ... مر طعمه طرح في وسط قلبي علامه

عادني يا صديقي أعرف الشعر وافهم ... كلما يحمله شعرك تبين مرامه

عندما قلت تجعل قلب عاشق ومغرم ... يترك الحب والمحبوب ينسى غرامه

بالمقابل على الختمه اخو زيد اقسم ... انني ما اتركه لما قد القبر قامه

ما تركت الأمل والحلم ذي فيه احلم ... لو ابيع الدماء والجسم أرهن عظامه

لست مختاف منك باعشقه وأنت مرغم ... لو عسى الله على يدك تقوم القيامه

كيف أنسى الذي حبه في القلب خيم ... والذي فيه عقلي زاد قدر انسجامه

لا وربي الذي انزل كتابه مختم ... ما تركته وقلبي منتظر انظمامه

مسكني ذي بنيته عند كم صعب يهدم ... لان ماشي بيدك رفعته وانهدامه

دار مقفول والمفتاح بيدي مسلم ... ليس لك حكم او تفويض تمسك زمامه

طالما صار مدماكه لغيري ملغم ... لست في حاجتك يا ذالك تحرس أمامه

وان سكن فيه غيري ما بقي يوم ينعم ... باجعل السم شربه والذخاير طعامه

ذا قراري إذا عادك تهدد وتزعم ... ان سافع يفاعه لن ينال الحمامه

لا تهدد بشر ما قط تراجع وسلم ... او تطفي لهب ناره تضرم ضرامه

عادة اليافعي ما يترك الخصم يغنم ... ما بذل فيه جهده حل له اهتمامه

شوفني من يفاعه أرض كمن مشيم ... ذي لهم بالشرف موقع وبالزعامه

طاهره ما دخلها خصم دقدق وحطم ... ما سمعنا لحد ينصب عليها خيامه

ربّت انمار تمسي من رباها بتنهم ... تسمع اصواتها في حيد عالي قوامه

نسلها والثرا شجعان شرابة الدم ... والغزالات فيها اعجزت طالبي رامه

ليس فيها جمل مهلوم والأمُقَدّم ... قدمت نوقها والهيج ما له قدامه

يعجبونك رجال القنص كمن معلم ... من تركّى وسدّد صاد عين اليمامه

أرض صف أهلها واحد وما هو مقسم ... افتخر ان فيها مسكني والاقامه

والكرم شرعنا من جاد كله وقدم ... ما تصبيه على ماجاد كله ندامه

مبدعين الأدب والشعر من أهلها جَمّ ... من توفى تسلح بالحليله غلامه

كان شايف محمد هو الأديب المخضرم ... بعد ما مات أصبح بن عوض بالزعامه

شعرنا حقل مثمر بين أهله تقسم ... من دخل فيه غير أهله حنب في سوامه

وانت لولك نصيبك من ثماره توسم ... بعدما اموت يمكن يمحونك وسامه

لو مرادك تحطمني وبالشعر اهزم ... ذا حلم يحلمه عقلك بساعة منامه

كل من رام تكييدي هزايم تحطم ... من دخل وسط بحري يتعبه ارتطامه

كم بشر حاولوا انزاف بحري وياكم ... لكن البحر ما ينزف بشربة نعامه

هاجسي ما رضي يخضع توعد وصمم ... ما يسلم لحد سيفه وزانة حزامه

ما ظهر لك سوى قطره بداية عرمرم ... والجمل ما رأيت الاشفايف سنامه

انتظر بايجي سيل الحليلة مراكم   وايجي هاجسي والقافلة في خطامه
واجه اليافعي بالشعر اربح أو اغرم   والذي ما يخصك خل له احترامه
وأعرف اني أنا حافظ لساني محكم   ما تعديت حدي أو حملت الملامه
لا أنت ناوي تبارزني ونفتح جهنم   أنت حدد قرارك شر والا سلامه
اترك الأمر لك واختار لك فتح أو ضم   كل واحد في الهاجس يحدد مقامه
ان طلبت العجا شف حد سيفي مسمم   فيه أكسر نخاع اللي رمتني سهامه
وان طلبت العوافي ياصديقي تبسم   ابتسم لي وأنا با بادلك لبتسامه
نسرد الشعر في منطق جمالي منظم   دون نخرج ونتعدى حواجز نظامه
من غلط مننا في حق غيره تحكم   والعلاقة تظل سمحا بخير استقامه
اعطني البدع واستقبل جوابي مترجم   دون نغضب ونتخاطب بلفظ اللئامه
كَون لي بلسما شافي وأنا كون مرهم   وان تكون القطنه صرت عاطف غرامه
إنْ ترسّل شقر يَهْدِيْك أنا عطر درهم   وان تساهلت بي دربك سهيل اقتحامه
حرب بالشعر أما الود قَطْعَهُ مُحَرَّمْ   التسامح وفاء والحقد أكبر ظلامه
اترك الشك وأعرف ان لي قلب يرحم   ما حمل حقد أو أظهر لشخص انتقامه
انما في القصائد من وعد أو تكلم   ليس فاعل لما قاله بصيغة كلامه
ذا خرج فصل والثانيْ وصل يا بَنْ العم   با نوضح لك اللي قد تشك يانكتامه
هاجسك قد شمل ذم التخلف وعمم   ذم عهد الغباء والسلطنه والإمامه
اشكرك طالما عقلك بذا الأمر يفهم   حب ترك الأمور اللي تثير الخصامه
قلت من جانبي ما صار في عهد آدم   ليس داعي نعيده بعد طول انعدامه
دام قد شرخ لجداد القدامى تلحم   عيب وأكبر جريمه لو نعيد انقسامه
نحن أخوان من ذلحين واللي مضى تم   واجب الند يظهر بالنديد اهتمامه
كلنا في امور المزح ندري ونعلم   عادنا ما ابتلينا بالغباء والغشامه
ختمها بالنبي طه الرسول المعظم   هو شفيع الملا من هول يوم القيامه

بدع للشاعر علي محمد شايف مرسل لشقيقه الشاعر أمين محمد شايف

٢٠٠٥/٢/٥م

بُو ليلى علي هاجسي خاصمني وسي لي نطف   خلاني مضيع معه نساني البرع والحفوف
احرق كلما قد كتب من سايق وشل الملف   خلى الذاكره عاجزه عمياء ما بتقدر تشوف
لكن عاد عندي أمل بالعقل الذي ما وقف   ذي ممكن يحل العقد وايحط النقط عالحروف
بو زيدان هو مرجعي مخزان الدرر والتحف   با يركم معي بالذي مطروحه معه بالرفوف
واته يا رسولي عجل من بستان وردي قطف   باقه ورد متنوعه فاقت كلما في الوصوف
با توصل لسفح الجبل بالخيل المحجل تحف   لما تستمع حفتك لنمار التي بالكهوف
با تلقى لمن يكرمك أهل القبيلة والشرف   بو زيدان قدامهم يبرع بالنصل والسيوف
واعط الورد من تلقاهْ قسّم وابتدئ من طرف   واعْطِ الشاعر المحترف ذي عاده طري عالقطوف
قل له ذي هدية علي دخلها سجل السلف   قد يحتاج إلى مثلها لو شحت عليه الظروف
واتنه رد له مثلها واحذر لا تخلط عيف   تعمل تاك لا جنب ذه سلامه وفيها كلوف
لاني عارفك بالذكاء وتستخدم جميع الحرف   لكن لو تكرر خطاك قد جهزت لك بو عجوف[1]

جواب الشاعر أمين الكلدي على شقيقه علي محمد شائف

قال اليافعي واجبي با رحّب بضيف الشرف   با حطه بعيني إذا بيتي ممتلي بالضيوف
من شرعي ومن عادتي من شفته ببابي وقف   يَفْرَحْ فيه واستقبله واذبح له تجاهه خروف
والليله وصلني علي ذي قد لي بلقياه شف   با قدّم معه ما حصل حسب المقدره والظروف
لكن ياشقيقي علي قدرك زاد زايد وطف   عن كل البشر دامنا نتبع كلنا بن شيوف
ذي لو عاهدك أو وعد ما تلقاه يوم أختلف   وعده مثل رعد السماء لو حَنّ سَفّ بقعا سَفُوف
وانت الآن ياهاجسي بالمرجان رجع صدف   والأزهار رجع بها ورد احمر فتش عالقطوف
وأرسل عطر عاده صدر من باريس وأجمل تحف   عرفاناً بمن قدمه بو ليلى علي من صنوف

(١) أبو عجوف: العصا "الصميل".

اكرمني ونا بكرمه من كسبي ولا شل سلف   ما اتدين وما دام لي عند الناس باقي ألوف

وان عندي أمانه لحد تبقى دون تلقى تلف   ما دام الأمانة لها اسمي ينتسب والحروف

عقلي محتفظ بالقصد ذي عقلك نسيهن سرف   طعفرهن وماهل أنا ذي سارعت له باللفوف

كلما ضيعه حصله عندي مكتمل بالملف   بعدين اعترف انني شمعه في ضياها يشوف

أيضا واعترف انني مرجاعه بوقت النزف   لأن السير ذي شقها ما تكفي لغسل الكفوف

ضاعت ياعلي ذاكره عقلك والنظام أختلف   من ساعة وقع مربطك في قبضات (جربا تشوف)

طاحت لعمده كلها والسقف المنيع أختسف   والنجمات راحت سدى ذي كانت معك عالكتوف

ما لومك ولا عاتبك لو عقلك تخرب وخف   لانك بالوسط والخطر من يسرك ويمنك يحوف

هذا فصل أول كمل والثاني ظهر وانكشف   با يكشف حقايق لها فتره مخفيه بالرفوف

بالماضي تنصعتني لكن جاء ضربك طفف   تضربني ومن ضربتي تحميك الحفر والكهوف

أما اليوم قد جيتني تندم على ما سلف   لانك شفتها تندحر من ضربي مئات الصفوف

لكن عادتي دائما اتعاطف مع من عطف   واعذر من أجاء واعتذر ماهي شي فساله وخوف

انكرني علي إنما ذلحينه رجع واعترف   إني في سماء الأدب كوكب عالكواكب يطوف

بان العجز به كلما وجه بندقه أو قصف   أخطأني وانا بندقي يسكتها بوسط النجوف

لكن اعترافه منع طلقاتي تصيب الهدف   وان بعد اعترافه ظهر انكاره قده بايشوف

عاد العيلماني معي ذي يلقط حبوب الطهف   ما بخطي به المختفي كيف أخطي القيام الوقوف

قد كنت استحيت انني اتكلم بمنطق جلف   لكن الحياء بَرَّكَهْ ما دامه ذكر بُو عجوف

ما ذلحين عذري معي لو جاءين مني عيف   من وَجَّهْ عَلَيْ جَنْبِيهْ يستاهل ضريب السيوف

رغم انه أخي إنما ساعة ما حسبني طرف   خاصمته لكي يتضح من بالشعر فاق الوصوف

متسامح ولكنني بالهاجس سريع النطف   لان الشعر له قيمته ما هو شيء مجرد حروف

باقي فصل ثالث أتى يطرح راي بالمنتصف   يمكن لا اجتمع شورنا نتناقش ونقضي شفوف

يا قهري ويا باطلي يا غبني ويا للأسف   صرتي ياشموس الإخاء حمراء مشرفه عالسكوف

من كثر التهاون أرى مقدار الأخوه ضعف   هذا ما جاعلنا نظل مرجومين خلف الصفوف

يا عيباه سِبْنَا أبي ذي للرازحات التقف   ذي من أجلنا شلهن مَدْبُولات فوق الكتوف[١]

سيبناه حامل لهن ما واحد دري أو عرف   أن الله قد حثنا نعطف عالدون المطروف

كم جاهد معانا وظل من ملواه إلى منعطف   واخْنَا نومنا قد ترك آثاره بظهر السقوف

واجب يا أخي عالاقل نتعاون لرد السلف   ما با نتركه للحنب يتكبد ونحنا نشوف

نختمها بذكر النبي ما رعد المخيله رجف   وسقى أرض عانت زمن من جدبه طويله وخوف

بِدْعْ للشاعر عبدالله أحمد عبد الرب[٢]

١٣/٦/٢٠٠٦م

يا شاعر اتقلد وسام المجد وتطلّع لغد   يهنا لك المرقد تذوق الشهد من بعد السرور

ما دمت تتقيد على الأعراف حسب المعتقد   ما يفتريك أحد ولا يقدر يعيبك بالقصور

من واجبك تسعد إذا نوّه صديقك وانتقد   والجيد يتشيد بمن لامه ودله للسبور

ما كنت بتمجد ولا بدي لك الهم والنكد   عبدالله ابن احمد بيشعر مثلما عندك شعور

مالي هدف حدد وظن السوء عندي مايجد   والجزر عكس المد شوف احوالنا مثل البحور

أيام تتجمد وبعض أيام يحتاج الزبد   والكل يتعود على مر الليالي والشهور

هذا مؤكد يا أخو ياسر ومن يزرع حصد   وتابع المشهد ونا واتته على خط العبور

سيرك معي جسّد مدى عزمك ونبلك ياولد   وقدرك اتزيد وعلا مثلما بدر البدور

ياصخر ما يهتد ولا يختل بضربات الكند   مقامك اتوطد واسس عمق اصلك والجذور

والختم اتحمد إله الكون حلال العقد   وازكى الصلاة سرمد على المختار والطهر الطهور

---

(١) الرازحات: الحمول الثقال. مدبولات: أضعاف مضاعفة.

(٢) شاعر من محافظة إب، عمره ٣٢عاماً وهو زميل للشاعر أمين الكلدي في الجيش.

جواب الشاعر أمين الكلدي

(يلاحظ خلو أبيات الجواب من النقاط)

٢٠٠٦/٦/١٣م

مرحبى ولد احمد وأهلا كلما الراعد رعد | ردك وصل أكد واعطى الروح احساس وسرور

أدعوك اِسْمَعْ رَدّ ، ما سَوّاه عالساحه أحد | الا ولد لـه مَدّ وأعماله لها سُمعه ودور

دارس وسط معهد وحصل كلما رام وعهد | وامسى مرح مسعد وحوّل كل أوهامه سرور

راح الكدر والصد وراح الهم والسلوى ورد | سار المساء لسود وصار السلك صالح للمرور

سهمه رمى سدد وصاد أهل العداوه والحسد | دك العداء ورمد وسار الدم سائل عالصدور

داره كدار أسعد وله سمعه كما عَمْرُو معد | راح الملك سرمد وولاه الأماره والأمور

أهل اسْطلّهْ والحد وأهل العر أهله لا كلد | حل الحوى لو هَدهَدّوا كلهم وامسو سهور (١)

مهما العدو مهد مسالك حول داره ما صعد | راس العُلا ما حد وصل له لو صعد سُلم وسور

الود لك مرصد ولك هامه لها أطول مدد | والعهد لك أكّد موده دائمه طول الدهور

ولد كلد مدد عهوده لك على طول الأمد | ما صد أو ردد ولا عهده مسى عهد المكور

دام الحكم وحّد ولَمّ الكلّ واعطى ما وعد | صار العلم واحد ولعداء اصلحوا وأمسوا صهور

صلو على محمد عدد اسطور طه والمسد | صلى الله الأحد وسلم عالمرسّل والطهور

بدع للشاعر علي صوال النصيري مرسل للشاعر أمين الكلدي

٢٠٠٧/٣/٢٧م

توكلت بالله ذي على عرشه إعتلا | وذي فوق عرشه حي باقي ولم يزول

لك الحمد يا ناصر علي يوم كربلا | عدد ما يحن الرعد واعقبته السيول

وأثني لك التحميد ما خط (بَركلا) | وما طار طائر وانطلق بالفضاء يجول (٢)

يقول النصيري رم والهاجس اقبلا | مدرع بدرعه شاهري سيفه السقول

وفي ساحة الميدان بالمهر خيلا | كما كان متعود لقاء الحرب والنزول

(١) اسطلة، الحد، العر، كلد: اسماء مناطق ومواقع في يافع.

(٢) بركل: أقلام ماركة "بَرْكَر".

متى قد بدا له خصم رحب وسهلا | ويشتاق خصمه لو سمع دقة الطبول

من الكاس يسقيه مر حامض وحنضلا | ويشتد بأسه لو سمع صهلة الخيول

يسي في عدوه اشنع الويل والبلا | ولا يرحمه الا إذا صاح أنا ذلول

أخو لطف يا مرسولي الساع ترحلا | توكل على الله صاحب المن والقبول

توصل كتابي قل لخو زيد بالدلا | دلي يا رفيق الدرب حاسب تكن عجول

ونا بانذره واشهد عليه كافة الملا | ومن قبلما أخليه يمشي وهو خجول

يوقع ويستسلم ويعلن لي الولا | ونا باشهد انه ذلك الفارس النبول

وان صر واستكبر وشعّب وقال لا | وجالس على ماكان يستدعي الفضول

فلي هاجساً سَمّيه الموت لَزُولا | بلا شك أنا باصَبّنه واقفله فقول

لحتى يقع رجّال أخو زيد يعقلا | ويعرف منينه مخرجه واين الدخول

أنا جيت له ذلحين بالسلم والحلا | ولو يسمع اصوات الافنات بايهول

وكمن أسد يوقف أمامي ويفشلا | لأني من اصحاب المراغات والعقول

إذا جيت تلعب جانبي با تقل جلا | وتبقى أمامي مَهْزَمَهْ دايماً وطول

لانك ضعيف الضرب والطرح والعلا | ولا يفتهم لك ناتج الجمع والحلول

إذا القات حالي قط ماهم للغلا | ومن طبعي القط ذي قد اعوادهن سبول

كما قد أتاني ضيف لا انجل ولا افسلا | وانا أفهم شروع القبيلة وافهم الأصول

لنا سَجّل التأريخ بالمجد والعُلا | وأقوالنا والشعر تتناقله جيول

وأنا يا أمين ما بدي الحرب تشعلا | ولكن بلينا بالتقاعس وبالخمول

فهوجس وهي لاهي بربجي عنجبلا | فتحبل ولا عاش المدّني ولا الفسول

وفي ختمها ياناس صلوا معي على | محمد عدد ما يجري النهر والغيول

جواب الشاعر أمين الكلدي على الشاعر علي صوال النصيري

٢٠٠٧/٣/٢٧م

توكلت بك يا من لك الحكم والولاء ويا من بيدك كل صعبه لها حلول
لك الحمد ما القارى من الزلزله تلا وعد الحصى بالواد والسفح والسهول
أخو زيد قال الوقت مهما تحولا ومهما تغير لن يغير في الأصول
عريق النسب ما ظن أصله تبدلا ولا ظن باسم الجيد تسمى الفسول
ومن له عوايد بالكرم صعب يبخلا ومن طبع أبوه الجود ما ينقص الكيول
ومن عاشر الظرغام والذيب بالخلا فلن يخشى أذيال الثعالب ولو تطول
في منعكم يامعشر القوم والملا فهل شي سمعتوا أرنبه تفجع الوعول
أوان النصيري في منامه تخيلا بأنه سبقني للأدب حسبما يقول
بساعة تحداني وضدي تبلبلا وما شعره الا مصدر النوم والخمول
وقال ان سهمه عن سيوفي مفضلا ولا له دراء أين الجواميس والخيول
فما ظن من جحدر يخاف المهلهلا وليس الأسد يخشى من الثعلب الحيول
أنا لي سنه ناظر لصوال يوصلا أخيراً وصل لكن طلبني أكُن ذلول
بهذا الطلب صدقت أنه مغفلا وانه يعاني من مرض خِفة العقول
تخاطب أبو زيدان أخضع تذللا ولا تستحي أو كنت عن مطلبك خجول
تطالبني اتنازل لكي تسكن العلا تريد الذهب والماس تستبدله بفول
فمهما رفعت اليد للشمس ما تلا ولن توصل المريخ سَيْراً على الرجول
ولا عب كره من أمس مهما تسللا فما يستطيع أنه يهز الشبك بجول
أنا با أنذره وان شفت عاده تدخلا سيحظى بكَرْت أحمر وضربه جزاء وفاوْل
ومالي وماله لو سقط أو تعرقلا لكوني نصحته يترك الكبر والفضول
تجنب فليس اته النديد المماثلا فمثلك بميداني منعته من الدخول
تأمل وشُف وينك ونا وين واعقلا وقِيس المسافة بيننا وأحسب الميول

ترى اسمك أتى من بعد اسمي مسلسلا وحيطان شمري لم ازل وصلها بالطول
وعادك بلا خبره ومش قادري علا تحمل ظلامي عند ما ينزل السدول
أنا السكر الحالي لمن منطقه حلا وانا حمل جاير فوق من يحمل الحمول
بوقت العوافي يعجبك مني السّلا ووقت النوايب [illegible]
أنا بحر واتنه بيرٍ إلى الأن ما امتّلا وانا عام كامل ونت واحد من الفصول
ومن كلفك يا باص ديزل معطلا تسابق (هَمَرْ) والف على الطلع والنزول(١)
تعلم على فن المعارك دلى دلا وأمام أهل يافع يا على لا تكن عجول
ترى الفصل لوّل راح والثاني اقبلا يقنع من ابصرني بنظره [illegible]
وباشرني الهاجس بمحضر مفصلا عن القبيله والأصل والفصل [illegible]
أرى للحداء تاريخ ما ظن يجهلا ولا خاب ظني بالذي هم بها حلول
بها كمن احمر عين للعز حاملا وفيها رجال اشراف ما صابهم خمول
وفي كرمكم والجود ماحد يجادلا ولا قبيلتكم صابها ضعف أو ذبول
فكيف أنكر الناس النشامى وأهْمِلاَ وما تخفي الحبه تبيّن في السنبول
ويافع لها تارخ لازال حافلا بصفحات يحمل صيتنا عرضها وطول
بطولاتنا ما خطها حبر بَرْكلا ولكن بدم الخصم خطت في السجول
بدم العداء مازال باقي مسجلا ومن عظمهم سينا على أبوابنا قفول
بلاد الشرف ماخصم فيها توغلا بل استسلم الطامع لها ساعة الوصول
بسيف أهلها بات المعادي مجندلا وصاب العدو من قهرها الضعف والنحول
رؤوس انحنت واليافعي رأسه اعتلا وذلت أمم واليافعي حر لم يزول
تخبر جدودك يابن صوال واسْألا عن اللي حصل أيام لتراك والمغول
وحين استقام الكيل من ذي تحصلا على رطل وافي أو وقيه من الكيول
حقايق لها التاريخ برهن ودللا وماهي حكاية أو رواية بكنترول

(١) همر: صنف سيارات أمريكية.

فكم من عدو قد بات رهن السلاسلا   وباتت دموع القهر من مقلته همول

وشُعَّار يافع لا يزالو أوائلا   فكم في كلد والحد والمفلحي وضَوُل

وهذا جوابي يا نصيري تقبلا   ولا تنفعل منه ولا يصيبك الذهول

تواصل معي بالشعر من دون تزعلا   ولا ازعل ولك مني مثيل الذي تقول

زميلك واتته لي الصديق المزاملا   ونحفظ مودتنا ونبقى لها مثول

فما عاد شي بيني وبينك فواصلا   فنحن نعيش الآن في مرحلة شمول

وصلوا على من جاء من الله مرسلا   محمد حبيب الله والهادي الرسول

إيقاعات سريعة

٢٠٠٩/٢/٢٢م

* علي صوال :

قال أبن صوال الحَياة هِي مدرسه   الجيد فيها جيد والصحبه دروس

ذي ما يساند صاحبه في مترسه   ما يحتسب ضمن الرجاجيل الظروس

ومن لبس ثوب الجماله يلبسه   يصبر على حوم المعارك والشموس

ومن تطمع له ببقعا تنكسه   وتدرج اسمه لا ضعافين النفوس

* جواب أمين الكلدي:

الجيد يا صوال هيبه مجلسه   من هيبة الناس الذي عنده جلوس

نفسه إذا جاه الدخيل استأنسه   وأمسوا ضيوفه في وسط داره إنوس

والحر ما يخضع ولو با تحبسه   ولا يهم القيد وأقفال السلوس

ما يَنْدَنِيْ مهما الأمور اتعاكسه   يهوى الكرامة لو بها قطع الرؤوس

مثل العسل حالي دواء من يلحسه   وللعداء علقم سقطري بالكؤوس

* علي صوال:

أتعبت هذا المخ، بـ التفكير في الوقت الوسخ

يا آخ مِنَّه آخ، هذا الوقت ياخِيْ مَوْسَخَهْ

خجلان متلبخ، كما ما بش معك ما تنتفخ

وإن شي معك تشمخ، وتنعم بالهناء والسخسخه

*أمين الكلدي:

خو زيد مهما ضخ، شعري أو تألق أو نسخ

ما ظنها تربخ، شوامخ عالحيود اتوطخه

ومن تسيمخ أو نفخ، في أُذْنِ ظَرفه أو صرخ

يسقط ودَوَّخْ، والزمن ماظن شاعر دوّخه

* أمين الكلدي

يزداد سعر الأحذية يوماً إذا   في عهد (أوباما) كثر رمي الحيوش

وتحمل أحدث قنبله اسم الحذاء   وماركة جزمات تحمل اسم (بُوش)

* علي صوال

يامرحبا يوصل محمل بالشذى   تعداد ما في المعركة توصل جيوش

في وجه بوش اللطم بالجزمة غذاء   وأنا اشهد انه منتظر وحش الوحوش

بدع للشاعر محمد أحمد المرادي[1] مرسل للشاعر امين الكلدي

٢٧/٩/٢٠٠٦م

أبـو منيـف المـرادي هاجـسه عــزز   عــزز هجومـه علـى شـاعر ضـمن فـوزه
أبـو منيـف مـن تـسمى بـالمنيف معتـز   ومـن تحـدى شمـوخي هاجـسي هــزه
أبـو منيـف حيـد شـامخ مـا هقيت يهـز   راسـخ وشـامخ مؤكـد والوفـاء عـزه
يقـول أبـو فهـد محمـد مـن منامـه فـز   يراجـع أبيـات جاتـه سـاعة الفـزه
سـلام مـن عـز نفـسي إلى عزيـز اعتـز   عزيـز شمـخ بـلاده سـاعة العـوزة
سـلام مـن اعمـاق قلـبي والـصميم تنجـز   لعـز شـاعر عـرف بـالميم والهمـزه
ياهاجـسي عـز نفـسك فـالعزيز يعتـز   بعـزة الـنفس تفـوز ببيـات مفـروزه
الهـاجس احتـار فـيكم والفـؤاد حـزز   وأمـسيت اراجـع خـلاف القـدس مـع غـزه
رغـم اعـتراف هاجـسي بـالفوز مـا يعجـز   ولا تناسـى حـروف وأبيـات في عجـزه
آداب شـعري تحـذر مـن غلـط مهتـز   الا الغلـط مـا اقبلـه وأبيـات مهـزوزه
مـن ظـن تحـدى المـرادي هاجـسه غـرز   خـط التحـدي يؤكـد هاجـسي حجـزه
خـط التحـدي ضـمنته والـضمان منجـز   والفـوز تأكـد أكيـد ياهاجـسي حـوزه
الظـن وسـيله وغايـة رأي مـن جهـز   كـل احتياجـات مـسافر أرض محجـوزه
الـشعر وسـيله وغايـات النفـوز تهـز   والغايـة الميتـه تعـرف مـن الهـزه
المعرفـة غـايتي والقبيلـة تبـز   علـى لـسان مـن تحـدى عـرف مـن بـزه
القبيلـة والمعـارف ماهقيـت تـوقز   حمـى الـدقون بالقبايـل تعـرف الـوقزه
القبيلـة عرفـت بالـشامخ المهتـز   والراسـخ الثابـت المعـروف أبـو الحمـزه
أهـوى الغمـوض رغـم من وضـح ومـن قـزز   غموضـي الواضـح المعـروف بـدون نقـزه
غموضـي الواضـح القاتـل أكيـد رزز   رزز غمـوض غايتـه ببيـات مـرزوزه
إلى اللقـاء بعـد شـهر الـصوم والمـبرز   في عيـد لفطـار نهـني مـن نجـح رمـزه

(١) شاعر أصله من مأرب ويسكن في محافظة ذمار - عنس، عمره حوالي ٣٥ عاماً وهو أحد زملاء الكلدي في الجيش الثالث مدرع – الحرس الجمهوري.

جواب الشاعر أمين الكلدي على الشاعر محمد المرادي

(أمهل المرادي الشاعر أمين الكلدي فترة شهراً للإجابة عليه ،كما يبدو من آخر بيت في قصيدته، ربما لصعوبة قافية القصيدة، ولكن الكلدي أجاب عليه في نفس اللحظة)

٢٧/٩/٢٠٠٦م

اليـافعي قـال هـاجس شـعري اتميـز   بـالعز مادمـت اسـكن مـوطن العـزه
شـاعر وناقـد ولـي في الـسهل والمعجـز   والـشعر لـه بـاب قفلـي فيـه والـرزه
وهاجـسي بحـر فيـه المـوج يتركـوز   والمـستحيل انهـا باتـشربه وزه
مازلـت عـالي علـى سـفح الجبـل لركـز   ذي مـا تقلقـل حجـاره ريـح لـو هـزه
مـا بـا يـوطي مقـامي خـصم لا تنرفـز   ولا تلـين صـخوري يـد لـو مـزه
قـال المثـل مـا يكركـر هـيج مـن يلخـز   ولا غزالـه تـصيد الليـث بـالغمزه
واللـي تعـود طلـوع الحيـد مـا غـرز   ولا الجبـل يطلعـه تكـسي مـن الفـرزه
اليـافعي في ميـادين الأدب بـرز   ومدفعـه حـين يـضرب رجزتـه رجـزه
يـافع بـلادي وراسـي بأهلـها يمتـز   فـيهم افكـك عقـد لحبـال لا امتـزه
لـي سـاس بالقبيّلـة اشـتد بـه واعتـز   ولـي قبيلـة عـن الإذلال تنـزه
يـافع كلـد ذي تـوطي مـن شمـخ وبتـز   أرض الـشرف والكـرم والوعـد والنجـزه
والآن حيـا بمـن شـعره وصـل ملغـز   وأبيـات قافيتهـا والحـرف بـه شـجزه
وابـن المـرادي خـبط بـالوزن مـا ركـز   أبيـات سمحـاء وأخـرى بيهـا لـزه
لكـنني أعتبرهـا خيرمـا انجـز   والمـره القادمـة منهـا يخـذ حـرزه
كـن كفـو يـا أبـن المـرادي والا اتحيَّـز   وإن كنت واثـق مـن احـراز النجـاح .. احـزه
مهمـا تجيـب القـوافي بحرهـا اشـجز   لم يظهـر اليـافعي قـدامها عجـزه
لـو جبـت شـعرك بـدون نِقـاط مـا اعجـز   باجيـب لـك رد يتناسـب مـع طـرزه
أنـا الـذي بعطـي العـاوز ولم اعـوز   وان حـد طلـبني لمطلـب قلـت لـه بـزه
يـا ابـن المـرادي لِـسُرعَة ردّي اتجَهَّـز   مـا عـاد بـا أخّـرَه يمكـن انـك اتقـزه
لان المثـل قـال حـوم الخبـز بـا لمخبـز   وان قـد بـرد بـا يـروح الطعـم مـن خبـزه

أما عن القبيلة في أرض تتحفز ... وبأرض أخرى اتاها الموت واتعزه

صارت ببرواز أهل المال تبروز ... ويدعيها الذي ماله بها طزه

ماسا بيها يافعي لوسار عالجنز ... ولا يفرط بها مادامها كنزه

مانتحني لو رجع لبنان في حزيز ... او يرجع الفيل ارنب والنمر معزه

بالقبيلة أبن يافع صاحب المنجز ... وفي الشدائد بنا من ذله اعتزه

تحرز بمرمى العدو والخصم ما احرز ... واشباكنا والمرامى ما قط اهتزه

والفرق معروف بين الثوب والمعوز ... مهما اتحد شكلهن واللون بالدرزه

والقصد واحد من الأثواب والشموز ... وكل ملبوس يفرق بالثمن بزه

مهما توحد ربيض البوش والمبرز ... لازم تجد فرق بين التيس والعنزه

لان البشر بعضها عن بعض تتميز ... بالأصل والدين والأخلاق والعزة

بالقبيلة كل واحد إلى طرف ينحز ... أما في الدين جمعه تتبع الحمزه

وختمها بالنبي ذي كنيته ترمز ... أبو ألف لام زاي هاء راء ألف همزه

زوامل متنوعة

٢٠٠٧/١/٧م

* محمد أحمد المرادي

بُوش اليهود ضحَّى، بصدام ما خجل ولا استحى

يا مسلمين في صمت موحى، من غداه بعد الصبوح

أبو عُديْ صحَّى، ضمير ميت وتاريخ ما امحى

وعرف الأمه وما أوحى، بالمعقد والسموح

اليهوده تمحى، هدف صدام والقدس يفتحى

والباقيات تفتح وتصحى، واليهوده ايضا تروح

ما ظن تنحى، وحكام العرب في صاد وحى

الا إذا الاسلام تلحى، واختفاء سم الجروح

* أمين الكلدي

بالفرصه السَّنحى، تقلد بوش في هيئة جُحا

قالوا له الحكام مَرْحَى، حيثما يمشي يروح

من بعد ما استوحى، تقاط الضعف أصبح طامحا

بالبحر والساحل وبطحا، والبوادي والسفوح

ما يلتحم جُرْحَى، خصوصا بعد ما المجد انطحى

ولن يظل للعز صَرْحًا، بعد تهديم الصروح

والأمه الفصحى، تعروج صفها وتشرحى

مادامها في عيد لضحى وودعت رمز الفتوح

ومع الشاعر علي المحاقري[1]

٢٠٠٧/٦/١٤م

* علي المحاقري

سلام بتقاصف كما سيله من أشعابه زغف

سيله ردف في حين فجرها عبوه ناسفه

يا ساعدي والكف ويا درعي كما شب النكف

يا حيد صم التف حوله حاملين السالفه

اعتز واتشرف بمن حاز الشهامه والشرف

أخو علي ذي ما قط أخلف بالحظا والطارفه

من أجل ذا كان الهدف والرأي واحد ما اختلف

سلام ما الراعد رجف وارتج صوت العاصفه

(١) من مواليد صنعاء – سنحان ١٩٨٣م، أحد زملاء الشاعر أمين الكلدي في الحرس الجمهوري.

جواب: الشاعر أمين الكلدي

٢٠٠٧/٦/١٤م

ترحيب ما وَدَّفْ (دبليو بوش) لا وسط النَّجَفْ
واليوم يتأسف ومن إيران نفسه خايفه

حيا بمن ألف لي أقواله ورتبها وزف
والآن بأتصَحَّفْ ويا جَوَّبْ بسرعه خاطفه

يالهاجس اتصرف وغَوص البحر ذي ما له طرف
إياك توقف إذا شفت الموج مترادفه

من قاعته إغرف وعد لي بالجواهر والصدف
من أجل يتزخرف بها ردي ويعجب شايفه

بيت الوفاء يعرف وأبو هاشم عرفني واعترف
جاني وما خالف وأنا من واجبي ما خَالِفَهْ

ما دام صار الصف واحد والتقى بالمنتصف
عالخير نتكاتف ونتبادل شعور العاطفه

د. علي صالح الخلاقي

البريد الإلكتروني: ALikalaqi@Yahoo.com
تلفون: (٧٧٧ ٣٤٣ ٩٣٤)

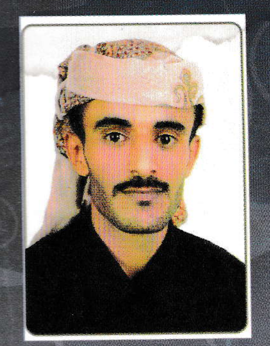
- من مواليد عام ١٩٥٦ . في "خُلاقة" يافع.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، موسكو ١٩٩٢م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو ١٩٩٦م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- يعمل حاليا محاضرا في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية – يافع ، للشئون الأكاديمية.
- كاتب وباحث ومترجم، نشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- يعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث الشعبي- التاريخي اليافعي ويطلب من المهتمين التواصل معه على عنوانه أو رقم تلفونة الوارد أعلاه.
- صدر له:

١- سقطرى..هناك حيث بُعثت العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
٢- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.
٣- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٦م.
٤- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي ٢٠٠٦م
٥- "شل العجب.. شل الدّان" ديوان يحيى عمر اليافعي وسيرة حياته، دار جامعة عدن ٢٠٠٦م.
٦- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي ،٢٠٠٦م.
٧- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي ، صنعاء، ٢٠٠٦م.
٨- الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، مركز عبادي،٢٠٠٧م.
٩- "شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر"، مركز عبادي ٢٠٠٩م.
١٠- "أعلام الشعر الشعبي في يافع" الجزء الأول، مركز عبادي ٢٠٠٩م.

- جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية :

ديوان "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى الفردي ٢٠٠٣م - "مساجلات الصنبحي والخالدي" ٢٠٠٥م - "المزن الماطر" للشاعر عبدالله عمر المطري ٢٠٠٦م - "دستور الهوى والفن" غزليات شائف محمد الخالدي ٢٠٠٧م - "سالم علي قال" للشاعر سالم علي المحبوش ٢٠٠٧م- "يقول بن ناصر مجمل" للشاعر محمد ناصر بن مجمل٢٠٠٧م - مساجلات الكهالي والخالدي ٢٠٠٨م - "النبع المتفجر" للشاعر يحيى الفردي٢٠٠٨م - "الصراحة راحة" للشاعر محمد سالم الكهالي ٢٠٠٨م - "زوامل شعبية" للشاعر شائف الخالدي ٢٠٠٨م - "السير المتعرج" للشاعر محمد أحمد الدهبوش،٢٠٠٩م، غزير المعاني للشاعر أمين محمد شائف الكلدي، ٢٠٠٩.

قائمة المحتويات



الشاعر أمين الكلدي

أسعد بتقديم هذا الشاعر الواعد، القادم من مرتفعات الشموخ والإباء في "سرو حِمْيَرْ"، سليل مدرسة الشعر الشعبي اليافعي، من خلال باكورة أعماله الشعرية التي اختار لها اسم "غزير المعاني" وفيها يتحفنا بروائع من جميل شعره في موضوعات متنوعة تضم الغزل العفيف والحكمة والمعاناة والفخر والمدح والوصف والمساجلات وغيرها.

ويمكن القول أن الشاعر أمين الكلدي من خلال هذه البدايات الشعرية قد تفوق كثيراً على سنوات عمره التي لم تتجاوز بعد 25 عاماً، بل أن له قصائد قالها وهو في الخامسة عشرة من عمره، كما في مساجلته مع صديقه نشوان الجعوني، وفي جميع أشعاره التي نظمها خلال عشر سنوات من رحلته الابداعية، يظهر فيها شاعرنا الشاب أكبر من سنه، ومن يقرأه يظن للوهلة الأولى إنما يقرأ لشاعر مخضرم أكبر بكثير سناً وتجربة، عركته الحياة وظفر منها بخبرات كثيرة نسجها بقوالب شعرية وأودع فيها تجارب حياتية موحية وتباريح هوى وأشواق وحنين وعلاقات إنسانية وحكم ومواعظ ونصائح تفيض بالعبر والدروس. وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على أن شاعرنا يمتلك ناصية الشعر، فهو شاعر مطبوع بالفطرة، رضع الشعر وتذوقه منذ صباه في بيئة اجتماعية تتنفس الشعر وتجل الشعراء وتشتهر بكثرة شعرائها المجيدين. ومنذ طفولته بدت فيه علامات النبوغ، حيث كان يحتل المرتبة الأولى في جميع المراحل الدراسية، وكان يحفظ الكثير من الأشعار والأغاني ويرددها في مجالس الكبار بأسلوب ينم عن مقدرة وجرأة في الإلقاء وبثقة عالية في النفس. بل وكان يشارك في قول الشعر في المناسبات والأعراس ويصاحب فرق الغناء. وأتخيل أن نضوج الشاعر المبكر لم يكن ليتحقق دون الإطار الاجتماعي الذي جعل منه شاعراً يشق طريقه بثقة واقتدار ويبسط بأشعاره سلطته على قلوب المعجبين بشعره، وأزعم إنني أحدهم، وستؤكد الأيام أن هذا الاسم الشعري الواعد سيفرض مكانته اللائقة به في دوحة الشعر الشعبي اليمني بجدارة واقتدار.

د.علي صالح الخلاقي

